



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9470 Friday 1 March 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9470 الجمعة 1 آذار (مارس) 2019 - 24 جمادى الآخرة 1440 هـ

الأسد في طهران وتنتيا هو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

23

فولهام يقيل المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري

19

الحفاوة بجائزة الأوسكار تجلب على رامى مالك هجوما واسعا

14

كيف حاولت المافيا في نيويورك إيقاف فيلم «العزب» 13

13

الجزائر - «القدس العربي»:

منظمة العفو تدعو قوات الأمن إلى «ضبط النفس»... والمجاهدة جميلة بو حيرد بين المتظاهرين



باكستان تبادر للتهدة بتسليم طيار أسير... والهند تبقى على «حالة التأهب القصوى»

■ إسلام آباد - أف ب: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، أمس الخميس، أن باكستان ستفرض عقوبات على الطيار الهندي المحتجز لديها اليوم الجمعة في بادره تجاه نيودلهي، بعد تصاعد التوترات بين البلدين النوويين، مما أثار مخاوف من نزاع شامل بينهما. إلا أن الهند قالت إنها ستبقى على حالة التأهب القصوى رغم هذا الوعد. وأصبح الطيار الكوماندور ابهيناندان فارتامان، يطال في بلاده ووجه للنزاع بعد إسقاط طائرته في اشتباك جوي نادر بين البلدين فوق أجواء إقليم كشمير المتنازع عليه. وأعلن كبار قادة الجيش الهندي أن القوات الهندية ستبقى في حالة تأهب «قصوى»، رغم وعد باكستان. وصرح الجنرال في الجيش سوريندرا سنغ ماهال في مؤتمر صحفي «نحن مستعدون تماما،

وعلى أقصى درجات الجاهزية للرد على أي استفزاز من باكستان». ومع تصاعد الغضب في الهند بسبب القبض عليه، يقول محللون إن الطيار يمكن أن يصبح ورقة مفاوضة في يد إسلام آباد. وصرح خان «كبادرة سلام سنفرض عن الطيار الهندي غدا». وضرب أعضاء البرلمان أرجلهم بالأرض دالة على موافقتهم على إعلان عمران، في أول مؤشر على إمكانية انخفاض التوتر بين البلدين بعد سلسلة من الحوادث الخطيرة بين البلدين أدت إلى تصاعد التوتر بين الجانبين. وأثارت الغارات التي شنها البلدان عبر الحدود بينهما، قلق العالم، ودعت دول كبرى من بينها الصين والولايات المتحدة إضافة إلى الأمم المتحدة إلى دعوة الطرفين إلى ضبط النفس.

منظمة العفو تدعو قوات الأمن إلى «ضبط النفس»... والمجاهدة جميلة بو حيرد بين المتظاهرين

الجزائر: استعدادات لليونية معارضة للولاية الخامسة لبوتفليقة ورئيس الوزراء يحذر داخل البرلمان من «سيناريو سوريا»



عناصر أمن جزائريون باللباس المدني يحاولون اعتقال متظاهر فيما يحاول متظاهرون منعهم أمس

عمن يحيطون بالرئيس، مثل ما قال سلال الذي تحدث عن إطلاق حراسه النار في حالة ما إذا شعر بالخطر، دون تحديد ما هي نوعية هذا الخطر، لأن التجمع يعلم أن المظاهرات سلمية. (تفاصيل ص 9)

وإد آخر، فرئيس الوزراء أحمد أويحيى لم يسبق له سابقا، في حين أن الحادثة السرية بين مدير حملة بوتفليقة وبين رئيس أرباب العمل تكشف الوجه الذي يجلبه الكثيرون

(...) ينبغي على قوات الأمن الجزائرية الامتناع عن استخدام القوة المفرطة أو غير الضرورية لتفريق المظاهرات السلمية». وفي الوقت الذي يشهد فيه الشارع الجزائري حالة من الغليان، تبدو السلطة في

تستعد الجزائر اليوم الجمعة لمظاهرات رافضة لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة. مظاهرات ستشهدها معظم مدن البلاد، والتي يتوقع الكثير من المراقبين أن تصل إلى أكثر من مليون شخص، وذلك بعد أسبوع من مظاهرات يوم الجمعة الماضي التي وصفت بالتاريخية، وبعد سلسلة من المظاهرات نظمها الحامون والطلبة وحتى الصحفيون طوال الأسبوع، في وقت تبدو فيه السلطة تائهة، وغير مدركة لتحقيق ما يجري في الميدان.

ويرتقب أن تكون المظاهرات التي ستشهدها الجزائر هذه الجمعة أكبر من تلك التي عاشتها البلاد الأسبوع الماضي، فالنجاح الذي حققته الأخيرة، وسقوط جدار الخوف، شجع الكثيرين على الخروج والتظاهر، فضلا عن أن الكثير من الأحزاب السياسية أعلنت انضمامها إلى المظاهرات، مثل حزب العمال الذي عبر على لسان رئيسه لويزة حنون عن دعم المظاهرات المرتقبة الجمعة، فيما أعلنت شخصيات تاريخية مثل المجاهدة جميلة بو حيرد، وخضر بورقعة وآخرون أنهم سيكثرون حاضرين في المظاهرات التي يرتقب أن تنطلق بعد صلاة الجمعة. ودعمت منظمة العفو الدولية مساء أمس الخميس قوات الأمن الجزائرية إلى «ضبط النفس»، في التعامل مع المتظاهرين. وقالت المنظمة في بيان نشره عشية المظاهرات «مع تزايد التوترات وسط الاحتجاجات المتصاعدة

السعودية تضغط على حكومات أوروبية لإلغاء قائمة سوداء تتهمها بتمويل الإرهاب

■ بروكسل - رويترز: قال دبلوماسيان من الاتحاد الأوروبي إن حكومات في الاتحاد قد تمنع تبني قائمة سوداء «سيخسر بسببها من ناحية وسيبقي مصاعب في تدفقات التجارة والاستثمار في المملكة المتحدة، وذلك بموجب إجراء تم تفعيله أمس الخميس». وأضاف الدبلوماسيان أن بعض مبعوثي الدول عرض تبني القائمة خلال اجتماع أمس، مما أدى لبدء عملية قد تؤدي إلى تأجيل أو سحب القائمة. وجاءت الخطوة بعد إرسال المبعوث السعودي الملك سلمان خطابا إلى جميع زعماء دول الاتحاد الأوروبي، وعددها 28 دولة، يحثهم فيها على إعادة

النظر في إدراج الرياض على القائمة. وجاء في خطاب الملك أن إدراج السعودية القائمة «سيخسر بسببها من ناحية وسيبقي مصاعب في تدفقات التجارة والاستثمار في المملكة المتحدة، وذلك بموجب إجراء تم تفعيله أمس الخميس». وأضاف الدبلوماسيان أن بعض مبعوثي الدول عرض تبني القائمة خلال اجتماع أمس، مما أدى لبدء عملية قد تؤدي إلى تأجيل أو سحب القائمة. وجاءت الخطوة بعد إرسال المبعوث السعودي الملك سلمان خطابا إلى جميع زعماء دول الاتحاد الأوروبي، وعددها 28 دولة، يحثهم فيها على إعادة

الضلمة والظلمة يحجبون بالاستنتاجات ويطالبون بحماسة المسؤولين وتنتيا هو يرفضها لجنة التحقيق الأممية: إسرائيل ارتكبت انتهاكات يمكن أن تشكل جرائم ضد الإنسانية

لندن - «القدس العربي»:

استقبلت استنتاجات لجنة التحقيق الأممية في الانتهاكات الإسرائيلية المرتكبة خلال «مسيرات العودة»، على حدود قطاع غزة الشرقية، بترحيب من كل الأطراف السياسية الفلسطينية ورفض إسرائيلي. وتوصلت لجنة التحقيق إلى أن الجنود الإسرائيليين «ارتكبوا انتهاكات من الممكن أن تشكل جرائم حرب أو جرائم ضد الإنسانية»، مطالبة إسرائيل بفتح «تحقيق فيها على الفور». ورحبت الرئاسة والفصائل الفلسطينية أمس بالتقرير الأممي، وجاء في بيان للرئاسة أن السلطة ترحب «بالتقرير الصادر عن محققين تابعين للأمم المتحدة حول ما تقوم به إسرائيل من جرائم حرب

ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة». وقالت الرئاسة «الطوبى الآن من المحكمة الجنائية الدولية التحرك الفوري لفتح تحقيق في هذه الجرائم المرتكبة». كما رحبت حركة حماس والجبهة بالتقرير. وقالت حماس «رغم كل المعوقات التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام عمل اللجنة من اليوم الأول، إلا أن اللجنة خلصت إلى نتائج مهمة وجهرية». وأضافت: «نطالب المجتمع الدولي بالعمل بكل السبل لرفع الحصار عن قطاع غزة فورا وبدون شروط، وملاحقة كل المسؤولين عن جرائم الحرب، أفرادا ومؤسسات، بحق شعبنا وتقديمهم للمحاكمة الدولية». وقالت الجبهة الشعبية إن «التقرير خطوة إيجابية يجب استكمالها بتحويل

مستشار الرئيس الأمريكي كوشنر يخفق في جولته الخليجية لإنقاذ صفقة القرن»

■ لندن - «القدس العربي»: يعود مستشار الرئيس دونالد ترامب جاريد كوشنر إلى واشنطن خالي الوفاض من جولة في عدد من الدول الخليجية إضافة إلى تركيا، الغرض منها حشد الدعم الاقتصادي لخطة التي لم يعلن عنها بعد لتسوية القضية الفلسطينية، المعروفة ب«صفقة القرن». وحسب العلومات فقد طالب الدول الخليجية التي زارها بنحو 65 مليار دولار لتطبيق خطته.

وقال مصدران لوكالة رويترز، إن منحه كوشنر لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني أخفق في تحقيق شيء مختلف منذ جولته السابقة في المنطقة في حزيران/يونيو الماضي، إذ ركز على حد بعيد على «مبادرات اقتصادية»، على حساب اتفاق الأرض مقابل السلام، الذي يعد محوريا بالنسبة لقيادة السلام العربية. وكان كوشنر قد التقى في جولته التي استمرت لأيام، زعما كل من الإمارات والبحرين وسلطنة عمان والسعودية.

ليبيا: اتفاق للسراج وحفتر على ضرورة إجراء انتخابات

■ تونس - رويترز: قالت الأمم المتحدة، أمس الخميس، إن رئيس وزراء ليبيا المعترف به دوليا فايز السراج، وقائد قوات شرق ليبيا خليفة حفتر، اتفقا خلال اجتماع على ضرورة إجراء انتخابات.

وعقد الاجتماع، الأربعاء، في الإمارات، وهو الأول بين السراج وحفتر منذ تشرين الثاني /نوفمبر بعد اجتماعهما في البرمو في صقلية. وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا على «تويتر» إن الطرفين اتفقا «على ضرورة إنهاء المرحلة الانتقالية من خلال انتخابات عامة، كما على سبل الحفاظ على استقرار ليبيا وتوحيد مؤسساتها».

وتسعى الأمم المتحدة، بدعم من قوى غربية منذ نحو عامين، لتنظيم انتخابات حوسيلة لإنهاء المرحلة الانتقالية، وانقضى موعد مقترح لإجراء الانتخابات في العاشر من كانون الأول/ديسمبر الماضي بسبب الفشل في إحراز تقدم في

حل الخلافات بين الطرفين المتنازعين في البلد الذي تسوده انقسامات شديدة. وأكد المتحدث باسم السراج أنه اجتمع مع حفتر، لكنه قال إنه لم يتم تحديد موعد للانتخابات بعد. ولم يصدر تعليق حتى الآن من مكتب حفتر.

ويرأس السراج الحكومة الليبية المعترف بها دوليا في العاصمة طرابلس، بينما يتركز حفتر في شرق البلاد، وهو متحالف مع حكومة موازية هناك. ولم تذكر بعثة الأمم المتحدة المزيد من التفاصيل بشأن الاجتماع الذي عقد في أبو ظبي. وتنتشر البيعة عادة بعد الاجتماعات المأتملة صورا تظهر المشاركين في الاجتماع وهم يتصافحون، لكنها لم تشر أي صور بعد اجتماع الخميس.

ولم تشر التفرقة التي نشرتتها البيعة إلى خطتها الرامية لعقد مؤتمر وطني لتحديد نوع الانتخابات، وهي فكرة قابلت معارضة في شرق البلاد، حيث يرى الكثيرون أنها مضيعة للوقت.

«اليونيسيف»: وفاة 12 طفلاً في مخيم «الركبان» بسبب البرد... وفضل يموت كل 5 أيام

البعوث الأممي: نهاية النزاع السوري بعيدة... وخبراء حقوقيون: الجرائم ضد الإنسانية تمنع عودة اللاجئين

■ أنقرة - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات:

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» من استمرار ازدياد حالات وفيات الأطفال في مخيم «الركبان» بالقرب من الحدود السورية-الأردنية، وقالت إن طفلا واحدا يموت كل خمسة أيام، مشيرة إلى أن «الركبان» بظروفه البائسة ليس مكانا ملائما لنمو الأطفال، خاصة أنه شهد إصابة نحو 175 طفلا بسبب يسوء التغذية.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أمس، أن 12 طفلاً بينهم خمسة رضع توفوا في مخيم «الركبان»، نتيجة نقص الرعاية الصحية والبرد القارس، ويؤي المخيم القريب من قاعدة التنف، التي

استخدمها التحالف الدولي بقيادة واشنطن، نحو خمسين ألف نازح من مناطق سورية عدة.

وأخيرا أغلق نظام الأسد وروسيا طرق مرور المساعدات الإنسانية لسكان المخيم. واعتبر الائتلاف الوطني المعارض ذلك «تصعيدا جديدا في الحصار»، وأشار إلى أنه يهدف «كسر إرادتهم وتهجيرهم مجددا نحو مصير مجهول»، وشدد على أن عملية الحصار تمهد «لإبادة أمام عيون العالم الصامت».

من ناحية أخرى قال خبراء حقوق إنسان أمميون أمس في جنيف، إن جرائم الحرب المستمرة والجرائم ضد الإنسانية في سوريا، لا تسمح للاجئين بالعودة إلى وطنهم رغم تراجع أعمال العنف، وقال رئيس اللجنة يابولو بيتيرو في مؤتمر صحفي

أنقرة - «القدس العربي» - من هبة محمد وكالات:

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» من استمرار ازدياد حالات وفيات الأطفال في مخيم «الركبان» بالقرب من الحدود السورية-الأردنية، وقالت إن طفلا واحدا يموت كل خمسة أيام، مشيرة إلى أن «الركبان» بظروفه البائسة ليس مكانا ملائما لنمو الأطفال، خاصة أنه شهد إصابة نحو 175 طفلا بسبب يسوء التغذية.

وأكدت المنظمة في بيان لها، أمس، أن 12 طفلاً بينهم خمسة رضع توفوا في مخيم «الركبان»، نتيجة نقص الرعاية الصحية والبرد القارس، ويؤي المخيم القريب من قاعدة التنف، التي

فشل قمة ترامب - كيم بعد اشتراط كوريا الشمالية رفعا كاملا للعقوبات

■ هانوي - أف ب: انتهت قمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون في فينلندا، دون نجاح، وهو متحالف مع حكومة موازية هناك. ولم تذكر بعثة الأمم المتحدة المزيد من التفاصيل بشأن الاجتماع الذي عقد في أبو ظبي. وتنتشر البيعة عادة بعد الاجتماعات المأتملة صورا تظهر المشاركين في الاجتماع وهم يتصافحون، لكنها لم تشر أي صور بعد اجتماع الخميس.

ولم تشر التفرقة التي نشرتتها البيعة إلى خطتها الرامية لعقد مؤتمر وطني لتحديد نوع الانتخابات، وهي فكرة قابلت معارضة في شرق البلاد، حيث يرى الكثيرون أنها مضيعة للوقت.

■ هانوي - أف ب: انتهت قمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون في فينلندا، دون نجاح، وهو متحالف مع حكومة موازية هناك. ولم تذكر بعثة الأمم المتحدة المزيد من التفاصيل بشأن الاجتماع الذي عقد في أبو ظبي. وتنتشر البيعة عادة بعد الاجتماعات المأتملة صورا تظهر المشاركين في الاجتماع وهم يتصافحون، لكنها لم تشر أي صور بعد اجتماع الخميس.

ولم تشر التفرقة التي نشرتتها البيعة إلى خطتها الرامية لعقد مؤتمر وطني لتحديد نوع الانتخابات، وهي فكرة قابلت معارضة في شرق البلاد، حيث يرى الكثيرون أنها مضيعة للوقت.

حرب «هاشغاتا» على مواقع التواصل... وصحيفة تتهم إعلاميا معارضا بمعرفته بالحادثة قبل وقوعه كاتبة نصف ضحايا حادث القطار ب«الفقراء المتعاطفين مع الإخوان»... ومصري يتظاهر وحيدا ضد السيسي

■ القاهرة - «القدس العربي»:

هاجمت الكاتبة المصرية دينا أنور الشهيرة بهالدكتور بنت الباشهنديس، شريحة الفقراء من الغلابة الذين يرحلون الوطن ويتعاطون مع الإرهاب، وأثارت كلمات أنور جدلا واسعا على مواقع التواصل، وسارع الحامى عمرو عبد السلام إلى التقدم ببلإلى النائب العام ضدها.

وبعد حادثة محطة قطارات القاهرة، دشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي وسم «راجمين التحريير»، في إشارة إلى عودة التظاهرات ضد النظام.

وحصد الوسم أكثر من مئة ألف تغريدة، انتقد فيها عدد كبير من المحررين رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي وحكومته، ونشر النشطاء صورا ومقاطع فيديو تظهر تفاصيل الحادث.

التفاعل الكبير مع الوسم والغضب الظاهر في تغريدات الناشطين، دفع البعض لإشاعة أن هناك تجمعات ليالية في ميدان التحريير، ما دفع وسائل الإعلام الموالية للسلطة إلى إيقاد مراسلين إلى الميدان، والبت المباشر من هناك للتأكيد على أن الميدان لا يشهد احتجاجات.

بالتوازي مع وسم «راجمين التحريير»، كان

بانتماها الإخواني، وهو من الغلابة الذين يتحدثون عنهم، وتابعت: «الأغنياء الوطنيين الشرفاء أكثر شرفا من الفقراء الذين يرحلون الوطن ويتعاطون مع الإرهاب»، وأثارت كلمات أنور جدلا واسعا على مواقع التواصل، وسارع الحامى عمرو عبد السلام إلى التقدم ببلإلى النائب العام ضدها.

وبعد حادثة محطة قطارات القاهرة، دشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي وسم «راجمين التحريير»، في إشارة إلى عودة التظاهرات ضد النظام.

وحصد الوسم أكثر من مئة ألف تغريدة، انتقد فيها عدد كبير من المحررين رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي وحكومته، ونشر النشطاء صورا ومقاطع فيديو تظهر تفاصيل الحادث.

التفاعل الكبير مع الوسم والغضب الظاهر في تغريدات الناشطين، دفع البعض لإشاعة أن هناك تجمعات ليالية في ميدان التحريير، ما دفع وسائل الإعلام الموالية للسلطة إلى إيقاد مراسلين إلى الميدان، والبت المباشر من هناك للتأكيد على أن الميدان لا يشهد احتجاجات.

بالتوازي مع وسم «راجمين التحريير»، كان

بانتماها الإخواني، وهو من الغلابة الذين يتحدثون عنهم، وتابعت: «الأغنياء الوطنيين الشرفاء أكثر شرفا من الفقراء الذين يرحلون الوطن ويتعاطون مع الإرهاب»، وأثارت كلمات أنور جدلا واسعا على مواقع التواصل، وسارع الحامى عمرو عبد السلام إلى التقدم ببلإلى النائب العام ضدها.

وبعد حادثة محطة قطارات القاهرة، دشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي وسم «راجمين التحريير»، في إشارة إلى عودة التظاهرات ضد النظام.

وحصد الوسم أكثر من مئة ألف تغريدة، انتقد فيها عدد كبير من المحررين رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي وحكومته، ونشر النشطاء صورا ومقاطع فيديو تظهر تفاصيل الحادث.

التفاعل الكبير مع الوسم والغضب الظاهر في تغريدات الناشطين، دفع البعض لإشاعة أن هناك تجمعات ليالية في ميدان التحريير، ما دفع وسائل الإعلام الموالية للسلطة إلى إيقاد مراسلين إلى الميدان، والبت المباشر من هناك للتأكيد على أن الميدان لا يشهد احتجاجات.

بالتوازي مع وسم «راجمين التحريير»، كان

بانتماها الإخواني، وهو من الغلابة الذين يتحدثون عنهم، وتابعت: «الأغنياء الوطنيين الشرفاء أكثر شرفا من الفقراء الذين يرحلون الوطن ويتعاطون مع الإرهاب»، وأثارت كلمات أنور جدلا واسعا على مواقع التواصل، وسارع الحامى عمرو عبد السلام إلى التقدم ببلإلى النائب العام ضدها.

وبعد حادثة محطة قطارات القاهرة، دشن رواد مواقع التواصل الاجتماعي وسم «راجمين التحريير»، في إشارة إلى عودة التظاهرات ضد النظام.

وحصد الوسم أكثر من مئة ألف تغريدة، انتقد فيها عدد كبير من المحررين رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي وحكومته، ونشر النشطاء صورا ومقاطع فيديو تظهر تفاصيل الحادث.

التفاعل الكبير مع الوسم والغضب الظاهر في تغريدات الناشطين، دفع البعض لإشاعة أن هناك تجمعات ليالية في ميدان التحريير، ما دفع وسائل الإعلام الموالية للسلطة إلى إيقاد مراسلين إلى الميدان، والبت المباشر من هناك للتأكيد على أن الميدان لا يشهد احتجاجات.

بالتوازي مع وسم «راجمين التحريير»، كان

عبد المهدي قدم شرحا حول تطورات الوضع الأمني وخطط الحكومة في معالجة ملف الخدمات ممثلو الأقليات العراقية ينتقدون استبعادهم عن اجتماع الرئاسات والقوى السياسية والأكراد يعولون على النتائج لحل مشاكلهم مع بغداد



الرئيس العراقي براهيم صالح يترأس المؤتمر الوطني التشاوري الأول للفرقاء السياسيين في قصر السلام في بغداد

وقد الاتحاد المشارك في الاجتماع، كان برئاسة نائب الأمين العام للحزب، كوسرت رسول، وضم كلا من عماد أحمد وأسو مامند عضوي المكتب السياسي، وعدنان حمة مينا وخالد شواني عضوي المجلس القيادي، ولاهور شيخ جنكي ودربراز كوسرت وبيروز كاللي.

وفقاً لإعلام الحزب، فإن رسول طرح خلال الاجتماع «رؤية وبرنامج الاتحاد الوطني للأوضاع الراهنة ومستقبل العراق والعلاقات بين الأطراف السياسية وحصول الحكم الرشيد ومواجهة الإرهاب»، مؤكداً أن «الشراكة الحقيقية والالتزام بالدستور وتنفيذ مواده والتفاهم المشترك للملفات مفتاح معالجة جميع المشاكل»، كذلك، رأى قويد طالباني، نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، والقيادي في الإتحاد، حاجة الإقليم، لاجتماع وطني تشاوري، على غرار الاجتماع الذي عقد في بغداد، بإشراف من رئيس الجمهورية براهيم صالح.

وكتب قويد طالباني، على صفحته في «فيسبوك» يقول: «الاجتماع الذي عقد يوم أمس (الأول) بإشراف رئيس الجمهورية براهيم صالح، شمل التباحث حول المستجدات السياسية والأمنية في العراق، وكيفية مواجهة خطر الإرهاب، وضرورة الإصلاح والعمل على تحسين الحالة المعيشية للمواطن».

بحث الأخطار المحيطة

وأشار إلى أن «الاجتماع التشاوري بحث أيضاً، الأخطار المحيطة، مؤكداً على أهمية عقد مثل هذا الاجتماعات لتقريب وجهات النظر بين الأطراف السياسية».

ونوه، إلى ضرورة عقد مثل هكذا اجتماعات تشاورية وطنية، لمناقشة المواضيع المهمة والصيرية والسائل ذات البعد الوطني».

وعلى مستوى كردستان أيضاً، يعول الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، على نتائج اجتماع معصوم، لمعالجة الخلافات بين أربيل وبغداد، التي شهدت تحسناً ملحوظاً عقب زيارة زعيم الحزب العاصمة العراقية بغداد في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

ومثل الحزب الديمقراطي الكردستاني في الاجتماع الوطني التشاوري الأول، القيادي في الحزب، وزير المالية السابق، هوشيار زيباري.

مسؤول الفرع الديمقراطي للحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد، شوان محمد طه، قال في تصريح أوردته إعلام الحزب، إن «الديمقراطي الكردستاني أعد منذ فترة خطة معالجة المشاكل القائمة بين أربيل وبغداد على أساس الدستور والقانون».

وأضاف أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني يعمل على مساندة، أولها حماية المنجزات المتحققة في إقليم كردستان، والثانية بذل الجهود لتحقيق وتثبيت حقوق شعب كردستان»، مشيراً إلى أن الحزب «سيدخل الحوار والمناقشات على هذا الأساس».

وأضاف مسؤول الفرع الخامس للحزب الديمقراطي الكردستاني، أن «الشكل القائمة بين أربيل وبغداد كثيرة، لكنها تتوقع حلحلة وحسم الكثير منها حسب خطة الديمقراطي الكردستاني خلال الشهر المقبل».

محمد جعفر البياتي، قال في بيان له، إن «رئاسة الجمهورية لأول مرة منذ انطلاق العملية السياسية تتجاهل دعوة الإسلاميين التركمان لاجتماعها الوطني التشاوري الذي عقد في قصر السلام بحضور ممثلين عن طيف واسع من كتل السياسة والشرايح الاجتماعية»، مبيّناً أن «غيابهم عن مثل هذا الاجتماع الوطني يثير لدينا تساؤلات كثيرة عن الموقف من الشيعة التركمان بشكل عام وعن ممثلهم من الشخصيات والنواب والحركات الإسلامية».

وأضاف أن «النواب الإسلاميين التركمان هم الأكثرية في مجلس النواب لممثلي الكون، وإن عدم دعوة أحدهم إلى هذا الاجتماع تهميش واضح، مطالبا بتفسير وموقف صريح من الرئاسة التي المفترض أنها خيمة الجميع وحامية الدستور وتعامل بالساواة مع جميع العراقيين بكل طوائفهم ومذاهبهم وقومياتهم».

ولفت إلى أن «هذا هو أول اجتماع من نوعه، بالتالي، فإننا قد نعده غير متعمد، لكننا نتطلع إلى أن تكون لنا مشاركة في المستقبل تليق بتاريخنا السياسي ودورنا في مقارعة الدكتاتورية ومساهماتنا في بناء الديمقراطية والعملية السياسية وحضورنا العديدي البرلماني».

كردية، عول حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» على اجتماع قصر السلام، وأهميته في تقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين.

وممثل رؤى وأفكارا سياسية انتخبنا شعبنا من أجلها»، وعبروا عن رفضهم أن «يتم التعويل على رجال الدين فقط لأبناء الأقليات، في حين لا ينطبق ذلك على باقي المكونات»، كما أكدوا «رفضهم لأي مخرجات أو التزامات تخرج من هذا الاجتماع وعدم الالتزام بها».

ووفق البيان، «حماية حقوق المكونات (الأقليات) السياسية والإدارية والثقافية ليست مجرد شعارات يرددوها البعض في دول الغرب لكسب العطف، بل هي خطوات تتطلب رؤية واضحة وجامعة وشرعية تحسب بناء الوطن الواحد وملموسة على أرض الواقع ومن ممثلهاي الشرعيين»، وحمل البيان توقيع كل من النائب برهان الدين اسحق (كتلة بابلويون) والنائب أسوان سالم (كتلة بابلويون)، والنائب ريجان حنا أيوب المجلس الشعبي - الكلداني (الكتلة الكلدان)، والنائب عمانوئيل خوشابه يوخسا (ائتلاف الرافديين) وصائب خدر نايف، ممثل الأيزيديين، ونوفل جوده الناشي، ممثل الصابئة المندائية.

موجة الاعتراض لم تقف عند حدّ نواب «الأقليات» الدينية في العراق، بل تعدى ليشمل الاتحاد الإسلامي لتركمان العراق، الذي انتقد غياب «الإسلاميين التركمان» عن الاجتماع، واعتبر ذلك «إقصاء غير مبرر».

الأمين العام للاتحاد الإسلامي لتركمان العراق، جاسم

«التغيب المتعمد والتهميش» الذي تعرضت له من قبل رئيس الجمهورية.

ممثلو المكونات «الأقليات»، أصدروا بياناً مشتركاً قالوا فيه: «تم تغيب ممثلي المكونات (الأقليات) في مجلس النواب الذين يمثلون كتلا سياسية مستقلة داخل مجلس النواب، وتم الاستعاضة عنهم بدعوة رجال دين مسيحي أو من الصابئة والأيزيديين، فيما لم يتم دعوة رجال دين من الكرد أو العرب السنة أو العرب الشيعة أو حتى من التركمان، كي يكونوا بدلاء للطرف السياسية المجتمع».

وأضاف، ممثلو الأقليات، أن «في الوقت الذي تؤيد فيه كل جهد وطني جامع لبناء وحدة العراق ومحددة بأهداف لجعل الشراكة بين كل المكونات هي الجبر الأساس لبناء الوطن والحفاظ على الهويات الصغيرة، نود أن ندين لجهامير شعبنا وللراي العام أننا نحن النواب الموقعين أناده الممثلين الشرعيين لأبناء شعبنا تحت قبة البرلمان، نرفض وبشدة هذا التهميش الصارخ وتغييبنا المتصّد من قبل راعي الاجتماع براهيم صالح رئيس الجمهورية».

وأشاروا إلى أن «كل اجتماع وطني يرسم مستقبل الوطن مهم وما جاء من قبل رئاسة الجمهورية يعثل تهميشا كبيرا للأقليات في صناعة القرار السياسي الوطني خاصة، وإن سلمنا مسبقاً أن رجال الدين لا يمكنهم صياغة الرؤى السياسية في أروقة البرلمان لكوننا نحن على أرض الواقع

السياسية في أروقة البرلمان لكوننا نحن على أرض الواقع

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يسعى رئيس الجمهورية العراقية، براهيم صالح إلى جمع الفرقاء السياسيين حول طاولة حوار مشتركة، بغية حل العقد التي تعترض العملية السياسية العراقية، أبرزها استكمال تشكيل حكومة عادي عبد المهدي، فضلاً عن تطوّر العلاقات بين بغداد وأربيل، وتجاوز أزمة استمرار تواجد القوات الأجنبية في البلاد، بعد انتهاء الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ أكثر من عام.

وبالفعل، نجح صالح في عقد «المؤتمر الوطني التشاوري الأول»، أمس الأول، في مقر إقامته في قصر السلام، وسط العاصمة العراقية بغداد، الذي شهد حضور الرئاسات الثلاث، بالإضافة إلى قادة الكتل وأبرز الشخصيات السياسية.

الاجتماع تضمن، وفقاً للمحدث باسم رئاسة الجمهورية لقمان الفيلبي، «بحث تطورات الأوضاع السياسية والأمنية وآخر المستجدات في الحرب ضد الإرهاب والموقف من التواجد العسكري في البلاد، وما تم تنفيذه من البرنامج الحكومي والعمل على تجاوز الخلافات».

المجتمعون ناقشوا أيضاً، «ضرورة اعتماد رؤى وأفكار تساعد راسمي القرار السياسي في إدارة البلاد وتحقيق نهوضه وإزدهاره وحلحلة الإشكاليات التي تعترض العملية الديمقراطية في العراق، كما تم التطرق إلى التشريعات الأساسية التي تهم المواطن والعلاقة بين السلطنتن التشريعية والتنفيذية».

عبد المهدي، قدّم، وفقاً للبيان، «شرحاً مفصلاً حول تطورات الوضع الأمني، وخصوصاً في المناطق المحررة واستعدادات القوات الأمنية في هذا الشأن، إضافة إلى خطط الحكومة في معالجة ملف الخدمات»، فيما استعرض رئيس البرلمان محمد الحلبوسي «أهم الملفات التي سيعالجها المجلس في فصله التشريعي القادم والاستحقاقات الدستورية التي تنتظر مناقشتها من قبل أعضاء مجلس النواب بعد استئناف المجلس لجلساته الأسبوع المقبل».

وطبقاً للبيان، فإن «معظم المدعويين ناقشوا جدول الأعمال وأثروه بالأراء والمقترحات، مؤكداً على ضرورة أن تعقد الاجتماعات بصورة دورية من أجل مقاربة وجهات النظر التي من شأنها تجسير فجوة الخلافات بين الأطراف السياسية بما يسهم في إرساء مبادئ الديمقراطية والعدالة في عراقٍ اتحادي».

النأي بالنفس

وخرج المجتمعون بالتأكيد على أن «ولويات القابات العراقية حفظ سيادة البلاد وانتهاج سياسة النأي بالنفس والابتعاد عن سياسة المحاور وإبعاد البلاد عن النزاعات والصراعات الإقليمية والدولية، وأن يكون مساحة للتلاقي، وتغليب مصلحة الشعب العراقي والعمل على تبني شعار العراق أولاً».

ورغم الأجواء الإيجابية التي سادت «الاجتماع الوطني التشاوري الأول»، لكن برزت اعتراضات، من القوى السياسية التي لم يتم إشراكها في الاجتماع، والتي انتقدت

العراق يبحث الوضع القانوني لمقاتلين من «الدولة» تسلمهم من «سوريا الديمقراطية»

بغداد - «القدس العربي»:

كثف قائم مقام قضاء سنجان، غرب مدينة الموصل الشمالية، حمدا خليل، أمس، عن نقل مختطفين أيزيديين لدى «الدولة الإسلامية» إلى دول بعضها أوروبية، فيما دعا الحكومة العراقية، لاستردادهم، بين أن بغداد تعد أي مواطن يحتفظ بمختطف أيزيدي منتمٍ للتنظيم.

وقال خليل في مؤتمر صحفي عقده في دهوك، إن «أغلب المختطفين الأيزيديين على يد تنظيم داعش من في سوريا، ولدينا معلومات تفيد بأن بعضاً من المختطفين تم نقلهم إلى ليبيا وتركيا وجورجيا وإلى الشيشان».

وأضاف أن «تنظيم داعش اعتدى على السيادة العراقية وندس شرف نسائه باختطاف الأيزيديين، ويتعين تشكيل فريق من الحكمة الدولية لتحقيق بئده الجرائم».

وأكد أن «الدستور ضمن للمواطن العراقي حياة حرة كريمة»، مشيراً: «أين هي (الحرية)؟ إن الحكومة العراقية لم تعالج مشكلة الأمن في سنجان إلى الآن».

وتابع: «رئيس مجلس سنجان زار نيوي، وبغداد، والبرلمان العراقي، وقد تقرر أن يتم التعامل مع أي شخص يحتفظ بمختطف أيزيدي معاملة الممتنّين لتنظيم داعش».

يأتي ذلك بعد أن تم العثور أخيراً، عن 50 رأساً لغيتايا أيزيديات في منطقة الباغور في سوريا، من المرجح أن يكون التنظيم قد أعدهنم بشكل جماعي، ويتفاوض العراق حالياً، على تسلم جميع عناصر التنظيم ممن يحملون الجنسية العراقية، والذين تم

أسرهم على يد قوات «سوريا الديمقراطية» في الجانب السوري.

في الأثناء، تناقلت بعض المواقع الإخبارية، أنباء أفادت بتفاوض قوات الشرطة الاتحادية مع قادة معركة تحرير مدينة الموصل، الأمر الذي نفته قيادة الشرطة الاتحادية.

وقالت القيادة في بيان: «تتبعياً على ما قاله الخبير الاستراتيجي والعسكري مؤيد سالم الجحيشي، إن الشرطة الاتحادية أثبتت البلاء الحسن وتطرفت بالاشتراك الفعلي بـ 23 معركة فعلية ومستقلة لتحرير أرض العراق وأهله من دنس داعش من تاريخ أول معركة لتحرير جرف النصر (في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2014) ولغاية (20 من الشهر ذاته عام 2017)»، مضيفة أنها «في جميع معاركها قتلت وسحقت (19484) عنصرًا من داعش وحررت 890 قربة)».

وزاد: «نذكركم أن الشرطة الاتحادية عندما كانت مكلفة بمعركة تحرير مناطق (تل عبيقة وحمام العليل والعريج) على الجانب الأيمن لطريق دخول الموصل، كانت هنالك قطعات أخرى مشتركة بمعركة تحرير مدينة الحضر، ولم تشارك الاتحادية بتحريرها، ولم يتم أي تفاوض بخصوص ما ذكرته في هذه المعركة أو غيرها، ولأننا والآخرين الأبطال لا نساهم على أرض أو عرض بل نحن من يدافع ويجرح الأرض والعرض ونحن لها مجربون».

وبينت قيادة الشرطة الاتحادية أن «لم يتم أي تفاوض مع الدواعش لا من قبلنا أو غيرنا سواء كانوا قادة أو أميين أو ضباط أو مقاتلين، بالإضافة إلى أننا والأبطال الآخرين لم نحاصر أو نقل أهلنا في مدينة

مصدر أمني: البغدادي في صحراء الأنبار والتنظيم يحاول إدخال عناصره إلى المدن

الأنبار - «القدس العربي»:

بل هناك أيضاً قيادات وعناصر مهمة في التنظيم مطلوبة لدى الحكومة العراقية وقتلها أو القبض عليها له ضرورة مهمة، إذ إن هذه القيادات تعتبر من الخط الأول، وكانت قد خططت ونفذت غزوات ضد القوات العراقية، لذلك تحاول الدخول إلى داخل المدن والبلدات لإعادة تنظيم خلاياها المتواجدة هناك».

وذكر المصدر أن «بعد هزيمة داعش الأخيرة في سوريا أصبح التنظيم مشرذماً في الصحاري والمناطق النائية مع أغلب قياداته وعناصره المهين لذلك، وجود القيادات ليست له أهمية خصوصاً داخل المدن بحيث تستطيع العمل والتنظيم بشكل أفضل مما هو عليه في الصحراء حيث يتواجدون الآن».

ووفق المصدر «البغدادي ربما انتقل إلى سوريا لفترة قصيرة، ولكنه عاد إلى العراق بسبب استمرار استهداف أو كاره التنظيم في سوريا من قبل طيران التحالف الدولي، في حين تراجع وتيرة القصف إلى حد كبير في العراق، لذلك رجع إلى هناك».

وتابع: «آخر معلومة وردتنا عن مكان تواجد البغدادي، أنه في قضاء البعاج، وكان ذلك بعد تحرير الموصل، ليختفي بعدما دون ورود أي معلومات دقيقة عن أماكن تواجده».

وبين أن «هناك عدة أسباب تجعل البغدادي متخفياً في العراق بدلاً من سوريا وأهمها أن الصراع في سوريا بين الجيش والقوات المسلحة لا يزال قائماً واستحوط كل جماعة التقدم والاستخوان على أكبر قدر من الأراضي، وهذا ما يجعل جميع المناطق تحت أطماع الجميع وهو ما يشكل خطراً على البغدادي على عكس العراق حيث لا يوجد لأي صراع عسكري إضافي إلى الصحراء الواسعة التي يصعب السيطرة عليها».

وطبقاً للمصدر «ليس فقط البغدادي متخفياً في العراق،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنِّي أَنبَأُ النَّفْسَ الْكافِرَةَ الْكافِرَةَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي بَيْتِ أَبِي جَدِّي

انتقلت إلى رحمته تعالى

الحاجة مريم سليم الترعاني (أم عصام)

أرملة المرحوم الحاج محمد علي الظاهر (أبو عصام) والدة كل من نوال وأمال ونادية والمرحومة ليلى وعصام وحسام ورنما وسيرين وناصر وعمر وسعد وخالد التي وافتها المنية في السابع من شباط/فبراير 2019.

تم تشييع جثمانها الطاهر إلى مواته الأخير في عمان

رنا ابنة المرحومة وحفيداها نعيم وتيتيانا قلعي والعائلة يتقبلون التعازي يوم الاحد 2019/03/03 ما بين الساعة الرابعة والساعة السابعة مساء في فندق Jumeira Carlton Tower 1 Cadogan Place London SW1X 9PY

إِنَّ اللَّهَ وَآلِهِ السَّامِعُونَ

رئيس مجلس الأمة الكويتي في بغداد للتهنئة بالنصر على «الدولة» وتطوير العلاقات مع العراق

بغداد - «القدس العربي»:

وصل رئيس مجلس الأمة الكويتي، مرزوق الغانم والوفد النيابي العراقي له، أمس الخميس، إلى العاصمة العراقية بغداد، في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً.

وجرت مراسم استقبال الوفد الكويتي، في صالة الشرف الكبرى في مطار بغداد الدولي، بحضور رئيس البرلمان محمد الحلبوسي ونائبه حسن الكعبي وبشير حداد، بالإضافة إلى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي، لمحان الكوثر، وأعضاء اللجنة، فضلاً عن نائب الأمين لمجلس النواب العراقي صلاح الحميري، كما حضر

المراسم السفير الكويتي في بغداد، سالم الزمانان.

وعقد رئيس البرلمان ونائباه، مع الغانم والوفد الراقف له، جلسة مباحثات مع الوفد الكويتي بحضور الكعبي وحداد وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية النيابية تناولت بحث العلاقات بين البلدين»، حسب بيان مكتبه.

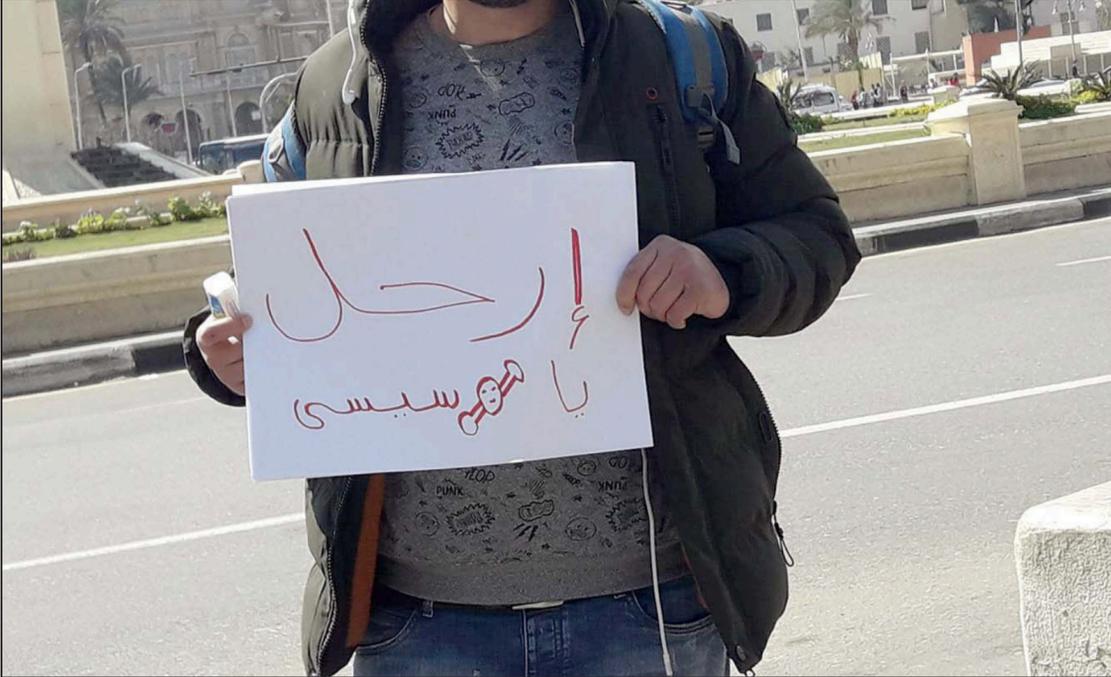
وقال الحلبوسي للغانم، خلال اللقاء: «نقدر عالياً ووقوف الكويت مع العراق في حربه ضد الإرهاب والقضاء على داعش ودعمها العملية السياسية ووقوفها على مسافة واحدة من الجميع».

«ترغب بتعزيز العلاقات مع دولة الكويت في مختلف المجالات».

مصلحة الشعبين الشقيقين، وضرورة تواصل المؤسسات التشريعية بين البلدين»، وأنشاء «بمواقف الكويت الداعمة للعراق في مختلف المجالات، لاسيما مجلس النواب، سلسلة لقاءات والمهجرين وتوفير الدعم اللازم لهم».

وجرى خلال اللقاء «مناقشة العديد من القضايا السياسية والتأكيد على السعي لتطوير العلاقات الثنائية والتنسيق المشترك على مختلف الصعد»، ونقل الغانم تحيات أمير الكويت لرئيس الجمهورية، مؤكداً «حرص بلاده لتطوير العلاقات مع العراق والوقوف الى جانبه مع العراق والكويت»، مؤكداً أهمية «تعزيز التعاون المشترك وسبل تطويره لما فيه

حملة منظمة تتهم الجماعة باستغلال الواقعة للنيل من السلطات... وعدة حرائق في البلاد خلال يومين النظام المصري يحرف الأنظار نحو «الإخوان» في حادثة محطة القطارات في القاهرة



مصري تظاهر أمس وحيدا في ميدان التحرير وأغما شعار «أرحل يا سياسي» قبل أن يتم اعتقاله

في مدينة المنصورة من السيطرة على حريق محدود شب خلف خزان المياه في المحطة. وأكد مصدر في شركة مياه الشرب والصرف الصحي في الدقهلية، السيطرة على الحريق الذي نشب في محطة رفع مياه الشرب على ترعة المنصورة في مدينة المنصورة عبر طافية حريق داخل المحطة، بعد أن اشتعلت النيران ببعض الجرائن والمواسير والمخلفات البلاستيكية الموجودة والمتراكمة خلف خزان المياه. وأشار إلى احتمال إلقاء أحد العمال سيجارة مشتعلة أدت إلى اشتعال النيران في المخلفات. وخلال الـ17 عاما الأخيرة، شهدت مصر حوادث قطارات عديدة خلفت عشرات الضحايا، انطلاقا من أسوأ حادث للمسكك الحديدية في البلاد في 2002، والذي أودى بحياة أكثر من 350 شخصا.

ومنع خطر الامتداد إلى باقي الجوارات، وتمت عملية إخماد الحريق.

حريق خارج القاهرة

وفي محافظة القلوبية، القريبة من القاهرة، سيطرت قوات الحماية المدنية على حريق شب في موقف عشوائي للسيارات والدراجات النارية بالقرب من قسم ثان شبرا الخيمة، دون خسائر بشرية وتولت النيابة التحقيق. وفي صعيد مصر، تمكنت قوات الحماية المدنية في محافظة سوهاج، من السيطرة على حريق نشب داخل مخزن مواد غذائية في مدينة ناصر، دون حدوث خسائر بالأرواح. وفي محافظة الدقهلية، في دلتا مصر، تمكن العاملون في محطة رفع مياه الشرب،

والسلوان، وأن يتم عاجل شفائه للمصابين، على مدار يومين، شهدت مصر عدة حرائق، فتحت الباب للحديث عن وسائل الأمن الصناعي في المنشآت ووسائل النقل، بدأت بحادث قطار محطة مصر الذي أسفر عن مصرع وإصابة العشرات، وامتدت إلى محطة مياه، وموقف سيارات، ومخزن للمواد الغذائية. ولم تهدأ ألسنة اللهب في محطار قطار القاهرة، حتى اندلعت داخل مبنى ملحق بكنيسة القديسة دميانة في منطقة الهرم، وانتقلت سيارات الإطفاء وتمت السيطرة على النيران المشتعلة في المكان. وكانت غرفة عمليات نجدة الجيزة تلقت بلاغا يفيد بنشوب حريق داخل إحدى الكنائس في الهرم، وتم الدفع بـ3 سيارات إطفاء، وفرض كردون أمني ومحاصرة النيران

وأوضح أن «الجرار الذي كنت استقله لم يكن سليما»، و«زاد»: «إذا كان سليما لم كان تحرك بعد نزوله منه، لأنه كان في وضعه الطبيعي»، مشيراً إلى أنه «فوجئ بالجرار ينطلق أثناء معانيبه للسائق الأخر، وكان المفترض وقف محرك الجرار لمنع من السير، ولكن إذا حدث ذلك لا تقبل القطار بفعل التصادم».

واتهم الإبراشي فتحي بأنه منتم لجماعة «الإخوان»، قائلا «الناس يقولون إنك إخواني كارتة القطار التي وقعت».

لكن السائق نفى أي علاقة له بجماعة «الإخوان»، موضحاً: «لا علاقة لي بالسياسة، وأعصابي منهار منذ أن علمت بحدوث الواقعة».

وتحدث السائق خلال اللقاء عن انهار البنية التحتية لهيئة المسكة الحديد، وأكد أن معظم الجرارات لا تصلح للعمل، وأن الهيئة تفتقد لأليات حساب المخطئين.

الأبراشي يتهم

وجاء اتهام الأبراشي لفتحي بالانتماء له «الإخوان»، ضمن حملة إعلامية من قبل النظام محوراً استغلال الجماعة للحدوث، للهجوم على نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقد علق النائب محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن الاجتماعي في البرلمان المصري، على حادث محطة مصر، باتهام جماعة الإخوان بمحاولة استغلال الأمر لمحاربة الدولة المصرية.

وأضاف، في تصريحات أدلى بها لفتحة «استسترو نيوز»، أن جماعة الإخوان «تواصل أكاذيبها ضد الدولة المصرية وتستغل حادث محطة مصر في ذلك»، مشيراً إلى أن «جماعة الإخوان الإرهابية تعتمد على الكذب وتزييف الحقائق».

أما معتز عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية، فقد قال إن «الدولة المصرية تعاملت بمهمل إيجابي مع حادث قطار محطة مصر، حتى تصدر بيانها الدقيق عن ملامسات الحادث».

وأضاف، في تصريحات متلفرة، أن «بعض وكالات الأنباء والإخوان تعجلوا في نشر معلومات مغلوطة عن الحادث، للتأكيد على عدم اهتمام الدولة المصرية بأرواح المواطنين».

وتابع: «الإخوان استخدموا اكسوراراتهم المشاحنات بين أنصار قطبي كرة القدم المصرية، الأهلي والزمالك».

وتلك المشاحنات دفعت الدولي المصري، لاعب ليفربول الإنكليزي، محمد صلاح، إلى التعليق عليها، بدعوة أنصار الناديين إلى نيل التعصب.

وعادة يدخل على خط الأزمة رئيس هيئة الترفيه السعودية، تركي آل الشيخ، الذي بدأ استثماراً رياضياً في مصر، عبر شراء نادي «الأسبوي»، وتغيير اسمه إلى «بيراميدز»، في يونيو/حزيران 2018.

وبات آل الشيخ من أكثر المغردين عبر «تويتر» على منصات التواصل، في قضايا يحمل أغلبها انتقادات لأطراف وأندية في مصر، وهو ما يثير الكثير من المشاحنات والردود السلبية.

وسلط زحام تلك المشاحنات، برزت ملامسة بين الإعلامي المصري البارز، عمرو أديب، وعلاء نجل الرئيس الأسبق، حسني مبارك (1981-2011) على مواقع التواصل الاجتماعي، حول تغيير أديب لآرائه بشأن نظام مبارك، الذي أطاحت به ثورة شعبية عام 2011.

وانتشرت تغريدة لنجل مبارك، أرفق معها فيديو بشأن هذا التغيير، على وسائل التواصل الاجتماعي، مع آلاف التعليقات التي تظهر تناقض تصريحات أديب وتحوله من مؤيد إلى معارض، عقب تنحي مبارك.

رد أديب، عبر برنامجه «الحكاية» على فضائية (أم بي سي) مصر (خاصة)، بالقول إنه «قليل جداً» ما يعمل على شأن شخصي، لكن «من يهاجمني سوف أهاجمه».

وزاد أديب بقوله لعلاء: «مش (ليس) على آخر

القاهرة - «القدس العربي»:

ارتفعت، أمس الخميس، حصيلة ضحايا حادث التصادم الذي شهدته المحطة الرئيسية للقطارات في القاهرة، أول أمس الأربعاء، إلى 22، في وقت حاول فيه أنصار النظام من سياسيين وإعلاميين التقليل من هول الكارثة عبر اتهام جماعة «الإخوان»، باستغلال ما حدث للنيل من السلطات.

وحسب ما أعلنت النيابة المصرية، فإن الحادث وقع بسبب شجار بين سائقي قطرتين، ما دفع أحدهما لتترك قطرته دون إيقاف محركها فانطلقت بسرعة عالية وأسفرت عن الحادث.

وقررت النيابة العامة انتداب لجنة من خبراء الطب الشرعي لمناظرة (معاينة) الجثامين، وأخذ عينات البصمة الوراثية، نظراً لتفحص الجثامين، وعدم التوصل لتحديد هوية كل منهم.

وقدم وزير النقل المصري هشام عرفات، الاستقالة من منصبه جراء وقوع الحادث، وأعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، قبولها، وتكليف وزير الكهرباء محمد شاكر بحقيبة النقل مؤقتاً، لحين تعيين وزير جديد.

وأكدت هالة زايد وزيرة الصحة والسكان المصرية، أمس، ارتفاع عدد الوفيات في الحادث إلى 22 حالة، وذلك بعد وفاة حالتين بينهما مسعف وحالة أخرى مجهولة الهوية».

على الرغم من أن إحصائيات غير رسمية تحدثت عن مصرع 25 شخصاً في الحادث. وظهر علاء فتحي، سائق جرار القطار

المسئوب في الحادث خلال لقاء في برنامج «كل يوم»، الذي يقدمه الإعلامي وأهل الإبراشي على فضائية «أون أي».

وحسب تصريحاته، فهو «يعمل في السكك الحديدية منذ 25 عاماً، وقد تخرج في الثانوية الصناعية، ولم يتزوج ويقيم في محافظة المنوفية».

ولفت إلى أن وظيفته «تشغيل الجرار وتلقي اتصال من برج المراقبة لجر عربات الجرارات القادمة لإجراء الصيانة لها»، مشيراً إلى أن «جرارات هيئة السكك الحديدية قديمة ومتهالكة».

وسحب فتحي، وفق ما قال «عربات القطارات لإصلاحها الورشة لإجراء الصيانة»، وخلال ذلك فوجئ بجرار آخر يصطدم بالجرار الخاص به، من الخلف».

ملاسنات رياضية وتسريبات جنسية وتفجيرات... ثلاث قضايا تخطف الأضواء من تعديل دستور مصر

على الدستور، سواء من حيث الشكل أو المضمون، والهادفة إلى استمرار السيسي في الحكم حتى عام 2034. واعتبر التكتل أن أي تعديل على مادة الرئاسة يصطدم مباشرة بنص المادة 226 من الدستور، التي أقرت بعدم جواز تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب الرئيس.

وأخذت التسريبات أيضاً مساحات انتشار واسعة تصدرت مناقشات التواصل الاجتماعي، قبل أن يصدر حظر من النيابة المصرية على تداول تلك المواد أو الحديث عن تفاصيل القضية.

عودة العنف

استحوذت مشاهد التفجيرات والعمليات الإرهابية على اهتمام الرأي العام المصري في الأيام الماضية، مع عدد كبير من الضحايا في صفوف الجيش والشرطة، في مقابل رد قوي من المؤسسات الأمنية. وقع تفجير محدود في الجزيرة (غرب القاهرة)، يوم 15 فبراير/ شباط الماضي، تلاه هجوم على «إرهابي» على حاجز أمني في سيناء (شمال شرق)، أسفر عن مقتل وإصابة 15 عسكرياً. وأعلنت الداخلية المصرية، مساء 18 من الشهر الجاري، مقتل شرطين اثنين وإصابة ثلاثة ضباط، إثر تفجير عبوة ناسفة كانت بحوزة مطلوب أمني، ما أدى إلى مقتله على الفور، قرب جامع الأزهر وسط القاهرة. وفي اليوم التالي، أعلنت الداخلية، في بيان، مقتل 16 مسلحاً في العريش (شمال شرق)، قبل أن يعلن الجيش مقتل ثمانية عناصر مسلحة أخرى

وأقلت السلطات القبض على ممثلين قالت وسائل إعلام محلية إنهما هبطتا برفقة «مخرج مشهور» (لم تُسمه) في فيديوات إباحية، قبل أن يتم حبسهما احتياطياً على ذمة التحقيقات، ثم تنضم إليهما سيدة أعمال وأقربى في الاتهامات نفسها. وفي أول رد له بشأن ما تردد عن كونه الشخص الذي ظهر مع الممثلين في الفيديو المتداول، قال يوسف إن هذه المادة المصورة تم تداولها عام 2015، وعلى إثرها قدم بلاغاً إلى النيابة ضد من يتداولونها وينسبونها إليه، ولم تتحرك النيابة حتى الآن.

وأضاف يوسف، خلال تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قبل أيام، أنه يواجه محاولة لتصفيته معنويًا، بسبب معارضته للتعديلات الدستورية المقترحة.

وشدد على أن وجوده حالياً في العاصمة الفرنسية باريس ليس هروباً كما يتروّد، من دون أن يحدد موعداً لعودته إلى مصر.

ويوسف هو أحد أبرز المؤيدين لاحتجاجات قادت عام 2013، إلى الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني مصري منتخب ديمقراطياً، وذلك حين كان السيسي وزيراً للدفاع.

كما جرى تسريب مكالمة هاتفية منسوبة للنائب البرلماني، هيثم الحريري، المعروف بآرائه المعارضة لسياسات السيسي وحكومته.

ويتضمن المقطع الصوتي المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي حديثاً للنائب مع سيدة متزوجة فيه إهجات جنسية، حسب تقارير إعلامية محلية لم يتسن التأكد من صحتها.

وأعلن تكتل (25-30) البرلماني، الذي يعد الحريري أحد رموزه، رفضه القاطع لإجراء أي تعديلات

الزمن وحادرد سجون هيملنا الأدب»، في إشارة إلى حبس علاء وشقيقه، عقب تنحي والدهما، بتهم فساد.

ومعلقاً على تغريدة أحد المتابعين عن هجوم أديب، قال علاء: «هو الأستاذ عمر مش (ليس) فاهم حضرتك أنا لا أقصد أعلمه الأدب لا سمح الله، يحاول أعلمه وأفهمه معني الرجولة».

وحاز مقطع الفيديو، الذي نشره نجل مبارك، نحو 900 ألف مشاهدة خلال 24 ساعة، فضلاً عن آلاف التعليقات والإعجابات.

وحاز ذلك السجعال على مساحات اهتمام واسعة على منصات التواصل، واعتبر مغردون أن تلك الملامسة أخذت اهتماماً أكبر من مناقشة مقترحات تعديل الدستور.

فيديوهاات مخلة بالأداب

عبر منصات التواصل الاجتماعي، انتشرت في الآونة الأخيرة فيديوهاات مخلة بالأداب، تم القبض على من ظهر فيها وعددهن أربع سيدات، بينهن مشهورات، مع اتهام البرلماني والمخرج السينمائي الشهير، خالد يوسف، في القضية نفسها، وهو معروف برفضه لتعديل الدستور.

وبدأت التسريبات بنشر صور ليوسف مع إعلامية شهيرة قالت وسائل إعلام محلية إنها زوجته عروفاً، قبل أن يصف يوسف الأمر بأنه «مؤامرة» بحقه دون نفي ولا تأكيد.

لم يبت الأمر عند هذا الحد، بل انتشرت مقاطع جنسية مصورة لمشاهير تناولها الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل مكثف.

السودان: آلاف المتظاهرين يتحدون حالة الطوارئ رغم بدء محاكمة المعتقلين

وكان تجمع المهنيين السودانيين وحلفاؤه في قوى الحرية والتغيير دعا لثلاثة مواكب تتلحق من مدن الخرطوم الثلاث: الخرطوم وبحر وأم درمان، فيما أسوده بمواكب التحدي».

ووفق شهود عيان، عملت السلطات الأمنية على إغلاق المحال التجارية بالسوق الكبير في حي البوسة في أم درمان، وكذلك نشاطات التجارية في منطقة السوق العربي في قلب الخرطوم، قبيل انطلاق التظاهرات، وأجبرت المواطنين على إخلاء المنطقتين للسيطرة على التظاهرات التي حدثت نقطة انطلاقاً من المنطقتين. ورغم الإجراءات الاحترازية تجمع المئات من المتظاهرين في منطقة السوق يرددون هتافات تندد بالأوضاع الاقتصادية في البلاد، وتطالب بإسقاط النظام وعملت الشرطة على تفريقهم بالغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى انتقال التظاهرات إلى الأحياء القريبة من السوق. وعلى غير العادة اندلعت التظاهرات في نحو 15 من أحياء الخرطوم وأم درمان وبحري، بالتزامن مع المواكب الثلاثة، حيث جرت العادة أن تنسحب التظاهرات إلى الأحياء بعد فضها في المناطق المحددة.

الخرطوم - د ب أ: خرج الآلاف من السودانيين في نحو 15 من أحياء العاصمة السودانية الخرطوم في تظاهرات، أمس الخميس، في تحد واضح لإعلان حالة الطوارئ وحظر التظاهرات.

وعلى غير العادة عمدت الشرطة إلى تفريق بعض المظاهرات دون اللجوء لإطلاق الغاز المسيل للدموع، حسب شهود عيان، بينما نشطت السلطات الأمنية في حملات اعتقال واسعة وسط المتظاهرين.

وفي سياق متصل، بدأت محاكم في مدينة أم درمان غرب العاصمة الخرطوم، محاكمة عشرات المتظاهرين بموجب قانون الطوارئ في محاكمات فورية، وقال مقرر هيئة الدفاع عن المتظاهرين، معز حاضرة، إن محاكمات أم درمان وسط وجنوب البلاد، بدأت اليوم (أمس) في الساعة العاشرة مساءً، حيث حاکمت عشرات المتظاهرين الذين تم اعتقالهم من تظاهرات اليوم بشكل فوري.

واعتبر الخطوم غير دستورية ومنتكح حق المتظاهرين في المحاكمة العادلة، وأكد حاضرة أنهم كهيئة دفاع ينوون الطعن في محاكم ونيابات الطوارئ التي تم تشكيلها أمس بواسطة رئيس القضاء والنائب العام.

عائلة صحافي سوداني معتقل تتهم السلطات بمنع زيارته

وأعلن الرئيس البشير البالغ 75 عاماً حالة الطوارئ في البلاد الجمعة في محاولة لإخماد الاحتجاجات المستمرة منذ شهرين والتي تطالب برحيله. كما حل الحكومة أيضاً وحكومات الولايات الـ18 جميعها، وأعطى سلطات واسعة للقوات الأمنية لشن مظاهرات والقيام بعمليات تفكيك. وبدأت الاحتجاجات في 19 كانون الأول/ديسمبر بعد قرار الحكومة بمضاعفة سعر الخبز ثلاث مرات قبل أن تتصاعد وتنتشر في كل أنحاء البلاد.

ويقول مسؤولون إن 31 شخصاً قتلوا في أعمال العنف، بينما تقول منظمة «هيومان رايتس ووتش» إن عدد القتلى 51 قتيلًا. ولا يزال البشير الذي وصل إلى السلطة في انقلاب مدعوم من الإسلاميين عام 1989 صامداً بوجه الاضطرابات.

في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» عربية قال فيها إن إجراءات البشير قد «تشعل موجة جديدة» من الاحتجاجات، وتبعث برسالة بأنه باستطاعة الشعب «ممارسة المزيد من الضغط لتحقيق هدفه بإزالة هذا النظام».

وإلى جانب احتجاجات في الولايات المتحدة، قبل أن يتحول للعمل في الصحافة، وتعرض للاعتقال عدة مرات وتمت مصادرة صحيفته أو منع توزيعها دون إعطاء تبرير عدة مرات.

وغالباً ما يصادر جهاز الأمن والمخابرات الوطني أعداد صحيفة باكلمها بسبب مقالات تعتبر غير مناسبة، خاصة تلك التي تنتقد السلطات أو سياسات الحكومة.

ويأتي السودان في المرتبة 174 من بين 180 دولة في مؤشر حرية الصحافة الذي تعده منظمة «صحافيون بلا حدود».

الخرطوم - أ ف ب: أعلنت، أمس الخميس، عائلة رئيس تحرير صحيفة «التيار» السودانية عثمان ميرغني، أنها لم تتمكن من زيارته منذ أن اعتقلته قوات الأمن وسط موجة الاحتجاجات ضد الحكومة، كما أن مكان احتجازه لا يزال مجهولاً.

واقترح رجال الأمن عثمان ميرغني من مكتبه ليل 22 شباط/فبراير بعد إلامته بتصريحات تلفزيونية حول قرار الرئيس عمر البشير فرض حظر الطوارئ.

وقال ابنه جهاد في بيان للصحافة في الخرطوم إن السلطات «رفضت الأصرح عن مكان احتجازه» بعد مضي أسبوع على ذلك.

وأضاف أن «الأسرة تعيش حالة من القلق في ظل عدم اطلاعها على الوضع الصحي لعثمان ميرغني وظروف اعتقاله».

واعتقل ميرغني بعد وقت قصير على ظهوره

تجاهل تام لمقررات «لقاء مكة» ولفعاليات صندوق بن سلمان الاستثماري

قاموس سعودي جديد فجأة في ملف «دعم الأردن»: تلويح ب «التوظيف» و«أساليب مبتكرة» غامضة واهتمام بمحور «التنمية المستدامة»



السفير الأمير خالد بن فيصل

مدعاة لتأمل أكبر في وقائع وحقائق الخلاف الأردني السعودي وراء الستارة. وهو كذلك، لأن الابتكارات السعودية «اللفظية»، هنا، بكل حال، تزامنت حصريا مع هاشم تحضيرات مؤتمر لندن المخصص لدعم الأردن وتحسين اقتصاد المملكة.

والعنى أن السعودية مضطرة، وبسبب الضغط الغربي، إلى «قول أي شيء» تجاه دعم الأردن بسبب الرغبة البريطانية في إنقاذ أجندة مؤتمر لندن الذي تراهن عليه بقوة الحكومة الأردنية. وبالتالي، لم تقدم السعودية أي مبالغ يعتد بها في هوامش تحضيرات لندن، لكنها قررت في المقابل الإكثار من الكلام المقلد لما يقوله السفراء الغربيون بالعبادة عن التنمية المستدامة والأساليب المبتكرة التي يمكن لاحقا انتظار سنوات لترسيما وتحديدها قبل تفعيلها والاتفاق عليها أصلا، وهنا يمكن ببساطة ملاحظة أن السفير السعودي لم يتطرق إطلاقا للصندوق السيادي الاستثماري المقرر قبل ثلاثة أعوام والصادر من أجله تشريع أردني خاص بدلالة صريحة عن أن الخلافات مستمرة وسياسية، والعلاقات لا تزال سلبية، والحديث المتبادل اليوم يتم «عبر الآخرين».

الأردنية للوصول السعودية يمكنها فعلا أن تهدد «وظائف الأردنيين» في السعودية، هو العنصر الذي وقف طوال الوقت وراء التهمة الأردنية والصبر على المغامرات السعودية، خصوصا في ملف المسجد الأقصى والقدس، وبهذا المعنى يصبح القاموس السعودي هنا

القاموس السعودي الجديد هنا ينطوي على ملاحظات نقدية لها علاقة بضعف الأداء التقنومي الأردني، وهو ما لم تكن الرياض تتحدث عنه سابقا، كما يرتبط باجتماعات يمكن أن يفهم منها بسان المناكفة السياسية

العنسي المتعلق بملف «دعم الأردن»، حيث لم يسبق للادبيات السعودية أن استخدمت عبارات من طراز «أساليب مبتكرة» أو «تنمية مستدامة» بصيغة توحى مجددا بأن المأمول أردنيا على الأقل أصبح من الصعب تحقيقه في ظل واقع العلاقات السياسية بين الأردن والعهد السعودي الجديد.

يبرز هنا بوضوح تأثير خلافات سياسية على مستوى الدعم السعودي الذي ستعمل «لهجة»، تترسست وراءها بالعبادة الدول الغربية الصديقة للاردن، وهي خلافات لها علاقة مرة بأولوية الصراع مع إيران وأخرى بالمف الفلستيني، والاعتراض على التطبيع المسترسل وراء الستارة بين اليمين الإسرائيلي والمؤسسات القريبة من الأمير محمد بن سلمان.

السفراء الغربيون كانوا بالعبادة يحاولون «تحفيز» الأردنيين عندما يتحدثون عن مشاريع لتخفيف البطالة وتوفير وظائف والعمل على استخدام التقنية في لغة لم تكن مسبوقة على صعيد العلاقات مع النادي السعودي، ويتباين معها بوضوح الإماراتي عندما يتحدث عن العودة لمقررات لقاء مكة أولا، ثم يتباين معها الكويتي وهو يتحدث عن دعم مباشر للخزينة الأردنية والمزيد من الودائع في البنك المركزي

أي قدر من الالتزام بمقررات لقاء مكة الذي استضافته بلاده.

فوق ذلك، لا يريد الدبلوماسي المخضرم حتى «ملازمة» الحاجة الأردنية الملحة لتخفيض العجز في الميزانية أو الالتزام بما سبق أن التزم به الأمير محمد بن سلمان بخصوص نقل استثماري في الأردن، ويعرف السعوديون بأن علاقاتهم مع الأردن يشوبها الكثير من التجاذب هذه الأيام.

سياسيا، يمكن القول إن الحديث عن «أساليب مبتكرة» دليل إضافي على أن السعودية لا تريد تقديم المساعدة الحقيقية أو الفارقة أو المطلوبة ماليا واستثماريا، لأن الرسالة الضمنية في عبارة «أساليب مبتكرة» تحاول طمأننة الأردنيين حول المخاوف الأبرز وتلك المتعلقة بوجود 450 ألف أردني يعملون في السوق السعودية، وهو بكل حال الرقم الذي أعاد السفير التذكير فيه بلغة «مبطنة» لا تنطوي عمليا على أي ابتكار. قبل ذلك بيوم واحد تماما، تحدثت وزير المالية السعودي محمد جديعان، وهو يلقي بالرزاز على هاشم مؤتمر لندن، عن اهتمام بلاده بدعم ما سماه بـ «التنمية المستدامة» في الأردن.

أول مرة تماما تدخل المؤسسات السعودية تعبيرا «غامضة ومطاطة» على سجلها

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

فجأة وبدون مقدمات، ويعد غياب تام عن المشهد الإعلامي والدبلوماسي استمر لسبعة أشهر، عاد السفير السعودي المثير للجدل في الأردن الأمير خالد بن فيصل، ليصدر الحديث عن «أساليب مبتكرة» ستدم بلاده بواسطتها الأردن الشقيق وعلى قاعدة «لاخ مع شقيقة». التفصيلة البليغة التي ذكرها السفير الأمير عن منسوب الابتكار انحصرت فقط في الإشارة إلى أن الابتكار السعودي هنا عبر «خلق المزيد من الوظائف» لثلاثين تقديرا للظرف الاقتصادي، دون ذلك لا توجد تفاصيل. الأهم أن السفير الأمير يتجاهل تماما ما فعله حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد وهو يبلغ رئيس وزراء الأردن عمر الرزاز، الأسبوع الماضي، بأن الإمارات ستعنى ما تقر في لقاء مكة الشهر الرباعي، حيث تقر تقديم مليارين ونصف مليار لدعم الأردن بعدة طرق لم تدفع إطلاقا.

لسبب غير مفهوم حتى اللحظة، لا يريد سفير السعودية الذي كان يتحدث في عمان أمس مع نخبة سياسيين واكاديميين، إظهار

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»:

إبراهيم درويش:

قال كل من أمي هوثورن وأندرو ميلر من مشروع الديمقراطية في الشرق الأوسط في مجلة «فورين بوليسي»، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يمارس نوعا جديدا من الديكتاتورية في مصر.

وتحت عنوان «أسوأ من مبارك» قال الباحثان إن واشنطن المتعينة من الشرق الأوسط والراضية عن استقرار حلفائها العرب توفقت عن متابعة ما يجري في مصر. لكن ما يحدث في أكبر دولة عربية تعدادا للسكان والشريك الأمني المهم للولايات المتحدة، فهناك يتحول عبد الفتاح السيسي بمصر نحو ديكتاتورية أسوأ من تلك التي مارسها سلفه حسني مبارك، بشكل يضع المنطقة التي تعاني من حروب ونزاعات أمام حالة من الفوضى.

أخبار سيئة وخطيرة

ويذكر الباحثان بما حدث بعد انقلاب السيسي عام 2013 على الرئيس المنتخب محمد مرسي حيث تم تبني دستور يحدد مدة ولاية الرئيس ويضع ضوابط بشكل أخذت كإشارة من أن السيسي كما زعم أنصاره ملتزم بعودة الديمقراطية. إلا أن الجنرال السابق قضى معظم السنوات الماضية وهو يتجاهل الدستور ويمارس القمع ضد أعدائه الإسلاميين وأي شخص يعارض حكمه. والآن وفي محاولة لانتزاع السلطة تذكر بإمام جمال

عبد الناصر يقود السيسي مصر إلى منطقة خطيرة من خلال الدفع بتعديلات دستورية تؤدي وبشكل رسمي إلى تقنين الديكتاتورية الشخصية.

ويرى الكاتبان أن هذه بالطبع هي أخبار سيئة وهي أيضا خطيرة للمنطقة. ومع أن الأنظمة الديكتاتورية التي تركز السلطة في يد حاكم مستبد ربما بدت مستمرة خاصة لو حظيت بدعم من الجيش مثل السيسي إلا أنها تكون عرضة لانهايار فوضوي أكثر من الأنواع الأخرى من أنظمة الحكم. فالتحريات التي يريد السيسي إجراؤها على الدستور ستؤدي لتقوية حكمه بطرق ثلاث:

أولاً- أنها تلغي المطلب الحالي وهو تسليم السلطة بحلول عام 2022 حيث لا يسمح له الدستور بشكله الحالي البقاء أكثر من مدينتين. وبالتالي يستطيع البقاء في الحكم حتى عام 2034 أو أبعد.

سيطرة على الدستور

وهذا يعني نسخ الإنجاز الوحيد الذي حققه المصريون من ثورة عام 2011 التي أطاحت بمبارك والتي حددت مدة حكم الرئيس بولايتين مدة كل واحدة أربعة أعوام. مع أن لا مطلب شعبيا لتعديل رئاسة السيسي، بل على العكس هناك شعور متزايد بالتمتع من حكمه الديكتاتوري. أما الأمر الثاني فيعني سيطرة السيسي على المؤسسة القضائية وتعيين القضاة الكبار، بشكل سيقضي على استقلالية القضاء الذي أضعف في السنوات الماضية إلا أن فيه عددا من القضاة الشجعان المستعدين لتحقيق العدل وحكم القانون.

«فورين بوليسي»: السيسي يصنع أسوأ ديكتاتورية في مصر ويهدد أمن بلاده والمنطقة

تقوية النظام الديكتاتوري بل ونهايته بطريقة عنيفة كما كشف علماء السياسة والأمن في مصر القذافي في ليبيا والرئيس العراقي صدام حسين، حيث انتهى حكم الفرد بطريقتين وحشية، فقد قامت هذه الأنظمة على مؤسسات فارغة وقاعدة شعبية ضعيفة وبمركزية عالية للسلطة انتشرت فيها الفساد والعجز. وتم فيها استبعاد أي شخص لم يقسم الولاء للحاكم، وتجاهلت صمامات الأمان والتغيير السلمي، وأدى كل هذا للفوضى والحدق الشعبي والحرمان الذي انفجر مرة واحدة.

ويختم الكاتبان بالقول إن المرحلة الحالية مهمة لمصر وللسياسة الخارجية الأمريكية، فمع تراجع أهمية البلد لأمريكا في السنوات الأخيرة إلا أنه يظل ذا صلة من ناحية عدد سكانه وموقعه الجغرافي والدعم السنوي الذي يتلقاه من أمريكا. وفي الوقت الحالي لا تزال أمريكا صامتة حول ما يجري في مصر لكن عليها أن تقف منفرجة حول محاولات السيسي للحصول على السيطرة المطلقة وما تحمله هذه من مخاطر على استقرار البلد والمنطقة.

ويقول الكاتبان إن السيسي عادة ما يرفض النقد الخارجي لنظامه والقمع الذي يمارسه ويعتده تدخلًا في الشؤون المصرية متناسيا أن نظامه يعمد وبشكل عال على التعاون الدولي والدعم الدبلوماسي والساعدة الأمنية. وهما يعتقدان أن أمريكا لديها نفوذ يمكنها ممارسته، فعلاقة ترامب أحسن من تلك التي كانت بين سلفه باراك أوباما والسيسي، وكذا المشرعون الذين يسيطرون على الدعم السنوي 1.3 مليار دولار. وعلى الكونغرس والبيت الأبيض رفض تقديم الدعم الكامل لحاكم الديكتاتورية بناء على تقاريره.

لأنها تعني مأسسة نظام ديكتاتوري في ظل السيسي أسوأ من ديكتاتورية مبارك. فهذا رغم قمععه، ولا يمكن الدفاع عنه في النهاية إلا أنه فوض بعض السلطات وفتح المجال أمام مؤسسات مدنية ومنظمات مجتمع مدني وبني قاعدة متنوعة لنظامه، فنظامه شبيه – الديكتاتوري ساعده على البقاء في الحكم 30 عاما قبل أن يقضي عليه فساده وقمععه. وبالمقارنة يقوم السيسي ببناء حكم ديكتاتوري أكثر خنقا وقاعدة دعم ضعيفة وهشة بالضرورة. ولأن السيسي رأى أن مبارك كان متسامحا فقد وضع البرلمان والجامعات والمؤسسات المدنية تحت سلطة الأجهزة الأمنية التي ملأها بالرجال المذعنين والمولبين، وسحق كل النشاط السياسي المستقل وتجاوز حكم القانون وعاقب بشراسة من تجرأ على مخالفته.

حلقة من التملقنين

ويعد أن تخلى عن شبكة الرعاية التي دعمت مبارك من الحزب الحكم والأعيان ورجال الأعمال قام السيسي بالحكم من خلال حلقة ضيقة من التملقنين له في الجيش والمخابرات بمن فيهم ابنه، وكان أمره بدهن البيوت بلون واحد تعبير عن حكم عسكري تجاوز الإدارة المصرفة التي اتبعها مبارك، وتعني التعديلات الدستورية إغلاق الباب أمام أي تشارك في الحكم ولا حتى انتقال للديمقراطية بل حماية السلطة الشخصية للسيسي وتحصينها من أي تحدد قانوني أو سياسي، ويحذر الكاتبان من مخاطر مراكمة السلطة التي لا تعمل على

الأمر الثالث يرتبط بدور الجيش المصري، فالتعديل سيمتخ السلطة المسلحة الحق بالتدخل في الشؤون المحلية لحماية «الدستور والديمقراطية» وتأمين «مؤسسات الدولة الرئيسية»، ويبدو التعديل كأنه ضابط من الجيش ضد أي تجاوز للرئيس لكن السيسي الذي استخدم التخويف والمنافع الاقتصادية وعزل الضباط كان قادرا على تقوية حكمه وتوطيده داخل الجيش، وبخلاف هذا فالتعديلات ستؤدي لظهور جيش على شكل الحرس الإمبراطوري مهمته حماية السيسي، وحتى بدون تعديلات أثر الرئيس على عدد من القوانين التي تم تشريعها منذ عام 2013 حيث ينظر إلى نفسه كبعوض للعتاة الإلهية والمخلص الوحيد مصر ويحتاج لسيطرة كاملة عليها لنهتها من الانهيار. ومن خلال تجسيد سيطرته الطاغية على الدستور يريد السيسي منع أي تحد قانوني وسياسي لحكمه مستقبلا، رغم أن ديكتاتوريته تبدو بمظهر الشرعية الدستورية أمام الجمهور الغربي السانح.

ويعتقد الكاتبان أن توقيت التعديلات مهم بالنسبة للرئيس قبل أن يقوم بتعويم جديد للعملة وقطع الدعم هذا العام، وستؤدي إجراءات كإذته إلى تعميق المعاناة الاقتصادية وشعب يتكافح للعيش وستزيد من الغضب على نظامه. وربما كان السيسي راغبا بالتحرك وأمريكا راضية عنه، فهو تحديد اريد صادقة أهم داعمه في واشنطن وهو الرئيس دونالد ترامب. وربما تساهل العارفين بتاريخ مصر الحديث الذي اتسم بحكم ديكتاتوري غير منقطع عن أهمية التعديلات وإن كانت ستغير من الواقع، ويعلق الكاتبان أن التعديلات مهمة

«بوليتيكو»: كوهين وجه ضربة للحلقة المقربة من ترامب... وهذه أسماؤهم

قال لاحقا أنه لا يعرف إن كان إريك و دونالد أو منظمة ترامب ولا أين ويزلبيرغ عرفوا «المبالغ المشبوهة» التي دفعت «غير قانونية» و «لا أستطيع تأكيد هذه النتيجة». ويظل ما قاله هؤلاء أو فعلوه مهما للمحققين.

وذكر كوهين رئيس منظمة ترامب المالي السين ويزلبيرغ والذي عرف بخطط تقديم المبالغ لدانيلز. وقال كوهين إنه تحدث مع ويزلبيرغ في مكتبه برج ترامب. وقال إنه مع دونالد ترامب جي آر وق شيكا عام 2017. وأضاف «كان ويزلبيرغ يعرف بالتأكيد عن النقاشات والمفاوضات قبل الانتخابات». وتحدث كوهين عن رونا غراف والتي عملت مع ترامب كمساعدة تنفيذية في برج ترامب. وقال كوهين إنها ربما كانت تعرف عن الفرصة على حسابات اللجنة القومية للحزب الديمقراطي خلال حملة عام 2016. وقال: «كان مكتبها بجانب مكتبه وكانت لها علاقة واسعة». وعن روجر ستون، المقر من ترامب قال كوهين والنهم بالكتب على الكونغرس وتعويق تحقيق النواب في التدخل الروسي.

وذكر المحامي السابق إنه استمع إلى حوار في مكتب ترامب جرى في تموز 2016 عندما فتح ستون ميكروفون هاتفه لكي يتحدث عما جرى بينه وبين مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج والكمية الهائلة من الوسائل الإلكترونية التي يمكن أن تدمر حملة هيلاري كلينتون. ونفى ستون أي علاقة مباشرة مع أسانج. وغامر في خرق الأمر المفروض عليه بعدم التحدث وأخبر «بوليتيكو» في رسالة إلكترونية قال فيها إن ما جاء في شهادة كوهين «ليس صحيحا». ومن الأسماء التي طرقت إليها كوري ليواندوسكي الذي عمل كأول مدير للحملة الانتخابية. وعن الموعد الذي كان سيبدأ فيها ترامب ببناء البرج. ولم يقم بالرحلة لأن كوهين لم يستطع الحصول على بناية في روسيا. وظل ليواندوسكي مستفسرا لترامب رغم عزله وكتب كتابين عن الرئيس. ووصف كوهين في الماضي بـ «الجرد».

وهناك جي سيكولو والذي قال إنه راجع شهادته الأولى أمام الكونغرس وغيرها باعتباره واحدا من محامي الرئيس. وفي تلك الشهادة كذب كوهين على الكونغرس حول خطط ترامب ببناء برج في موسكو. وعندما سئل عن قام بمراجعة الشهادة رد بأنه لا يتذكر من المحامين الذي قام بمراجعتها. ولكنه أضاف أنه كتب الشهادة مع ستيفن رالت. ولم يغفل محامي الرئيس الحالي رودي جوليان، عمدة نيويورك السابق من شهادة كوهين والذي اتهم جوليان بتهدده واستقرازه وتعريض حياته للخطر. واتهم جولياناني بأنه حاول الحديث عن تجارة صهره والمافيا الروسية.

وتقول المجلة إنها حاولت الاتصال بالأشخاص المذكورين أو محاميهم فرد بعضهم ولم ترد الغالبية، ومن ردا ناقضا ما قاله كوهين.

مما قال في المحكمة؟

«أعتقد أن التوقيع الأكبر كان لترامب جونيور.. حيث وقع شيكا بقيمة 35.000 دولار لممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيلز كجزء من المبلغ المتفق عليه وهو 130.000 دولار

بالإضافة لإبنه، إيفانكا ترامب اطلعت مرات عدة على تقارير عن خطة بناء برج ترامب في موسكو

رونا غراف والتي عملت مع ترامب كمساعدة تنفيذية في برج ترامب. ربما كانت تعرف عن الفرصة على حسابات اللجنة القومية للحزب الديمقراطي خلال حملة عام 2016

جوليان المحامي الحالي لترامب هددني واستفزني وعرض حياتي للخطر

حوار

برج ترامب في موسكو. ولا يعرف ماذا قدمته ابنة الرئيس الكبرى إلا أن رداها العلني يثير أسئلة حول مزاعم كوهين التي تبنت ما قاله المحامي إن المشروع مات في بداية حملة انتخابات عام 2016. وفي الشهر الحالي قالت إيفانكا إنها لم تعرف شيئا عن المشروع.

وأضافت في مقابلة «كان هذا مشروعاً متقدماً» ولم يكن عمالا مهما لنا. كما ذكر كوهين اسم إريك ترامب والذي ربما وقع بعض الشيكات التي قدمها لدانيلز حسب شهادة المحامي. ولم يقدم كوهين نسخا عن الشيكات في شهادته يوم الأربعاء. وفي الوقت الذي تحدث فيه عن وجود مؤامرة جنائية إلا أن المحامي



مايكل كوهين

«شخصية ثانوية». ولكن كوهين صورته بالشخص الرئيسي المطلق على تطورات المشروع. وقال كوهين إنه قدم له عرضا موجزا عن تطورات المشروع في عشر مناسبات. وقال إن دونالد ترامب جي آر هو الشخص الذي ورد اسمه في وثائق المحققين بأنه المدير رقم 2 والذي صادق على عملية الدفع للممثلة. ولا تزال هوية الشخص غير معروفة حيث ذكرت «وول ستريت جورنال» أن الرجل هو تاجر العقارات جيغري ماكوني. ورغم عدم منظمة ترامب التي يديرها دونالد جي آر مع شقيقه إريك على أسئلة المجلة إلا أن دونالد ترامب جي آر وصف كوهين في تغريدات بالكتب تحت القسم ثلاث مرات.

وبالإضافة لدونالد ترامب جي آر، ذكر مايكل كوهين إيفانكا ترامب التي قال إنها اطلعت مرات عدة على تقاريره عن خطة بناء

تتاولت مجلة «بوليتيكو» ملف شهادة مايكل كوهين، محامي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمام مجلس النواب الذي يهيمن عليه الديمقراطيون والتي أدت إلى تدمير سمعة الكثير من رجال المؤسسة المقربة من دونالد ترامب. وفي شهادة يوم الأربعاء، وصف كوهين الرئيس بأنه عنصري ومخادع وتحدث عن علاقاته والخدمات التي قدمها للرئيس والتي بات الجميع يعرفها بسبب الحقق الخاص في التدخل الروسي. وبرت مولر، واستعرضت المجلة في مقال أعده كل من دارين ساموليشن وجوش غيرستين وأنتا كومار أسماء من تضرروا من الشهادة.

وذكر محامي الرئيس السابق عددا من الأسماء بمن فيهم أبناء الرئيس والمدير التنفيذي لمنظمة ترامب. واتهم كوهين مدير الحملة الرئاسية عام 2016 والفريق القانوني الذي يحيط به. ولا يعرف ما إذا تعرض أي من الأشخاص الذين ذكرهم كوهين لمساءلة قانونية أو تداعيات أخرى. ولكنه رفض الجواب على عدد من أسئلة النواب حيث تدرج بأنهم عرضة للتحقيقات الفدرالية.

تناقض

وجاء في التقرير أن تناقضا بين رواية كوهين وأي شيء قاله هؤلاء الأشخاص سيكون بمثابة بارود في معارك مستقبلية. فقد قدم عدد ممن ذكرهم كوهين في شهادته للنواب بياناتهم للمحققين وفي بعض الحالات إلى لجان في الكونغرس مما يفتح الباب أمام مقارنة بين ما قاله المحامي وقاله والبحث عن تناقض. وتعلق المجلة بأنه من غير المحتمل أن يقدم المحققون الفدراليون أي حالة بناء على شهادة كوهين، خاصة بعد اعترافه وبشكل متواصل بالكتب عن ترامب وأدين بالكتب على الكونغرس.

وكل ما ستؤدي إليه تعليقات كوهين هي الدعوة لتدقيق أكثر في الدائرة المقربة من ترامب، في الوقت الذي يواصل فيه المشرعون التحقيق في الصلة الروسية في انتخابات الرئاسة لعام 2016. وذكر التقرير أن التدقيق سيشمل نجل الرئيس دونالد ترامب جي آر والذي كان محلا لأسئلة عدة من النواب ودوره في تسهيل دفع المال لممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيلز. وقال كوهين «أعتقد أن التوقيع الأكبر كان توقيع» حيث وقع شيكا بقيمة 35.000 دولار أرسل لها في آذار (مارس) 2017 كجزء من المبلغ المتفق عليه وهو 130.000 دولار. وحول إليها قبل الانتخابات مباشرة. وكان المخطط واحدا من مؤامرات عدة لعب فيها كوهين دورا واعترف بها العام الماضي.

إلا أن المحققين لم يوجهوا اتهاما لنجل الرئيس. وتناقضت رواية كوهين مع تلك التي قدمها دونالد «ترامب جي آر» أمام لجنة في مجلس الشيوخ في أيلول/سبتمبر 2017 والتي أنكرو فيها أي معرفة واسعة بخطة والده بناء برج في موسكو، وأنه كان

حملات المداهمة والتفتيش تخللها تخريب ممتلكات

قوات الاحتلال تعتقل عددا من الفلسطينيين وتبعد آخرين عن الأقصى واندلاع مواجهات شمال الضفة

رام الله - القدس العربي:

استيطانية. ومن المتوقع أن تشهد المدينة اليوم زيادة في أعداد مصلي الجمعة، تلبية لدعوات «الرباط وشهد الرحال» لحملة الأقصى من المخططات الإسرائيلية الجديدة. وشركا أمس عشرات المستوطنين في عملية اقتحام جديدة لباحات الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة من «باب الغاربية»، وأجروا جولة استفزازية داخل المسجد، تخللها قيام جنود الاحتلال المنتشرين على بوابات الأقصى، بتقييد عملية مرور المصلين.

وخلال الأيام الماضية تعمد مسؤولون إسرائيليون كبار من بينهم وزير الزراعة وكذلك عضو الكنيست المتطرف يهودا غليك، اقتحام الأقصى.

دائرة الأوقاف عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر. في السياق ذاته، أفرجت سلطات الاحتلال عن حارس المسجد الأقصى علي حمد وهو من سكان حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بشرط الإبعاد عن المسجد لمدة خمسة أيام، علما أن الاحتلال اعتقله أثناء خروجه من المسجد من جهة باب الأسباط، كما سلمت سلطات الاحتلال المعلمة المقدسية خديجة خويص، قرار إبعاد جديدا عن المسجد الأقصى لمدة ستة شهور.

ولا يزال التوتر يخيم على مدينة القدس المحتلة، بسبب إجراءات قوات الاحتلال التي حولتها إلى ما أشبه بـ «عكة عسكرية»، ضمن مخططات تهويد المدينة من خلال هدم منازل السكان، أو الاستيلاء عليهم لصالح جمعيات

وفي إطار الهجمة الشرسة التي تتعرض لها مدينة القدس المحتلة، والهادفة إلى تنفيذ الأوامر الجديدة لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، والقاضية بإعادة إغلاق «مصلى الرحمة» التابع للمسجد الأقصى، أبعثت شرطة الاحتلال المواطن المقدسي نضال بدر الزغير (50 عاما) عن المسجد الأقصى المبارك لمدة 3 شهور.

وكانت قوات الاحتلال قط استدعت الزغير للتحقيق في مركز القشلة في باب الخليل في البلدة القديمة في القدس، وسلمته قرار الإبعاد قبل إخلاء سبيله، ليصبح الرابع في إخوته المبعد عن الأقصى. وكانت قد أبعثت شقيقه حمزة وإيهاب يوم الجمعة الماضي لمدة أسبوعين، فيما أبعثت في وقت سابق شقيقهم رائد، وهو موظف في لجنة الإعمار في

المتظاهرين. واعتقلت قوات الاحتلال شابين من بلدة تل غرب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة، وبعثت بمحتويات منازلهم خلال عملية التفتيش وتخريبها. كما اعتقلت أربعة شبان لدى اقتحامها مناطق متفرقة من محافظة رام الله وسط الضفة.

وذكرت مصادر من المدينة، أن قوة عسكرية كبيرة اقتحمت بلدة دير أبو مشعل غرب المدينة، واعتقلت من هناك ثلاثة شبان، بعد مداهمة منازل ذويهم. وطالت المداهمات بلدة صفا جنوب المدينة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال شابا، في ظل انتشار كبير لجنود الاحتلال في شوارع البلدة، وتخلل عمليات المداهمة، وقام جنود تجارية، دون أن يسجل وقوع اعتقالات.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة مدهامات في الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن اعتقال عدد من الشبان، وإبعاد آخرين بقوات عسكرية عن المسجد الأقصى. وقالت مصادر مطلعة إن قوات الاحتلال داهمت مدينة قلقيلية شمال الضفة، واعتقلت من هناك أحد الشبان، بعد تفتيش منزل ذويه، وتخلل العملية كذلك اقتحام بلديتي جيوس وعزون.

وقالت مصادر مطلعة إن مواجهات اندلعت في المدينة، حين تصدى السكان لعمليات المداهمة، وقام جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع صوب

«باب الرحمة»... أنشأه الأمويون ويدافع عنه المقدسيون



باب الرحمة في المسجد الأقصى بعد أن فتحه الفلسطينيون في الأسبوع الماضي

وفي ختام حديثه، اعتبر عبد القادر مثل هذه المخططات أن وجدت «أضغاث أحلام»، مشددا على أن «أي خطوة من هذا القبيل ستفجر حمام دم، وستحمل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة».

إسرائيل المصلي إلى كنيس يهودي. واستنكر قرار «إذا تم اتخاذ قرار كهذا، فسيستعين على إسرائيل مواجهة ردود فعل شديدة من الأوقاف الإسلامية، والجماهير المقدسية، وحتى الفلسطينية والعربية والإسلامية».

وقال «نعتبر أن هذه التوجهات الإسرائيلية مرفوضة، فباب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى البالغة مساحته 144 دونما، بما يشمل ما هو فوق الأرض وتحتها، ولا تقتصر بأي قانون إسرائيلي، ونؤكد أنه لا

استخدم مكتبة كلية الدعوة وأصول الدين، ولاحقا للجنة التراث الإسلامي، حتى إغلاقه.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أغلقت مصلى «باب الرحمة» عام 2003، بداعي استخدامه من قبل مؤسسة فلسطينية صنفتها أنها «غير قانونية».

ومنذ ذلك الحين تجدد أمر الإغلاق سنويا، رغم مطالبات دائرة الأوقاف الإسلامية المتكررة بإبائها.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان أرسلت نسخة منه للأناضول، الثلاثاء، إنها تترك أن الإغلاق «قرار احتلالي عسكري تعسفي باطل».

وأكدت أنه «لم يتم تأطير د بغطاء قانوني إسرائيلي حتى عام 2017، حينما أصدر الأردن وأوقاف القدس على حقيهما بفتح وإغلاق واستخدام باب الرحمة بحرية، وسنمت كل الوعود الكاذبة بإعادة فتحه على مدار سنوات طويلة»، وأضافت «نذكر الجميع أن أوقاف القدس تتبع لحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، ولم تعترف منذ عام 1967 بالحاكم والقوانين الإسرائيلية».

واستطردت أن الأوقاف تترك «أن من يذهب للمحاکم الإسرائيلية قد يكسب، ومن يذهب للقانون الدولي لا يمكن أن يعترف بحقوقه الشرطية ولا سلطة الاحتلال الإسرائيلي، وتعمل على أن يخسر». وتابعت بهذا السبب، لم يكن لدى أوقاف القدس مدار بحث موضوع قانونية الإغلاق (...). وأنها لا تعترف ولا تخضع ولا تقبل أن يخضع أي جزء

القدس المحتلة - الأناضول: «باب الرحمة»، أو الباب الذهبي، هو الوحيد الذي يعتبر بوابة للمسجد الأقصى والبلدة القديمة في مدينة القدس الشرقية في الوقت ذاته. ومن خارج أسوار البلدة القديمة، يظهر الباب المزوج الذي يعود إلى العصر الأموي كقوسين كبيرين.

وقال نائب مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، الشيخ ناجح بكيرات، إن «باب الرحمة» يتحد مع «باب التوبة» في الجزء الشرقي من المسجد الأقصى.

وأضاف «من داخل الأسوار هناك قاعة كبيرة بمساحة 250 مترا مربعا، وبارفقا 15 مترا، تعلوها قباب كانت على مدى عقود مصلى».

وأوضح أن القاعة تعلوها غرف كانت على مدى سنوات تستخدم مدرسة، أطلق عليها اسم المدرسة الغزالية.

ومن الجهة الخارجية للباب تقع الآن مقبرة باب الرحمة، المدفون فيها عدد من الصحابة، أما من الجهة الداخلية فيرتبط بدرج إلى باحات المسجد.

وأفاد بكيرات أن المصلى الولي اهتماما منذ إقامته في عهد الأمويين، وأنه اعتكف فيه الإمام أبو حامد الغزالي، وتابعت «يعتقد أنه أغلق في عهد صلاح الدين الأيوبي بعد تحريره مدينة القدس، خشية تسلل الصليبيين من خلاله إلى داخل المسجد الأقصى والقدس».

واستنادا إلى الشيخ بكيرات، فإنه بقي مصلى حتى عام 1967، ومن ثم

قيادة الأسرى تشرع في خطوات احتجاجية ضد إدارة السجون الاحتلال يطلق سراح نائبة سابقة بعد 20 شهرا من الاعتقال الإداري

وشددت الجبهة على ضرورة الأخذ بتوصية جرار، بضرورة دعم وإسناد الأسرى في سجون الاحتلال وخصوصا الأسيرات، والذين يتعرضون لظروف اعتقال صعبة. ودعت إلى تحويل يوم المرأة العالمي إلى «يوم اللواء للمناضلات الفلسطينيات اللواتي قُدمن أعلى ما يمكن من أجل الوطن، وفي مقدمتهن المناضلات في سجون الاحتلال».

وفي سياق الحديث عن الهجمة التي يتعرض لها الأسرى في سجون الاحتلال في هذه الأوقات، أعلنت الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال عن حل كل الهيئات التنظيمية في سجون النقب ونخعة وريجون وإيشيل، ومن شأن هذه الخطوة أن تسفر عن توتر كبير وتصعيد في فعاليات احتجاج الأسرى، الذين سيصنفون بشكل فدي بعيدا عن أي قرار قيادي، لمواجهة قرارات الاحتلال، وهي خطوة تلجأ إليها قيادة الأسرى لمواجهة الضغط الإسرائيلي.

وجاءت هذه الخطوة في ظل استمرار التوتر في «سجن النقب» حيث يتوقع أن تقوم قوات الاحتلال باقتحام غرف الأسرى والاعتداء عليهم، بسبب رفضهم تركيب سلطات السجون أجهزة تشويش تسبب مرض السرطان.

وقالت الحركة الأسيرة في بيان لها «إن حكومة الاحتلال ومن خلال أوداتها في إدارة السجون أعلنت مع بداية العام حربا مفتوحة على الحركة الأسيرة الفلسطينية، ونشرت إلى أن إدارة السجون اتخذت جملة من الإجراءات المخالفة للقانون الدولي والأعراف المجتمعية، وقالت إن الهجمة الشرسة بلغت ذروتها قبل عدة أيام في سجن النقب عبر تركيب أجهزة مسرطة ومسلطة فوق رؤوس الأسرى وعلى غرفهم». وأكدت أنها ستستمر في خطواتها الاحتجاجية والتصعيدية لـ «أبعد مدى» حتى صد الهجمة الجبانة، رافضة أن يكون الأسرى «ورقة انتخابية رابحة» في انتخابات الكنيست المقبلة.

ودعت اللجنة الولية للصليب الأحمر وكل المؤسسات الحقوقية والدولية، للقيام بزيارات عاجلة لهذه السجون، للتوقوف على خطورة الوضع ولجسم المحلل عن إجراءاته المقمعة، كما طالبت وسائل الإعلام بتبني قضيتهم، ودعت إلى تشكيل لجنة أو تجمع يقود حملة الإسناد لهم في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إسرائيل المصلي إلى كنيس يهودي. واستنكر قرار «إذا تم اتخاذ قرار كهذا، فسيستعين على إسرائيل مواجهة ردود فعل شديدة من الأوقاف الإسلامية، والجماهير المقدسية، وحتى الفلسطينية والعربية والإسلامية».

وقال «نعتبر أن هذه التوجهات الإسرائيلية مرفوضة، فباب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى البالغة مساحته 144 دونما، بما يشمل ما هو فوق الأرض وتحتها، ولا تقتصر بأي قانون إسرائيلي، ونؤكد أنه لا

استخدم مكتبة كلية الدعوة وأصول الدين، ولاحقا للجنة التراث الإسلامي، حتى إغلاقه.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أغلقت مصلى «باب الرحمة» عام 2003، بداعي استخدامه من قبل مؤسسة فلسطينية صنفتها أنها «غير قانونية».

ومنذ ذلك الحين تجدد أمر الإغلاق سنويا، رغم مطالبات دائرة الأوقاف الإسلامية المتكررة بإبائها.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، في بيان أرسلت نسخة منه للأناضول، الثلاثاء، إنها تترك أن الإغلاق «قرار احتلالي عسكري تعسفي باطل».

وأكدت أنه «لم يتم تأطير د بغطاء قانوني إسرائيلي حتى عام 2017، حينما أصدر الأردن وأوقاف القدس على حقيهما بفتح وإغلاق واستخدام باب الرحمة بحرية، وسنمت كل الوعود الكاذبة بإعادة فتحه على مدار سنوات طويلة»، وأضافت «نذكر الجميع أن أوقاف القدس تتبع لحكومة المملكة الأردنية الهاشمية، ولم تعترف منذ عام 1967 بالحاكم والقوانين الإسرائيلية».

واستطردت أن الأوقاف تترك «أن من يذهب للمحاکم الإسرائيلية قد يكسب، ومن يذهب للقانون الدولي لا يمكن أن يعترف بحقوقه الشرطية ولا سلطة الاحتلال الإسرائيلي، وتعمل على أن يخسر». وتابعت بهذا السبب، لم يكن لدى أوقاف القدس مدار بحث موضوع قانونية الإغلاق (...). وأنها لا تعترف ولا تخضع ولا تقبل أن يخضع أي جزء

هل يهدد تنامي علاقات إسرائيل بأفريقيا القضية الفلسطينية؟

جوهانسبرغ - الأناضول: حذر خبراء أفارقة من أن تنامي العلاقات الدبلوماسية لإسرائيل مع بعض دول أفريقيا من شأنه التأثير على التأييد الذي تحظى به القضية الفلسطينية في القارة السمراء، فيما نفى آخرون أي تأخير لذلك.

وعلى مدار عقود، يعارض العديد من البلدان الأفريقية إسرائيل وسياساتها، على خلفية استمرار احتلالها للأراضي الفلسطينية وعدوانها تجاه الفلسطينيين. غير أن تنامي علاقات إسرائيل في المنطقة، قد يدفع البعض من تلك الدول إلى التنازل عن موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، وفق خبراء في قراءات منفصلة للأناضول.

وقال شادراك غوتو، البروفيسور الفخري في جامعة جنوب أفريقيا (حكومية)، معلقا على الموضوع: «اعتقد أن الدول الأفريقية التي تبني علاقات مع إسرائيل قد تكون تنظر إلى المنافع الاقتصادية التي ستحصل عليها، وهذا بكل تأكيد سيقلل حجم تأييد تلك الدول وتضامنها مع فلسطين».

والجعبة الماضية افتتحت الحكومة الإسرائيلية أول سفارة لها في رواندا، وتعددت بدعم البلد الأفريقي في عدد من المجالات، بينها التعليم، والصحة، والزراعة، والأمن السابري.

وفي يونيو/حزيران الماضي، حضر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، والتقى بزعماء 10 دول في القارة.

وأجرى نتانياهو زيارة إلى كينيا، حيث التقى رؤساء 11 دولة أفريقية، وبحث معهم إمكانية تعميق العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

وأوضح البروفيسور غوتو أن اهتمام إسرائيل المتزايد بأفريقيا لا يقتصر على الدبلوماسية فقط، بل لديها مصالح اقتصادية ضخمة في القارة التي يتجاوز عدد سكانها المليار نسمة.

وأعرب عن اعتقاده بأن إسرائيل تنظر إلى أفريقيا على أنها سوق محتملة للأسلحة، كما يعني أنها ترون لأن تباع بلدان القارة الأسلحة. إلى جانب مساعدتهم وتدريبهم في مختلف المجالات. وقال مستدركا: «غير أن بيع السلاح ليس مساحة للخطاب الشعبي، ونادرا ما يظهر في وسائل الإعلام».

أما إقبال جاسات، وهو عضو بارز في شبكة مراجعة وسائل الإعلام في

جنوب أفريقيا، فيرى من جانبه أن تنامي الوجود الإسرائيلي في أفريقيا قد يؤثر على نضال فلسطين من أجل الحرية، والتضامن الذي تعتمد عليه في القارة. وقال إن التطور في العلاقات الذي تحاول إسرائيل تحقيقه في أفريقيا يجري عبر أنظمة لها مؤهلات ديمقراطية مشكوك فيها. وأضاف أن «إسرائيل مدركة أن مكانتها في أوروبا هي في أضعف حالاتها رغم العلاقات التي تتمتع بها مع الحكومات اليمينية في القارة العجوز».

كما تترك إسرائيل أيضا ثمنه رغم الحماية الاقتصادية والسياسية التي تتلقاها من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لأن قدرتها على عرض نفسها كديمقراطية ليبرالية تقدمية «مهيدة بشدة».

وزاد قائلا إن «وضع بصمة في القارة بمساعدة مباشرة من بلطجة ترامب المحافظ، سيجعل إسرائيل يتوسع تجارة الأسلحة لديها إلى جانب وعود بالحماية العسكرية».

وأعرب جاسات عن اعتقاده بأن حركات التحرير الفلسطينية التي أقامت تحالفات كبيرة مع العديد من المنظمات المناهضة للاستعمار في أفريقيا، «ستشعر بالخيانة من جانب بعض دول هذه القارة بسبب نفاقها».

وأشار إلى أن «الرسالة الموجهة إلى الاتحاد الأفريقي والقارة السمراء بشكل عام، واضحة، وفادها أن إسرائيل نظام استيطاني استعماري احتل فلسطين ونهب ممتلكاتها».

من جهتها، ترى الكاتبة والناشطة سورايا دادو، وهي باحثة في شبكة مراجعة وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا، أن وجود إسرائيل المتنامي في القارة أمر لا يدعو للقلق الفلسطينيين.

ولفتت إلى أن هذا الموقف مشابه لما لاحظته في المحافل الرئيسية المهمة لمنظمات الاتحاد الأفريقي، وحركة عدم الانحياز، والأمم المتحدة، من أن القضية الفلسطينية لا تزال تحظى بالانحياز.

وقالت موضحة: «عندما نتحدث عن المجموعة الأفريقية في الأمم المتحدة (في إشارة إلى المثمنين الأفارقة)، فإن التصريحات تقرب بالتأكيد بأن إسرائيل محتلّة وأنها تنتهك القانون الدولي».

ومضت بالقول: «الدول الأفريقية حريصة جدا على استخدام التكنولوجيا الإسرائيلية في الزراعة والمياه، لكن عندما يتعلق الأمر بالتصويت في المحافل الدولية وإصدار البيانات، لا اعتقد أن إسرائيل قادرة على شراء (ولاء) الكثير من بلدان القارة السمراء».



خالدة جرار لدى الإفراج عنها أمس

فريق طبي في مستشفى المقاصد في القدس يجري عملية إغلاق لفتحة في القبة الهوائية دون جراحة

طريق النظار دون الحاجة لفتح صدر المريض وإغلاق الفتحة بشكل كامل، وذلك من خلال إدخال دعامة تستعمل عادة لإغلاق فتحات القلب.

وفي هذا السياق، يقول الدكتور نادر عبد الرحمن الذي أجرى العديد من عمليات النظار الرئوي في مستشفى المقاصد، إن هذه العملية تتم للمرة الأولى في فلسطين في مستشفى المقاصد، وتميزت بعدم الحاجة لفتح صدر المريض واستعمال تقنية التنظير المتطورة، ما يساهم في إحداث نقلة نوعية في مجال الجراحة والطب في المستشفيات الفلسطينية.

يذكر أن مستشفى المقاصد أجرى خلال الفترات الماضية عددا من العمليات النوعية الأخرى التي تكللت بالنجاح لعدد من المرضى، كان آخرها إجراء عمليتين لتقويم القصص الصدري لمرضى بالتعاون بين الدكتور فراس أبو عكر اختصاصي جراحة المناظير الصدرية والرئتين، والبروفيسور التركي مصطفى يوكسول رئيس قسم جراحة المناظير في مستشفى جامعة مرمره.

الكثيرة في مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس المحتلة أمس أنه خلال عملية استمرت ساعتين، نجح طاقم من قسم الباطنية وقسم القلب بإجراء عملية جراحية نوعية لإغلاق ثقب في إحدى القصبات الهوائية داخل رئة شاب عمره 26 عاما. موضعا في بيانه أن هذه العملية التي تكللت بالنجاح تجري للمرة الأولى في فلسطين، في خطوة تمثل تقدما طبيا جديدا وتسجل إنجازا طبيا في مستشفى المقاصد الخيرية المقدسي.

وأجريت العملية بالتعاون بين الدكتور نادر عبد الرحمن اختصاصي أمراض الرئة والدكتور محمد أبو طاقة اختصاصي أمراض قلب الأطفال مع فريق طبي متكامل من طاقم التمريض وفنيي التخدير.

وكان المريض قد عانى من وجود فتحة في قصبته الهوائية باتجاه الرئة نتيجة التهابات سابقة، ما سبب له آلاما شديدة وتسربيا للهواء، فيما أجريت العملية عن

ردا على إطلاق «بالون حارق» أحدث أضرارا في منزل في محيط القطاع إسرائيل تقصف موقعا عسكريا لحماس وتترقب ردا من غزة وفصائل المقاومة تدعو للحشد في «مسيرات العودة»



صورة أرشيفية للمجاهدين على الحدود الشرقية من قطاع غزة

الغزة، وآخرون بالاختناق، جراء استهدافهم أثناء تنظيم فعالية لـ «الإرباك الليلي» على الحدود الشرقية لشمال قطاع غزة. وشرعت الهيئة الوطنية بالاستعداد لتنظيم فعاليات الجمعة الـ 49 لـ «مسيرات العودة» المقررة عصر اليوم في مخيمات العودة الخمس، من خلال الدعوة للمشاركة في حشود كبيرة، لإرسال رسائل للاحتلال برفض الحصار المفروض على القطاع. وفي السياق، قالت فصائل المقاومة في قطاع غزة، إن يوم 30 مارس/ آذار المقبل، الذي يصادف مرور عام على «مسيرات العودة» سيكون «يوما مشهودا في تاريخ شعبنا، وستدخل مسيرة العودة وكسر الحصار عمما الثاني بكل قوة حتى تحقيق كافة أهدافها». وأكدت الفصائل في بيان لها على استمرار حراكها المتواصل في «مسيرات العودة» وكسر الحصار بكافة أشكالها وأدواتها السلمية».

الاحتشاد والرباط

ودعت سكان غزة للحشد والمشاركة اليوم الجمعة في مناطق «مخيمات العودة»، ضمن فعاليات تحمل شعار «باب الرحمة»، نصره ودفاعا عن المسجد الأقصى والمقدسات في المدينة المقدسة. كما دعت إلى «الاحتشاد والرباط في الأقصى، وتصعيد الانتفاضة في وجه المحتل وتفجير كل أشكال الاشتباك مع الاحتلال على كافة خطوط التماس». وأكدت كذلك أنها تضع قضية الأسرى على رأس أولوياتها، وقالت في بيانها «لن نترك أسرانا وخدمهم في مواجهة قوات القمع الصهيونية في السجون». ودعت في الوقت ذاته كل الجهات العربية والدولية والمؤسسات الأممية، لأن تقف عند مسؤولياتها في لجم الاجرام الصهيوني بحق شعبنا وأسرانا ومقدساتنا، وتدعو للضغط عليه لرفع الحصار الظالم عن غزة.

من التزامات وردت في تفاهات إعادة الهدوء التي رعتها اطراف عدة، ومن شأنها أن تقود لرفع الحصار عن قطاع غزة، وتحسين وضع السكان المحاصرين. وتخلل عمليات التصعيد العودة لتفعيل «وحدات الإرباك الليلي» التي تعمل في مناطق الحدود القريبة من «مخيمات العودة»، وتشمل إشعال النار في إطارات السيارات، وتفجير عبوات صوتية، وتوجيه أصيب شباب بالرصاص الحي في منطقة

إصابات. وبسبب استمرار حالة التوتر، ذكرت تقارير إسرائيلية عقب الغارات الجوية، أن جيش الاحتلال يستعد لرد من حماس، ومن بين الردود إطلاق صواريخ على مناطق «غلاف غزة». وأشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة» شهدت خلال الأسابيع الثلاثة الماضية تصعيدا، من قبل الهيئة الوطنية العليا، بسبب تلوك إسرائيل في تنفيذ ما عليها

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن القصف الجوي للموقع، جاء ردا على سقوط «بالون متفجر» قرب أحد المنازل في منطقة «أشكول». وأشار إلى أن المقاتلات الحربية قصفت عدة أهداف تابعة لحماس في ذلك الموقع العسكري. وقال إن جيشه «ينظر بببالغ الخطورة لكل محاولة للمساس بالإسرائيليين»، متوقعا باستمرار «العمل بقوة» ضد هذه المظاهر. وحمل الناطق العسكري حركة حماس المسؤولية عن كل ما يحدث في قطاع غزة، وينطلق منه، وعن تداعيات كل الأعمال التي يكون مصدرها القطاع. وذكرت تقارير إسرائيلية أن البالون سقط على مقربة من أحد المنازل، وأن عملية انفجاره أدت إلى وقوع أضرار مادية في المنزل، دون أن يتسبب بوقوع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تترقب إسرائيل ردا عسكريا من المقاومة الفلسطينية على قصف طيرانها في ساعة متأخرة من ليل الأربعاء موقعا للجناح العسكري لحركة حماس، يقع وسط قطاع غزة، ردا على إطلاق «بالون حارق» على إحدى بلداتها الحدودية. فيما تستعد الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة لتنظيم فعالية الجمعة الـ 49 في «مخيمات العودة» الخميس عصر هذا اليوم. وسادت أجواء التوتر الشديد في قطاع غزة، بعد سلسلة الغارات التي طالت «موقع التل» التابع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، والواقع بين مدينتي دير البلح وخانيونس جنوب غزة. ولم يسفر القصف عن وقوع إصابات في صفوف كتائب القسام، لكنه خلف دمارا وأضرارا مادية في المكان.

ردا على بالون

وقال ناطق عسكري إسرائيلي إن القصف الجوي للموقع، جاء ردا على سقوط «بالون متفجر» قرب أحد المنازل في منطقة «أشكول». وأشار إلى أن المقاتلات الحربية قصفت عدة أهداف تابعة لحماس في ذلك الموقع العسكري. وقال إن جيشه «ينظر بببالغ الخطورة لكل محاولة للمساس بالإسرائيليين»، متوقعا باستمرار «العمل بقوة» ضد هذه المظاهر. وحمل الناطق العسكري حركة حماس المسؤولية عن كل ما يحدث في قطاع غزة، وينطلق منه، وعن تداعيات كل الأعمال التي يكون مصدرها القطاع. وذكرت تقارير إسرائيلية أن البالون سقط على مقربة من أحد المنازل، وأن عملية انفجاره أدت إلى وقوع أضرار مادية في المنزل، دون أن يتسبب بوقوع

بعد يوم من عودة هنية من زيارة دامت 24 يوما للقاهرة مصر تفرج عن أربعة فلسطينيين اختطفوا من حافلة من رفح قبل نحو 4 سنوات

غزة - «القدس العربي»:

أفرت السلطات المصرية، عصر أمس الخميس بعد نحو اربع سنوات، عن أربعة فلسطينيين ينتمون لحركة حماس كانت قد اختطفهم من حافلة كانت تقلهم إلى جانب آخرين من معبر رفح المصري إلى مطار القاهرة للسفر إلى العلاج في تركيا، وفق ما أعلنه نورهوم حينها. وأوضح مصادر محلية أن المختطفين الأربعة هم: اسر زنون، وحسين الزيدة، وعبد الله أبو الجبين، وعبد الدايم أبو ليدة. «أفرج عنهم، بعد اعتقالهم لنحو 3 أعوام ونصف، عقب تفاهات توصل إليها اسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس مع السلطات المصرية، خلال زيارته التي دامت 24 يوما في القاهرة، وانتهت أول من أمس». وعاд المختطفين إلى غزة مع القيادي في حماس روجي مشتهى. وحسب «المركز الفلسطيني للإعلام» التابع لحماس، فإن المختطفين الأربعة نُقلوا بطائرة من مدينة الإسمايلية المصرية إلى معبر رفح، حيث جرى نقلهم بموكب عسكري

لمتل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في مخيم الشاطئ. وكان هنية قد أعلن لسدى وصوله إلى غزة أول من أمس، أن المحادثات الأخيرة التي أجراها مع المسؤولين المصريين بشأن ملف الفلسطينيين الأربعة المقفولين في مصر كانت «الأكثر أهمية». وجاء في بيان مقتضب وزعه مكتبه انه «مؤكد أن نتائج المحادثات هذه المرة مع الأخوة في مصر يشان ملف المقفولين الأربعة هي الأكثر أهمية». وكان الشبان الأربعة قد فقدوا في منطقة سيناء، بعد اختطافهم من «حافلة الترحيلات» التي كانت تقلهم من معبر رفح إلى مطار القاهرة، في طريق سفرهم للخارج، يوم 19 أغسطس/ آب 2015. والشباب الأربعة أعضاء في حركة حماس، وجرى اختطافهم من الحافلة التي كانت تقلهم على أيدي مسلحين. ولم يتم الكشف رسميا عن مصيرهم الأربعة خلال الفترة الماضية، كما لم تعلن مصر في حينها عن اعتقالهم بشكل رسمي، لكن جرت مباحثات بينها وبين حماس من أجل



الشباب الفلسطينيين الأربعة الذين أفرجت عنهم السلطات المصرية أمس

التبرعات المالية الأخيرة من اليابان والاتحاد الأوروبي تأتي في هذا السياق رئاسة «الأونروا» والقيادة الفلسطينية تتلقى إشارات قوية بتمديد تفويض المنظمة الدولية وتجاوز الضغط الأمريكي

غزة - «القدس العربي»:

تتمويلها بلايين الدولارات، ووقع ممثل الاتحاد الأوروبي رالف تشارف، والفوض العام في مقر رئاسة «الأونروا» في القدس الشرقية اتفاقية تبرع مع الاتحاد الأوروبي، دعما لموازنة الوكالة البرامجية لعام 2019، وبموجب هذه الاتفاقية، سيقدم الاتحاد الأوروبي تبرعا جويويا قدره 82 مليون يورو لدعم عمل «الأونروا» في مجال التنمية البشرية لهذا المقرر عهدا للعام، حيث وافق الاتحاد بسبب التحديات المالية المستمرة التي تعاني منها الوكالة، على تقديم كامل هذا التمويل فوراً بمجرد توقيع الاتفاقية. وسبق ذلك أن أعلنت «الأونروا»، عن تلقيها تبرعا يابانيا قدره 23 مليون دولار أمريكي، من أجل المساعدة في استمرار خدمات هذه المنظمة الدولية، التي تواجه عجزا ماليا كبيرا، بسبب السياسات الأمريكية. وأوضح أن هذه «المساهمة السنوية، مهمة جدا، حيث سيخصل لـ 17.7 مليون دولار البرامج الأساسية لـ «الأونروا» وهي التعليم والرعاية الصحية وتحسين الظروف المعيشية، التي تقدر لـ 5.4 مليون لاجئ فلسطيني في جميع المجالات الخمسة لعمليات «الأونروا».

وتشعر رئاسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، وكذلك القيادة الفلسطينية بالارتياح إلى حد كبير، بتبرير التصويت المرتقب على تمديد تفويض المنظمة الدولية الخاصة بخدمة اللاجئين، خلال الجلسة الخاصة لهذا المقرر عهدا للعام، حيث وافق الاتحاد بسبب التحديات المالية المستمرة التي تعاني منها الوكالة، على تقديم كامل هذا التمويل فوراً بمجرد توقيع الاتفاقية. وسبق ذلك أن أعلنت «الأونروا»، عن تلقيها تبرعا يابانيا قدره 23 مليون دولار أمريكي، من أجل المساعدة في استمرار خدمات هذه المنظمة الدولية، التي تواجه عجزا ماليا كبيرا، بسبب السياسات الأمريكية. وأوضح أن هذه «المساهمة السنوية، مهمة جدا، حيث سيخصل لـ 17.7 مليون دولار البرامج الأساسية لـ «الأونروا» وهي التعليم والرعاية الصحية وتحسين الظروف المعيشية، التي تقدر لـ 5.4 مليون لاجئ فلسطيني في جميع المجالات الخمسة لعمليات «الأونروا».

ومن أجل تمرير هذا الخطط، قامت الإدارة الأمريكية بوقف تمويلها الكبير لـ «الأونروا» المقرر بـ 360 مليون دولار سنويا، وهو المساهمة الأكبر من قبل المانحين، وأجبر ذلك المنظمة الدولية على إجراء تقييمات على عملها في المناطق الخمس، لكنها استطاعت المحافظة على الخدمات الأساسية، بعد حصولها على تمويل من المانحين، غطى العجز وأكد أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس دائرة شؤون اللاجئين، أن تبرع الاتحاد الأوروبي بهذا المبلغ عليه لموازنة العامة لـ «الأونروا»، يمثل «ترجمة لعمله لوقفه الدائمة لوجودها واستمرار عملها في تقديم خدماتها إلى ما يقارب 5.9 مليون لاجئ فلسطيني، ولحلق اللاجئين في العيش الأمن من الكريمة لحين عودتهم لديارهم التي هجروا منها عام 1948 طيفا لما ورد في القرار 194». وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي كان له «موقف ثابت ودايم، في تحشيد الدعم المالي لـ «الأونروا» في العام الماضي، الذي ساهم في تمكينها من تجاوز أزمة المالية، وخرجها من حالة الخطر التي كانت تواجهها وجودها». وقال «هذا التبرع الكبير هو استمرار لنهج الاتحاد الداعم للأونروا» وقضية

المالية. وكانت كل من اليابان والاتحاد الأوروبي قد وعا خلال الأيام الماضية اتفاقيات مع «الأونروا» وتلقى وعودا خلال جولته ولقاءاته الأخيرة للعديد من الدول المانحة، باستمرار تقديمها للأموال اللازمة لضمان استمرار عمل «الأونروا» في الفترة المقبلة. وأشار إلى أن عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا» قد قال في مقابلة سابقة مع «القدس العربي»، إن هناك 19 دولة في العالم تعهدت باستمرار تقديم دعما خلال السنوات

ترقب شديد في إسرائيل حول احتمال ان يطيح الاتهام بالفساد بنتنياهو

لينتنياهو، لأن الاشتباه فيه هو أن نتنياهو وافق على دمج شركتي «بيزك»، و«بييس»، وتحقيق الوفيش على أرباحا طائلة، مقابل تغطية إعلامية داعمة لنتنياهو في موقع «اللا». ويتوقع أن يواجه نتنياهو في هذا الملف خطر اتهام، وهو تلقى رشوة، وأن يتهم الوفيش باعطاء رشوة لرئيس حكومة. ويسعى نتنياهو لمنع هذه التوصية لأن الكشف عن معطيات التحقيق تظهر خطورة ما ينسب له بخلاف مزاعمه التقليدية بأنه بريء من كل التهم وأنه لم يكن ضئا ولن يكون شينا، ويبدو أن الاتخابات البرلمانية في إسرائيل التي ستجري في التاسع من نيسان/ أبريل المقبل ستدور أكثر فأكثر حول محور نتنياهو وتهم الفساد بدلا من إيران أو الاقتصاد أو الأمن أو القضية الفلسطينية الغريبة أصلا. وخلافا للانتخابات 2015 يبدو احتمال استبدال نتنياهو هذه المرة أكثر واقعية بعدما اتحد عدد من الجنرالات في قائمة واحد (أزرق أبيض) سوية مع حزب «هناك مستقبل» لاسيما أنهم يحاولون تسليط الضوء على فضائح الفساد وجعلها محورا مركزيا للانتخابات. واعتبر اليكود في بيانه أمس أن إعلان مندبلت المرتقب «هو نتيجة ضغوط بلطجية للييسار في السنوات الثلاث الأخيرة، وهدفها بإسقاط حكومة اليمين والفوز في الانتخابات ليس بواسطة صندوق الاقتراع. وأضاف أن «اليكود، بواسطة مستشاره القضائي المحامي آفي هليفي، انغمس صباح اليوم (أمس) إلى التماس المحكمة العليا ضد نشر القرار قبل الانتخابات الكنيست، الذي لا سابق له في تاريخ القضاء الإسرائيلي، ويشكل تدخلا سافرا في الانتخابات»، وطالب اليكود في الألتماس بإصدار أمر احترازي عاجل لمندبلت بعدم نشر بيانه بشأن نتنياهو قبل الانتخابات، وانضم بذلك إلى الشبان الذين يقفون في صفه، الذي طالب بإجراء بيان الاستشعار القضائي، باءاع أن القرار في هذا التوقيت، بعد تقديم قوائم مرشحي الأحزاب النهائية، «هو أمر غير مستووق ولم يحدث أبدا في تاريخ القضاء الإسرائيلي». ونقلت الإذاعة العامة عن قادة الحزب الحاكم «اليكود» قولهم إنهم في الشهور الأخيرة اعتقدوا أن التحقيقات والتسريبات حولها قد زادت شعبية نتنياهو الذي يعرض نفسه كضحية ملاحقة من قبل الإعلام وجهاز القضاء. وقال هؤلاء إن الإسرائيليين

بديون تحفظا إزاء تورط نتنياهو يطلب هدايا على شكل سجاجير كويبة الصنع ونيبيذ وغيرها عليهم يعتقدون أنها ليست جوهريه، وأن الحديث لا يدور عن رشوات بملايين الدولارات. ويقيم القربون من نتنياهو النخب الإسرائيلية المختلفة بالسعي للنيل من صورة وسعة نتنياهو الفجرائات في قائمة واحد (أزرق أبيض) سوية مع حزب «هناك مستقبل» لاسيما أنهم يحاولون تسليط الضوء على فضائح الفساد وجعلها محورا مركزيا للانتخابات. واعتبر اليكود في بيانه أمس أن إعلان مندبلت المرتقب «هو نتيجة ضغوط بلطجية للييسار في السنوات الثلاث الأخيرة، وهدفها بإسقاط حكومة اليمين والفوز في الانتخابات ليس بواسطة صندوق الاقتراع. وأضاف أن «اليكود، بواسطة مستشاره القضائي المحامي آفي هليفي، انغمس صباح اليوم (أمس) إلى التماس المحكمة العليا ضد نشر القرار قبل الانتخابات الكنيست، الذي لا سابق له في تاريخ القضاء الإسرائيلي، ويشكل تدخلا سافرا في الانتخابات»، وطالب اليكود في الألتماس بإصدار أمر احترازي عاجل لمندبلت بعدم نشر بيانه بشأن نتنياهو قبل الانتخابات، وانضم بذلك إلى الشبان الذين يقفون في صفه، الذي طالب بإجراء بيان الاستشعار القضائي، باءاع أن القرار في هذا التوقيت، بعد تقديم قوائم مرشحي الأحزاب النهائية، «هو أمر غير مستووق ولم يحدث أبدا في تاريخ القضاء الإسرائيلي». ونقلت الإذاعة العامة عن قادة الحزب الحاكم «اليكود» قولهم إنهم في الشهور الأخيرة اعتقدوا أن التحقيقات والتسريبات حولها قد زادت شعبية نتنياهو الذي يعرض نفسه كضحية ملاحقة من قبل الإعلام وجهاز القضاء. وقال هؤلاء إن الإسرائيليين

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

بدت الحلبة السياسية في إسرائيل أمس وكأنها في حالة غليان، يسودها ترقب شديد بعد إعلان المستشار القضائي لحكومة الاحتلال عن نيته الكشف عن قراره في قضايا الفساد، ونقلات القناة الإسرائيلية 12 عن مصادر قريبة من المستشار القضائي للحكومة، أفجحا مندبلت، قولها إن الأخير «ضدم»، عندما اطلع على مواد التحقيق في هذا الملف «فقد كشفت المواد الخطة الجنائية بكاملها، وكانت الصفقة واضحة: رجل الأعمال الوفيش منح نتنياهو سيجرة كاملة على موقع إخباري يملكه هو «اللا»، مقابل منحه امتيازات من وزارة الاتصالات التي شغلها نتنياهو ضمن عدة فئات كانت بحوزته خارجية. وسارع حزب نتنياهو، «اليكود»، للتوجه للمحكمة العليا لمنع نشر قرار مندبلت والتفصيل الخاصة بفضائح الفساد وطالب بتأجيل ذلك بعد الانتخابات باعتبار أن النشر الآن يمسح بحفظ نتنياهو. وكشفت القناة 12 التلفزيونية الإسرائيلية أمس عن شهادة المدير العام السابق لوزارة الاتصالات الإسرائيلية، آفي يرغ، في إطار الملف 4000، وقال فيها إن رئيس الحكومة نتنياهو، الذي كان يتولى حقيبة الاتصالات، أقاله من منصبه، في عام 2015، بعد أن رفض التوقيع على توحيد شركتي «بيزك» و«بييس»، وهي خطوة من شأنها أن تحقق ربحا بمبلغ ملايين شيكل لصاحب السيطرة على أسهمها، شأؤول الوفيش. وعن نتنياهو شلومو فيشير مديرا عاما للوزارة شوى إيلان يشوعا، مدير عام موقع «اللا» المتكوري، وبينما وقع فيلبر على توحيد الشركتين وخلال التحقيق في الملف 4000 وقع فيلبر على اتفاقية شاهد ملك مع الشرطة، وقال في إفادته إن اتفاتها أصدر تعليمات له بساعدة الوفيش.

أكدت أن وضعية النساء تتدهور يوماً بعد يوم بفعل الظلم الاقتصادي والاجتماعي هيئة مغربية تدعو إلى المشاركة المكثفة في الدعوة إلى إضراب النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي



نساء مغربيات في وقفة احتجاجية دعماً لحقوق المرأة

الرباط - «القدس العربي»:

دعت منظمة «أطاك المغرب»، كل منظمات النضال في المغرب إلى الانخراط القوي في الدعوة إلى إضراب النساء يوم 8 آذار / مارس - عيد المرأة العالمي - بكل الأشكال الممكنة. وطالبت في بلاغ لها، بإدراج الاعتراف بهذا اليوم كيوم عطلة يعرض عنها في قائمة مطالب النقابات، إكراماً لتضحيات النساء العاملات اللواتي ضحين بحياتهن من أجل الاعتراف بحقوق النساء.

وقالت المنظمة في بلاغها: «لنحتج، نحن نساء المغرب، على فرار نساء العمورة، يوم 8 آذار / مارس 2019، لصد كل تعديلات الدولة على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للشعب المغربي وإدانة كل أشكال العنف المرتبة في حق النساء». ودعت النساء إلى التعبئة أينما كن في يوم 8 آذار / مارس استمراراً في الاحتجاج والكفاح. وأوضحت أنه رغم بعض المكاسب التي حققها نضال النساء، فلم تتغير شروط استغلالهن بشكل جزئي، ولم تتوقف معاناتهن من ظلم اقتصادي واجتماعي في ظل اقتصاد رأسمالي يسعى إلى بلوغ أقصى الأرباح. واعتبرت المنظمة أن رفض الاعتراف بعمل النساء المنزلي على أنه عمل ماجور أحد سمات هذا الاستغلال، إذ ما زالت كل مهام العمل المنزلي المجاني تستهلك القسط الكبير من حياة النساء وترهقهن.

وأكدت «أطاك» أن وضعية النساء تتدهور يوماً بعد يوم بفعل عنف السياسات الليبرالية التي تتجه نحو تسريع تسليع كل شيء وتفكيك قوانين الحماية الاجتماعية، وتدفع النساء على نحو متزايد ثمن خصوصية التعليم والصحة وتدمير فرص الشغل القارة، إذ ترتفع نسب الوفيات لدى النساء الحوامل لعدم قدرتهن

وزير العدل المغربي: توقفنا عن تنفيذ أحكام الإعدام منذ عام 1993

تمكن من التقيص من عدد الأشخاص المحكوم عليهم بالإعدام، حيث تم تحويل مجموعة من هذه الأحكام إلى عقوبات محدودة المدّة.

وركز المتدخلون في الجلسة الافتتاحية، التي عرفت مشاركة رئيسة دبلوماسية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، مفوضة الشؤون الخارجية البلجيكي بيديري ريندرز، ونواب أوروبيين، وممثلي حكومات والمجتمع المدني، على أهمية مواصلة الترافع من أجل إلغاء الكوني لعقوبة الإعدام والدفاع عن الحق في الحياة، داعين إلى التفكير في بدائل أخرى، اقتناعاً منهم بأن عقوبة الإعدام لا تمنع الجريمة.

ويشكل المؤتمر العالمي المناهضة لعقوبة الإعدام موعداً سنوياً لدعاة إلغاء هذه العقوبة، حيث يبحث الدول على اتخاذ التزامات ملموسة، ويعبئ الرأي العام، ويمكن من تطوير استراتيجيات مشتركة.

ويشارك في هذا المؤتمر، المنظم بمبادرة من حركة «جميعاً ضد عقوبة الإعدام»، بشرائات مع التحالف العالمي ضد عقوبة الإعدام، وبرعاية بلجيكا، والبرلمان الأوروبي، وسويسرا والاتحاد الأوروبي، أكثر من ألف طرف معني بهذا الموضوع ينحدرون من 140 بلداً.

الرباط - «القدس العربي»:

أكد وزير العدل المغربي، محمد أوجار، في المؤتمر العالمي السابع لمناهضة عقوبة الإعدام المتقدد ببروكسل، أن بلاده اتخذت مقاربة بخصوص عقوبة الإعدام، ولم يعد ينفذها منذ سنة 1993.

وأوضح في افتتاح المؤتمر، بمقر البرلمان الأوروبي، أنه إذا كان النقاش المفتوح حول عقوبة الإعدام في المغرب لم يتم الحسم فيه بشكل نهائي، فإن المغرب كانت له الشجاعة في تكريس الحق في الحياة في دستور 2011، وذلك من خلال الفصل 20 الذي ينص على أن «الحق في الحياة هو أول الحقوق لكل إنسان، ويحمي القانون هذا الحق»، وأضاف أنه في انتظار التوصل إلى إجماع حول هذه القضية، «نعمد حالياً استراتيجية عدم تطبيق عقوبة الإعدام بالمغرب، وذلك منذ سنة 1993».

وشدد وزير العدل المغربي على أن بلاده اتجهت نحو تقليص عدد الجرائم التي يحكم على مرتكبيها بالإعدام، وحصرتها في بعض الأنواع، كالجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب والإبادة الجماعية، متحدثاً عن نجاعة آليات العفو الملكي التي

بوتفليقة يجدد دعم بلاده الثابت لجبهة البوليساريو من أجل قيام دولتها المستقلة

الثابت لحق الصحراويين في تقرير مصيرهم من خلال تنظيم استفتاء حر ونزيه، أعرب عن أمله العميق بأن تكل بالنجاح المباحثات بين طرفي النزاع التي يبادر بها المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة.

وقال إن الجزائر «بصفتها بلداً مجاوراً وملاحظاً لعملية السلام، ستواصل تشجيع الطرفين الشقيقتين على مواصلة الحوار الجاد والبناء، للوصول إلى حل عادل ونهائي، يفضي إلى تقرير المصير، وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

وتقول الأوساط المغربية إن رسالة بوتفليقة متناقضة مع الخطاب الدبلوماسي لبلاده ومع مقررات المبعوث الأممي الذي دعا بلدان الجوار إلى الدفع بإيجابية في حل الملف والوقوف على مسافة من الطرفين، وإن الرئيس الجزائري إذ تهرب من تحمل مسؤوليته تجاه نزاع الصحراء يأتي في وقت ساوت فيه الأمم المتحدة بين أطراف النزاع المغرب والجزائر والبوليساريو وموريتانيا (في محادثات جنيف الأخيرة، إذ لم تميز، لأول مرة، بين وضعيات

الرباط - «القدس العربي»:

جدد الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة، دعم بلاده الثابت لجبهة البوليساريو من أجل تقرير مصير الصحراويين وإقامة دولتها المستقلة على الصحراء التي استردها المغرب من إسبانيا عام 1976.

وقال في رسالة بعثها إلى إبراهيم غالي، زعيم جبهة البوليساريو، بمناسبة الذكرى الـ43 لإعلان الجمهورية الصحراوية من طرف واحد، أن احتفال الصحراويين بهذه الذكرى فرصة لاستذكّار مسيرتهم الحافلة بالنضال والانتصارات على الصعيدين الداخلي والدولي، وبفضل عزمه على استرجاع حقوقه المشروعة، تحت القيادة الرشيدة لجبهة البوليساريو التي احتكت دوماً للحق والقانون الدولي في نضالها الباسل، فكسبت احتراماً وتأييداً في مختلف أرجاء العالم».

وأضاف الرئيس الجزائري، في رسالته التي أشارت انزعاج المغرب: «وإن أجدد لكم دعم الجزائر

الخلفي يوضح أسباب منع دخول ناشطين في المغرب قانون ينظم دخول وخروج الأجانب

وأضاف أمس الخميس، في الندوة الصحافية التي أعقبت الاجتماع الأسبوعي للحكومة، تقارير دولية كثيرة تصدر عن المغرب، إن كان هناك إشكال يجب العودة للمؤسسات المعنية، ولا يمكن إبداء حكم إطلاقي، وعلى الجميع احترام القانون المغربي».

وقال محمد السكتاوي، الأمين العام لمنظمة العفو الدولية فرع المغرب، خلال تقديم تقرير للمنظمة الدولي حول حقوق الإنسان بشمال إفريقيا والشرق الأوسط: «المغرب منع خبراء المنظمة من دخول البلد، هذا لم يحصل قط في السابق، ويأتي في الوقت الذي لدينا أكثر من مؤسسة لحقوق الإنسان في المغرب، ودستور يحمي هذه الحقوق».

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي كبير رداً على انتقادات منظمات حقوقية دولية بمنع ناشطين من دخول المغرب، إن في المغرب قانوناً ينظم دخول الأجانب وخروجهم.

وأوضح مصطفى الخلفي، الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، حديث منظمة العفو الدولية (أمستري)، عن منع السلطات المغربية للباحثين والخبراء التابعين للمنظمة الدولية من دخول البلد لإجراء أبحاث حول وضع حقوق الإنسان بقله «إن دخول وإقامة الأجانب ينظمه قانون في البلد يجب أن يحترم».

الرباط - «القدس العربي»:

طالبت نبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب الاشتراكي الموحد، الأربعاء، في مدينة تطوان، بإنشاء جبهة شعبية ديمقراطية قومية ضد المخططات الجهنمية التي تستهدف العلماء وحجرات المدرسة العمومية وتختلج عنها مرارا وتكراراً، لا يمكن إلا أن يكون ضد الإصلاح».

وأبدت سخطها من تصدّد أشخاص غير متخصصين للحديث عن حاجات المدرسة العمومية: «أناس لم يدرسوا علوم التربية، ولا تعرف أنهم يمكنهم شهادات أو كفاءات، كيف يقبل أن يتصدر هؤلاء واجهة التنظير بشأن ما تحتاج إليه المدرسة العمومية، هؤلاء يجب إبعادهم عن المدرسة العمومية بأي شكل من الأشكال»، بحسب تعبير الفاعلة السياسية.

وأضافت السياسية المعارضة أن مداخل إصلاح المدرسة العمومية، وفق تأكيدها، يجب أن تمر عن طريق التركيز على المستوى الابتدائي، وبالأساس عبر التركيز على وضعية الأساتذة، «واختيار خيرة الخريجين لتكوين الأجيال»، مستحضرة في هذا المجال مجموعة من التجارب الدولية الناجحة، ومشددة على حق الأساتذة المتقاعدين في الوظيفة العمومية.

وأردفت منيب، في حديثها عن مداخل إصلاح المدرسة العمومية، أن من بين هذه المداخل لا بد من الأخذ في عين الاعتبار المناهج المعتمدة، مستنكرة تعدد المناهج التعليمية والساليب التدريس بين مختلف أنواع التعليم، سواء التعليم التقليدي أو التعليم العتيق، بالإضافة إلى التعليم في المدارس العمومية أو المدارس الخصوصية، ثم تعليم البعثات الأجنبية، معتبرة أن هذه هي المداخل الأساسية لتغيير المجتمع وتحسين الديمقراطية.

الانتخابات في إسبانيا تتسبب في تجميد ملف المهاجرين المغاربة غير القانونيين والاعتراف بحرب الريف



سيدات من المهاجرين المغاربة غير القانونيين

إسبانية وعلى رأسها الحزب الجمهوري الكتالاني الذي يطرح هذا الموضوع منذ قرابة عقدين، مشدداً على ضرورة قيام مدريد بجبر ضرر المغرب وخاصة ساكنة الريف من جرائم حرب الحقبة الاستعمارية.

وتعد معركة أنوال أبرز معارك حروب الريف التي امتدت طويلاً، ووقعت يوم 21 تموز / يوليو 1921، وتعرضت إسبانيا إلى هزيمة تسمى في التاريخ الإسباني «الكارثة»، بسبب مقتل أكثر من 12 ألف جندي في يوم

مدريد - «القدس العربي»:

من حسين مجدوبي:

بقي قرابة شهرين على الانتخابات التشريعية السابقة لأوانها في إسبانيا، وتعتبر منعطفاً خلال العقود الأخيرة بسبب احتمال اقتحام اليمين المتطرف «فوكس» البرلمان، ومن ضمن المتضررين من هذه الانتخابات القضايا المغربية سواء الهجرة أو حرب الريف.

وتعد الانتخابات المقبلة يوم 28 نيسان / أبريل حاسمة سياسياً بسبب التوتر الذي سيسيطع المشهد السياسي الإسباني، وذلك بسبب أطروحات اليمين المتطرف الذي قد يحصل على أكثر من 12% من الأصوات، وهذا سيمكّنه من اكتساب أهمية في تشكيل أي حكومة محافظة مستقبلاً. وبهذا سيتكرر السيناريو الذي يجري الآن مع توفيره النصاب القانوني لحكومة الحكم الذاتي في الأندلس التي سقطت في يد اليمين بعد قرابة أربعين سنة من حكم الحزب الاشتراكي.

ووصول اليمين المتطرف يعني ظهور استقطاب قوي حول مواضيع الهوية الوطنية والهجرة، وكلا الملفين يمسان المغرب مباشرة سواء في حرب الريف أو الهجرة. في هذا الصدد، يبني حزب فوكس المتطرف خطابه على تعزيز الهوية الوطنية المسيحية للبلاد، وهذا يؤدي مباشرة إلى توظيف الهجرة، ويبقى الحلقة الضعيفة في هذا المجال أولئك المهاجرون المغاربة المقيمين بطريقة غير قانونية في إسبانيا، وكشفت جريدة «البايس» منذ أسبوعين عن رقم مهول من المغاربة المقيمين بطريقة غير قانونية ويبلغ عددهم 250 ألفاً. ونسبت الرقم إلى مصادر رسمية، بينما تنقادي وزارة الداخلية الإسبانية تقديم الأرقام الحقيقية، بل بتقديرات بمئات الآلاف تشمل مختلف الجنسيات وليس المغاربة فقط.

ويعيش المغاربة المقيمين بطريقة غير قانونية توتراً حقيقياً، إن يدركون صعوبة تسوية وضعيتهم في الوقت الراهن، حيث لا يمكن لأي حكومة يسارية، في حالة نجاح الحزب الاشتراكي، تسوية وضعيتهم تجنياً لتوتر قد يحدثه حزب فوكس، بل وحتى الحزب الشعبي المحافظ الذي بدأ يتنافس مع فوكس في توظيف المهاجرين.

في الوقت ذاته، كانت الحكومة المؤقتة الحالية قد تعهدت منذ شهر بإيجاد تسوية تاريخية لضحايا حرب الريف، وأقترح وزير الخارجية الإسباني جوزيف بوريل، نهاية ديسمبر الماضي، أمام لجنة الخارجية في البرلمان مؤخراً، فكرة استغلال ثمانية معركة أنوال 1921 لبدء مسلسل تصميد الجراح مع المغرب والأخذ بعين الاعتبار الأضرار التي لحقت بكل من إسبانيا والمغرب، وتبنت حكومة مدريد هذه المبادرة بإسقاط بعض الأحزاب

مئات الصحافيين الجزائريين يتظاهرون ضد تكميم الأفواه والتعقيم الإعلامي!



جانب من مظاهرة الصحافيين الجزائريين في العاصمة أمس

الجزائر - «القدس العربي»:

تظاهر مئات الصحافيين الجزائريين في العاصمة الجزائرية، أمس الخميس، ضد تكميم الأفواه وسياسة التعقيم الإعلامي الممارسة منذ بداية الحراك الشعبي الراض لترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، فيما تم اعتقال العشرات من الصحافيين خلال الوقفة، التي بدأت هادئة، قبل أن تعرف بعض التشنج بعد دخول بعض العناصر المحسوبة على الصحافة، وكذا انضمام ممثلين عن أحزاب سياسية إلى المظاهرة، قبل أن تبدأ حملة اعتقالات، لكن كل الذين تم توقيفهم أطلق سراحهم بعد أن تفرقت المظاهرة.

ورفع الصحافيون الذين شاركوا في الوقفة التي جرت في ساحة حرية الصحافة شعارات مختلفة مثل «صحافة حرة ديمقراطية» و«لا لتكميم الأفواه»، فيما حاول بعض المشاركين في الوقفة التذيد بولاية خامسة، فاستنكرت الأغلبية، على اعتبار أن الوقفة ليست سياسية، وإنما من أجل المهنة، كما طالب المشاركون في الوقفة العمل على تحسين ظروف ممارسة المهنة بعيداً عن الضغوط وعن الرقابة. وشهدت ساحة حرية الصحافة إجراءات أمنية مشددة من الساعات الأولى للصباح، إذ فرض طوق أمني على الصحافيين، لمنع المواطنين من الانضمام إليهم، وكذا لتفريقهم، فيما تواصلت هتاف الصحافيين الذين يعملون في وسائل إعلام خاصة وعامة من أجل حرية الصحافة والإعلام، فيما قامت قوات الشرطة باعتقال حوالي عشرين صحافياً، اقتدى بعضهم إلى مراكز الأمن، وبعض الآخر بقوا داخل عربات الشرطة ليتم إطلاق سراحهم بعد حوالي ساعة.

وكانت المفاجأة أن وزير الإعلام، جمال كعوان، حضر جانباً من الوقفة في الوقت الذي قارب فيه على النهاية، لكن الوزير الذي وقف للحظات في زاوية من ساحة حرية الصحافة، غادر سريعاً عندما بدأ الصحافيون يلغون حوله من أجل طرح أسئلة بخصوص وضع الصحافة، متكفياً بالقول إن حرية الصحافة مكفولة في الدستور.

الجزائر: مكالمة مسرّبة لمدير حملة بوتفليقة: إذا واصل الناس التظاهر سيتم تكليف الدرك بضرهم

الجزائر - «القدس العربي»:

نشر الإعلامي الجزائري، السعيد بن سديرة، مكالمة مسجلة بين عبد الملك سلال مدير حملة بوتفليقة، وعلی حداد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات، بخصوص الأوضاع التي تعيشها البلاد، على خلفية الاحتجاجات، وهو الحديث الذي يكشف الطريقة التي تنظر بها جماعة «الولاية الخامسة» إلى الأوضاع التي تعيشها البلاد.

ويقول سلال، في المكالمة، إن الجماعة بدأوا في الانسحاب، فيرد عليه حداد بأنهم خائفون، ثم يتحدث سلال عن الوزراء وعدم قيامهم بأي شيء من أجل التصدي للمسركات الاحتجاجية، ويستغرب كيف أن الأغلبية الساحقة منهم كانت ببيوتها، الجمعة الماضي، حتى وزير الشؤون الدينية الذي كان يفترض أن يكون بمكتبه يوم الجمعة الماضي، وحتى عمارة بن بونس رئيس حزب الحركة الشعبية الجزائرية كان خائفاً ويخشى مواجهة الناس، حتى قام (سلال) بتشجيعه بأن عليه مواجهة الناس بابتسامة وتفادي شتمهم!

وقال علي حداد، من جهته، إنه يتعين أن يكون مسؤولاً عن كل ما يحدث في الجزائر، وقد سجلنا قرار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالترشح للانتخابات الرئاسية، كما نأمل أن تجري هذه الانتخابات في ظروف حسنة مع ضمان شفافية الحملة الانتخابية. وأضاف يقول: «إن الشعب الجزائري وحده المؤهل لاختيار قائده وتقرير مصيره في كنف السلم والأمن»، مؤكداً أن الجزائر «بلد صديق وشريك هام تربطنا به علاقات كثيفة جدا في ثمار التاريخ». من جهتها، ذكرت صحيفة «لا تريبون دو جنيف» السويسرية، الأربعاء، أن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة موجود في سويسرا ويعالج في المستشفى الجامعي في جنيف، على خلفية تظاهرات منذ أيام في الجزائر رفضاً لترشيحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وتستند الصحيفة إلى «مصادر متطابقة ومطلعة»، لتأكيد أن الرئيس الجزائري في جنيف منذ الأحد، ووفق موقع المستشفى فإن المبنى الواقع في قلب المدينة لديه «وحدة خاصة» تؤمن للشخصيات كافة شروط الأمن والتكتم.

ويوتفليقة يزور مستشفيات وعبادات في سويسرا للعلاج منذ 1983. كما أمضى ست سنوات في المنفى الكندي في سويسرا بين 1981 و1987. وتعرض لجلطة دماغية في 2013، لكنه أعلن في 10 فبراير قراره الترشح لولاية خامسة، ما أثار حركة احتجاج كبرى في البلاد.

الرئيس الفرنسي يتابع عن كثب الوضع في الجزائر ويوتفليقة يعالج في مستشفى في جنيف

الجزائر - «القدس العربي»:

يتابع الرئيس الفرنسي عن كثب الوضع في الجزائر، عشية مظاهرات اندلعت في الجزائر ضد ترشيح بوتفليقة لولاية جديدة، حيث طلب الرئيس ايمانويل ماكرون من سفيره في الجزائر متابعة الوضع ميدانياً، قبل أن يطلب منه التقل إلى فرنسا من أجل لقاء وزير الشؤون الخارجية جان لودريان، وفقاً لما كشفت عنه أمس الخميس إذاعة RFI وفق موقع «كل شيء عن الجزائر».

وقال مصدر من الأليزيه إن الرئيس الفرنسي يتابع شخصياً وبشكل مقرب جداً ما يحدث في الجزائر، ولا يتخفى بالتقارير الدبلوماسية حول الموضوع، بل دعا السفير الفرنسي إلى التقل إلى فرنسا بشكل عاجل لإبلاغ وزير الخارجية.

وتقول إذاعة RFI إن هذه رسالة قوية يرغب الأليزيه في معيقتها، حيث ترى أن تقل السفير الفرنسي هو من أجل إظهار أن السلطة التنفيذية والحكومة تابعان تطور الوضع في الجزائر بأكثر قدر ممكن.

ويؤكد المصدر نفسه أنه تم مناقشة الموضوع، الأربعاء، أيضاً في مجلس الوزراء، حيث أكد مصدر لاذاعة نفسها أن باريس تترك أهمية هذه الحركة الاجتماعية، كما أن فرنسا تعتزم تبني موقف حذر جداً، وتؤكد أنه ليس هناك سبب في الوقت الراهن للخوف من زيادة الهجرة، وكان الناطق باسم الحكومة الفرنسية، بنيامين غريفسو، قد أكد

قياديون في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر يطالبون بعزل منسقه العام بسبب موقفه من الحراك الشعبي

وكان الموقعون يشيرون إلى تصريحات مفيرة للجنرال أدلي بها بوشارب، قبل أسبوع، بمدينة وهران (غرب) عندما دعا المطالبين بالتغيير إلى «مواصلة حلمهم»، وفهمت على أنها رد على حراك شعبي متصاعد ضد الولاية الخامسة للرئيس. وحسب هذه القيادات في الحزب الحاكم، فإنها «لم تكن ولن تكون في يوم في الأيام ضد طموحات الشعب الجزائري، التي قادته لتحقيق الحرية والاستقلال، وشيدت دولة عصرية تتمتع في ظلها اليوم بنعمة الأمن والاستقرار».

وأضافوا: «نتفهم ونحفي روح المسؤولية التي تحلى بها جموع المشاركين في المسيرات السلمية التي أظهرت السلوك الحضاري للشعب الجزائري وفق الدستور وقوانين الجمهورية».

ولدى معارضو بوشارب إلى عقد دورة طارئة للجنة المركزية (أعلى هيئة بين مؤتمري في الحزب) من أجل «تمكين الحزب من العودة إلى وضعه الطبيعي ومواجهة مختلف التحديات»، في إشارة إلى ضرورة تغيير القيادة المؤقتة.

ويتسار إلى أن من بين الموقعين على هذا البيان وزير النقل السابق بوجمعة طععي، ووزير الفلاحة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: طالب قياديون في حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم في الجزائر) بعزل منسقه العام معاذ بوشارب، بسبب «تصرفات غير مسؤولة» صدرت عنه تجاه حراك شعبي متصاعد ضد ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة.

جاء ذلك في بيان توج اجتماعاً جمع 26 قيادياً في الحزب، بينهم وزيران سابقان، عقد في العاصمة الجزائر.

ويعد هذا التحرك الأول من نوعه ضد معاذ بوشارب، وهو رئيس المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) الذي عين منسقا عاما وقتاً للحزب، نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، عقب استقالة الأمين العام السابق جمال ولد عباس، بشكل مفاجئ.

وتبشراً أصحاب البيان من «التصرفات والتصرحات اللاسؤولية الصادرة من هنا وهناك، خاصة عن ما يسمى بمنسق هيئة الشيوخ، غير الشرعية، والبيدع في البعد عن الخطاب الحقيقي للحزب، وعن قيم ومبادئ (ثورة أول نوفمبر 1954) الخالدة».

المعارضة تعتبر القرار حملة انتخابية مبكرة لرئيس الحكومة

تونس: جدل سياسي حول إنهاء «اتفاقية الملح» مع فرنسا

وتبعات عدم القيام بذلك. المضحك أن الذين اتهمونا بالشعبوية عندما أثارنا موضوع كوتيزال هم الذين يهللون ويكثرون اليوم لقرار يوسف الشاهد بإنهاء هذا العقد، في إطار سياسة البروباغندا التي يتبعونها! (...)

بالمنااسبة، وفي إطار الشفافية، ندعو الحكومة لنشر رسالة إنهاء التعاقد مع كوتيزال. فيما وصف ناجي جلول، القيادي في حزب نداء تونس، قرار رئاسة الحكومة بعدم تجديد اتفاقية الملح مع الشركة الفرنسية بأنه «قرار شعبي انتحائي».

مشيراً إلى أن «القرارات الشعبية انتشرت في الآونة الأخيرة».

كما اعتبر منصف العلوي، رئيس المنظمة التونسية للدفاع عن حق الإنسان في العيش الكريم، أن القرار جاء متأخراً، وهو «مجرد حملة انتخابية سابقة لأوانها، كما أنه لن يرد حق الدولة التونسية كاملاً (...)

حيث كان بإمكان رئيس الحكومة طلب إعادة النظر في الاتفاقية كلياً، مع ضمان استعادة تونس لحقوقها كاملة منذ إمضاء الاتفاقية سنة 1949».

يُذكر أن سهام بن دريس، رئيس هيئة الحقيقة والكرامة، كشفت قبل أشهر عن وثائق تملكها الهيئة وتم توقيعها بين الجانبين التونسي والفرنسي عام 1955 (عام قبل الاستقلال) ولكنها ما زالت سارية حتى اليوم، قالت إنها تتضمن جانباً «استعماريًا» يتمثل في تمكين فرنسا من استغلال جميع الثروات الباطنية في تونس كالبترول والفوسفات والملح والماء وغيرها.



هشام عجبوني



إياد الدهماني



يوسف الشاهد

المبشرات التي قدمتها الحكومة لاتخاذ القرار في هذا الوقت. ودون هشام عجبوني، القيادي في حزب التيار الديمقراطي: «جميع الناس يعرفون الدور الذي قام به التيار الديمقراطي عبر توابه في تسليط الأضواء على عقد كوتيزال والتنبيه الذي أرسله في آذار/مارس 2018 لرئيس الحكومة عبر عدل منفذ (متصرف قضائي) طالباً منه إنهاء التعاقد مع هذه الشركة قبل الأجل المطلوب، وتحمله مسؤولية

مواصلة العمل باتفاقية تمت وقت الاستعمار وتعود إلى سنة 1949 (...) القانون يقضي اتخاذ قرار إيقاف العمل بهذه الاتفاقية قبل 10 سنوات من انتهائها (...) وفي صورة عدم اتخاذ القرار في هذا الوقت، فإن الاتفاقية ستُمدد ألياً لتواصل إلى سنة 2034».

ورغم أن المعارضة التونسية طالبت الحكومة مراراً بإنهاء العمل بهذه الاتفاقية، إلا أنها لم تقتنع

إلا أن رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أكد أن القرار «تم اتخاذه دون ضغوط من أي طرف، وبعد دراسة معمقة وبعيداً عن المشيوية (...) والبولصة الوحيدة في اتخاذ هذا القرار هي المصلحة العليا للوطن ومصلة تونس فوق كل اعتبار».

فيما قال إياد الدهماني، الناطق باسم الحكومة، إن «الحكومة ليست في حاجة للضغط من أي طرف لاتخاذ هذا القرار، وهي على قناعة بأنه لا يمكن

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

لم يتوقف الجدل في تونس حول قرار الحكومة عدم تجديد العمل باتفاقية استخراج الملح مع شركة «كوتيزال» الفرنسية، حيث أكد رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، أن القرار تم اتخاذه «دون ضغوط وبعيداً عن الشعبوية»، فيما أكدت المعارضة أن القرار يحمل طابعاً «انتخابياً»، كما اتهمت الحكومة بـ«مغالطة التونسيين» فيما يتعلق بإيقاف العمل بالاتفاقية، على اعتبار أن القرار لن يتم تفعيله قبل عشر سنوات (تم تجديد الاتفاقية عام 2014 لمدة 15 عاماً).

وكانت رئاسة الحكومة التونسية أعلنت، الأربعاء، أنها قررت عدم تجديد اتفاقية استغلال الملح التونسي مع شركة كوتيزال الفرنسية، مشيرة إلى أنه «تم - رسمياً - إعلام الممثل القانوني للشركة بقرار الحكومة بعدم تجديد مدة الاتفاقية التي تم إبرامها سنة 1949 لمدة خمسين سنة، وتم تدميرها ألياً مرتين لمدة 15 سنة كل مرة في سنتي 1999 و2014». وجاء القرار بعد أشهر من محاولة المعارضة الضغط على الحكومة لإنهاء العمل بهذه الاتفاقية المجحفة التي تنص على «استغلال شركة كوتيزال للملح التونسي بسعر فرق فرنسي واحد كل سنة للمكثرت الواحد»، قبل تجديده ألياً عام 2029 وهو ما يُعرض الدولة التونسية لخسائر مالية كبيرة.

قال إن الحركة لم تحدد حتى الآن هوية مرشحها لرئاسة الجمهورية زبير الشهودي: «النهضة» متمسكة بدعم الحكومة التونسية وترفض استخدام أدوات الدولة في الدعاية الحزبية

تونس - «القدس العربي»:

قال زبير الشهودي، القيادي وعضو مجلس شورى حركة النهضة، إن الحركة متمسكة بالاستقرار الحكومي، لكنها رفضت محاولة شخصيات من محيط رئيس الحكومة يوسف الشاهد، الخلط بين العمل الحكومي والحزبي، معتبراً أن استقلال أدوات الدولة في الدعاية الحزبية «انحراف خطير في المسار الديمقراطي». كما أكد، من جهة أخرى، أن الحركة لم تحسم موقفها حتى الآن حول مرشحها للانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن جميع الاحتمال واردة في هذا المجال، سواء بترشيح شخص من داخل الحركة، أو دعم شخصية أخرى (حزبية أو مستقلة) من خارجها.

وقبل أيام، أشار راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، إلى احتمال استبدال حكومة

الأوضاع ما قبل إلغاء الإضراب العام وانتخاب رئيس هيئة الانتخابات وتسييد الشهور، كنا نتمسك دوماً بهذه السياسة».

واستردك بقوله: «لكن بسبب تنامي سلوكيات صادرة عن محيط الشاهد تتعلق بالخلط بين الحكومي والحزبي في بناء حركة تحيا تونس، كان من المهم التذكير بأن استقلال أدوات الدولة يمثل انحرافاً خطيراً في المسار الانتقالي. وأحسب أن رئيس الحكومة انتبه للرسالة بالنسبة للعلاقة برئيس الدولة».

وأشار الشهودي إلى أن حركة النهضة حرصت على علاقة الاحترام المتبادلة مع رئيس الدولة (وقية الأطرف السياسية» رغم حجم الأذى الذي تتلقاه الحركة بكثير من ضيق النفس، وليس في الوارد العودة إلى السوراء (إعادة التوافق مع حزب نداء تونس)، لكن تحالفات المستقبل سوف تحدد نتائج انتخابات 2019، ولكل حدث حديث.

يوسف الشاهد بحكومة تكون قراط، استعداداً للانتخابات المقبلة، وهو ما أثار انقساماً بين

تسعى لـ«التخلي» عن رئيس الحكومة يوسف الشاهد، «فمعاً» بإعادة التوافق مع الرئيس السبسي وحزب نداء تونس، فيما أشار آخر إلى أن الحركة «صححت» الشاهد بالاستقالة وقيادة حزب «تحيا تونس» بهدف دعمه من قبل الحركة للفرز برئاسة الجمهورية، مستدئين إلى تصريح لسليم الغزالي، المنسق العام لحزب «تحيا تونس»، قال فيه إن رئيس الحكومة يوسف الشاهد هو «الرئيس السبسي للحزب».

وقال زبير الشهودي، في تصريح خاص لـ«القدس العربي»: «أود التذكير أن مجلس شورى حركة النهضة أكد في مناسبات عدة على استقرار الحكومة وحياديتها تجاه الرهانات الانتخابية وتركيز جهدها على الملف الاقتصادي، ونظراً لتأزم

والحركة وخطها التشاكري في إدارة الحكم ثابت مع كل القوى الجادة في تنفيذ الإصلاحات الكبرى للاقتصاد التونسي والتمسكة بقيم الجمهورية الثانية».

والشخصية التي تنوي حركة النهضة دعمها في الانتخابات الرئاسية المقبلة، قال: «الاتجاه في قيادة الحركة، خاصة في مجلس الشورى (المؤسسة المسؤولة عن ضبط سياسات الحركة)، يسير نحو تحديد موقف واضح في قادم الأيام، وتحفظ الحركة بكل فرصها في هذا الملف، وكل الاحتمالات واردة، سواء قيام الحركة بترشيح شخصية من داخلها أو دعم شخصية (حزبية أو مستقلة) أخرى من خارجها».

وكان راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، أكد أنه لا ينوي الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة نهاية العام الحالي، لكنه أكد أن حزبه سيكون له مرشح لخوض هذه الانتخابات.

آلاف الأمنيين يتظاهرون أمام قصر الحكومة في تونس

تونس - من عزال تائب: تظاهر آلاف

الأمنيين التونسيين، أمس الخميس، بدعوة من الجبهة الوطنية للنقابات الأمنية (نضم 9 نقابات) في ساحة الحكومة بالقصبة، من أجل المطالبة بتحسين أوضاعهم المهنية والاجتماعية.

ورفع المظاهرون شعارات «تسوية أوضاع أصحاب الشهادات العلمية من الأمنيين حق وليس مزبنة (منة)، و«الزيادة في نسبة الفائدة المديرية.. تدمير للمقدرة الشرائية»، و«شادين (متمسكين) شادين.. في حقوق الأمنيين»، و«وفياء لدماء الشهداء». وفي كلمة أمام الأمنيين المظاهرين، قال منسق المظاهرة الاحتجاجية، نسيم الرويسي: «لا نقبل المسكنات بل نريد تسوية عاجلة للملف أصحاب الشهادات العلمية». وأضاف الرويسي: «هناك رجال أمن لهم شهادات دكتوراه وماجستير، ويتلقون رواتب

لترقيق بمستواهم العلمي». وقال عبد الله الغزالي، عضو اتحاد نقابات الحماية المدنية للدفاع المدني) إن «صندوق تعويض الأمنيين على الأمراض المهنية وحوادث الشغل لا يوجد فيه أي ملزم لمواجهة حاجاتهم وطلبات إتمام عناصر قوات الأمن الذين يسقطون في العمليات الإرهابية». وطالب الغزالي بتفعيل هذا الصندوق».

وفي كانون الأول/ديسمبر 2013، تم إقرار قانون التعويض عن الأضرار الناتجة لأفراد قوات الأمن الداخلي بهدف إلى التعويض عن الأضرار البدنية الحاصلة بسبب حوادث الشغل أو الأمراض المهنية في حياتهم أو لولي الحق منهم (عائلاتهم) في حال وفاتهم. ومنذ أيار/مايو 2011، سمح مرسوم 42 من قوات الأمن الداخلي والجمارك وموظفي السجون بتشكيل نقابات تدافع عن حقوقهم «الأناضول»

الهند تبقي قواتها في حالة تأهب قصوى بعد سلسلة من الحوادث الخطيرة بين البلدين

تراجع التوتر بين نيودلهي وإسلام آباد... والإفراج عن الطيار الهندي اليوم كـ «بادرة سلام»



باكستانيون يتظاهرون في لاهور مطالبين بالسلام

بحديته تحت الإكراه، ولم يكشف خان عن موعد ومكان الإفراج عن الطيار. وإقليم كشمير مقسم بين الهند وباكستان منذ 1947، وخاض البلدان حربين من أصل ثلاث بسببه.

تسجيل فيديو لاحقا صورة الجيش الباكستاني يظهر الطيار وهو يحتسي الشاي ووجهه منتفخ وعليه رضوض، ولكنه هادئ. وفي التسجيل شكر الطيار من أنقذه وقال إن الشاي «رائع»، ولم يتضح ما إذا كان أدلى

وفي الهند اعتبر وعد عمران خان بأنه نصر دبلوماسي لنيودلهي، وقال معلقون أن إسلام آباد رضخت للضغوط. وأعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن التفاؤل بحل التوتر بين البلدين قريبا. وقال في مؤتمر صحفي في هانوي عقب قمته مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، إنه تلقى «أخبارا جيدة نسبيا من باكستان والهند»، وصرح أن الولايات المتحدة «تبدل جهودا لمحاولة جعل (البلدين) يتوقفان» عن التصعيد. وأضاف «لدينا أخبار جيدة نسبيا ونأمل في أن ينتهي» النزاع. إلا أن مصادر في الحكومة الهندية قالت أنها غير متأكدة عن ماذا يتحدث ترامب.

وزعمت أنها أسقطت مقاتلة باكستانية، وجدد كبار الجنرالات من القوات الجوية والجيش والبحرية الهندية تأكيدهم بأن الهند أسقطت مقاتلة باكستانية في المعركة الجوية. وقال خزان «أنا أخشى حدوث خطأ في الحسابات، يجب أن لا نفكر حتى بالحرب خاصة نظراً للقوة المدمرة للأسلحة التي نملكها».

لكنه، أكد أن على نظيره الهندي ناريندرا مودي أن لا يفسر رغبته في خفض التصعيد على أنها «ضعف». وأضاف «يجب على الهند أن تتعلم أننا سنكون مجبرين على الرد بقوة ضد أي عمل هندي في المستقبل».

■ اسلام آباد - أف ب: أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، عمران خان، أمس الخميس أن باكستان ستفرج عن الطيار الهندي المحتجز لديها اليوم الجمعة في بادرة تجاه نيودلهي بعد تصاعد التوترات بين البلدين النوويين، مما أثار مخاوف من نزاع شامل بينهما، إلا أن الهند قالت إنها ستبقى على حالة التأهب القصوى رغم هذا الودع.

كيف اندلعت الشرارة؟

واندلعت المواجهات بعد هجوم انتحاري في الجزء الهندي من كشمير أسفر عن مقتل 40 جنديا هنديا في 14 شباط/فبراير. وألقت نيودلهي مسؤولية الهجوم على جماعة «جيش محمد»، ويعود 12 يوما من الهجوم بسبب المقاتلات الهندية ضربية داخل الأراضي الباكستانية استهدفت حسب إسلام آباد مسكرا لتدريب المسلحين.

منذ دخول الهند وباكستان، اللتان خاضتا حربين مدمرتين واشتباكات قاتلة بسبب كشمير في دائرة الهجوم والهجوم المضاد والذي يمكن أن يخرج عن السيطرة. وأغلقت باكستان مجالها الجوي إلى أجل غير مسمى، ما أدى إلى عرقلة رحلات آلاف المسافرين في أنحاء العالم. وقال الجيش الخميس إن جنوده في حالة تأهب قصوى على طول الخط الفاصل بين جزئي كشمير الهندي والباكستاني.

وعد باكستان. وصرح الجنرال في الجيش سوريندرا سنج ماهالي في مؤتمر صحفي «نحن مستعدون تماما، وعلى أقصى درجات الجهوية للرد على أي استفزاز من باكستان». ومع تصاعد الغضب في الهند بسبب القبض عليه، يقول محللون إن الطيار يمكن أن يصبح ورقة مفاوضية في يد إسلام آباد. وصرح خان «بقيادة سلام سنفرج عن الطيار الهندي».

الطيار في أمان

مع تصاعد الغضب في الهند بسبب أسر باكستان للطيار، دعا مودي المواطنين الخميس إلى «الوقوف سدا متعبا» في وجه العدو الذي «يستخدم أي زعزعة استقرار الهند». وحسب محللين، فإن مصير الطيار والإفراج عنه يمكن أن يكون مهما لخفض التصعيد في واحدة من أخطر المواجهات بين الجارتين النوويتين منذ عقود.

وأثار الاشتباك بين البلدين الأربعة مخاوف من دخول الهند وباكستان، اللتان خاضتا حربين مدمرتين واشتباكات قاتلة بسبب كشمير في دائرة الهجوم والهجوم المضاد والذي يمكن أن يخرج عن السيطرة. وأغلقت باكستان مجالها الجوي إلى أجل غير مسمى، ما أدى إلى عرقلة رحلات آلاف المسافرين في أنحاء العالم. وقال الجيش الخميس إن جنوده في حالة تأهب قصوى على طول الخط الفاصل بين جزئي كشمير الهندي والباكستاني.

وعد باكستان. وصرح الجنرال في الجيش سوريندرا سنج ماهالي في مؤتمر صحفي «نحن مستعدون تماما، وعلى أقصى درجات الجهوية للرد على أي استفزاز من باكستان». ومع تصاعد الغضب في الهند بسبب القبض عليه، يقول محللون إن الطيار يمكن أن يصبح ورقة مفاوضية في يد إسلام آباد. وصرح خان «بقيادة سلام سنفرج عن الطيار الهندي».

وزير خارجية إيران: الحديث عن زوال أمريكا غير صحيح

صحيا... وشدد طريف: «نحن نعتد على شعبنا، لكن ذلك لا يعني التوقف واختيار العزلة عن العالم»، وأضاف أن «الشعب الإيراني قاوم منذ انتصار الثورة الإسلامية في عام 1979، وأنه سيستمر في صموده، مستندا على ضرورة عمل المسؤولين الإيرانيين على التقليل من أعباء الشعب»، كما دعا العلماء والباحثين إلى التعاون من خلال أبحاثهم العلمية في هذا الصدد.

«تعرض لبعض المتاعب قبل أن يصله جنودنا هناك لأن عامة الناس أمسكوا به»، وأكد أن الطيار «معنا وهو آمن وفي حالة جيدة». وبتت القنوات التلفزيونية الباكستانية

«القدس العربي» - لندن - من محمد المنحجي: قال وزير الخارجية الإيراني، جواد ظريف، إن الحديث عن زوال الولايات المتحدة ليس كلاما صحيحا، رغم أن السلطة العالمية لم تعد تقتصر على أوروبا وأمريكا. وفسى كلمة له، أمس الخميس، خلال ملتقى «دراسة سبل الوصول إلى المرجعية العلمية» المقام في جامعة الطب بطهران، قال إن «الاشتبك سعت منذ البداية للإضرار بالجمهورية الإسلامية الإيرانية والإطاحة بها»، وأنها قد بذلت كل مساعيها في هذا الصدد، بما في ذلك عقد اجتماعات مختلفة مثل مؤتمر وارسو الأخير، «لكنها فشلت»، وأضاف أن «ذلك يعني أن الغرب لم يعد محور العالم».

وبينما يتفاخر صوبلو بنجاحه في قيادة الداخلية، ويخطب قومي عزز شعبيته بشكل لافت، يواجه البيروقراطية بالغة في اأفق الشراخ التركي بنجاحه في قيادة وزارة الخزانة والمالية أثر الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلاد، وما ألقاها من انهيار كبير في قيمة الليرة التركية، وارتفاع نسبة التضخم والبطالة والأسعار بشكل كبير. لكن هذا التفاوت يبقى محصورا في محاولة الحصول على نفوذ أوسع داخل أروقة الحزب وشعبية أكبر في الشارع التركي، دون أي محاولة للمس بمكانة الرئيس الحالي، حيث تنحصر مساعيهم في التناقص على تعزيز فرصه لخلافة الرئيس عقب انتهاء حقبته السياسية فقط.

ويتولى البيروقراطية حاليا منصب وزير الخزانة بعد أن كان قد يتولى منصب وزير الطاقة والموارد الطبيعية، كما يتولى منصبا قياديا متقدما ومؤثرا في مؤسسات حزب «العدالة والتنمية الحاكم»، إلى جانب كونه نائب عن «العدالة والتنمية»، وسبق أن تولى منصب الرئيس التنفيذي لإمبراطورية عائلته المالية «مجموعة تشاليك القابضة». ولد بيرات البيروقراطية معروفة في مجال المال والأعمال، في الأول من يناير عام 1978، بمدينة إسطنبول، لكن أصول العائلة تعود لدية طرابزون على ساحل البحر الأسود. ومارس تعليمه ونشاطه الاقتصادي والحق السياسي حزبي «السعادة»، و«العدالة والتنمية»، في إسطنبول، مركز السياسة الحقيقي لأول في تركيا. درس الإدارة في جامعة إسطنبول ولاحقا حصل على شهادة الماجستير من قسم العلوم المالية والصرفية في جامعة نيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية. تزوج البيروق من إسراء، ابنة اردوغان، في عام 2014، ولديه منها ثلاثة أبناء، وعلى غرار اردوغان كان في بداية شبابه مولعا بلعب كرة القدم.

ويتمتع بديدا لاردوغان، الذي ما زال يتمتع بأوسع قاعدة شعبية ويعتبر الزعيم الأبرز في تاريخ البلاد بعد مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. لكن الأروقة السياسية التركية باتت تتحدث ولو بصوت منخفض جدا عن وجود بعض الشخصيات المقربة من الرئيس التركي، والتي تتمتع بان تكون البديل الأول له بعد انتهاء حقبة اردوغان، وتعمل بصمت لإعداد نفسها لهذا اليوم. ويصدر هذا المشهد حاليا اثنتان من أكثر المقربين من اردوغان وهما صهره بيرات البيروق، وزير الخزانة والمالية الحالي، ووزير الداخلية سليمان صوبلو. إلا أن باتا يشكلان معسكران أساسيان داخل أروقة حزب «العدالة والتنمية»، جرى الحديث في أكثر من مناسبة عن تحول التناقص بينهما إلى احتكاك دون ظهور ذلك إلى الإعلام بشكل واضح.

■ أنقرة - «القدس العربي»: منذ وصول حزب «العدالة والتنمية» إلى الحكم عام 2003، وبصدر الرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، الذي احتفل بعيد ميلاده الخامس والستين، الثلاثاء الماضي، المشهد السياسي في البلاد دون منازع. وفي ظل وجود اردوغان لا يظهر في الأفق أي شخصية سياسية قادرة على فرض نفسها كبديل له على الإطلاق، على الرغم من بروز شخصيات هامة كالرئيس السابق عبد الله غل، ورئيس الوزراء السابق أحمد داود أوغلو، ورئيس الوزراء البرلماني السابق، بن علي يلدرم، وغيرهم من الشخصيات التي لم تعتبر يوما منافسا أو بديلا لاردوغان، الذي ما زال يتمتع بأوسع قاعدة شعبية ويعتبر الزعيم الأبرز في تاريخ البلاد بعد مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. لكن الأروقة السياسية التركية باتت تتحدث ولو بصوت منخفض جدا عن وجود بعض الشخصيات المقربة من الرئيس التركي، والتي تتمتع بان تكون البديل الأول له بعد انتهاء حقبة اردوغان، وتعمل بصمت لإعداد نفسها لهذا اليوم. ويصدر هذا المشهد حاليا اثنتان من أكثر المقربين من اردوغان وهما صهره بيرات البيروق، وزير الخزانة والمالية الحالي، ووزير الداخلية سليمان صوبلو. إلا أن باتا يشكلان معسكران أساسيان داخل أروقة حزب «العدالة والتنمية»، جرى الحديث في أكثر من مناسبة عن تحول التناقص بينهما إلى احتكاك دون ظهور ذلك إلى الإعلام بشكل واضح.

القمة بين أمريكا وكوريا الشمالية تنتهي بالفشل

حفيضة النائب الجمهوري، الذي سارع باتهام طليب بالعنصرية لأنها اتهمته بالعنصرية. وانتهى الأمر باعتذار طليب على «إعطاء الانطباع» عن ميوز بأنه عنصري مشيرة إلى أن تصرفه كان عنصري، وقبل المشرع الاعتذار. إلاها عن: إجراءات إقالة ترامب أمر لا مفر منها. قالت النائبة بالكونغرس، الهان عمر، إنها تعبير إجراءات إقالة الرئيس دونالد ترامب حتمية، واصفة إياها بالعملية المرعبة الكاملة، والواقعة في الواقع رفع العقوبات كاملة، وهذا ما لم يمكنها التبرر ولناخبها. واعتبرت عمر أنه يظهر على إليها علامات الدكتاتور الذي يتشبه بالسلطة، وقالت: «الأقالة أمر لا مفر منه».

وعقب توليه منصب وزير الأسرة والضمان الإجتماعي لفترة قصيرة، تولى منصب وزارة الداخلية عام 2016، في وقت كانت تشهد فيه البلاد أسوأ أوضاعها الأمنية مع تصاعد هجمات تنظيمات «الدولة الإسلامية»، وبي كاكا والتنظيمات اليسارية المنطوقة في المحافظات التركية. وخلال أشهر قصر نجل صوبلو من وقف الهجمات الإرهابية التي كان ينفذها تنظيم «الدولة»، وأنهى الكثير من التنظيمات اليسارية المنطوقة، كما وجه ضربات تاريخية إلى القدرة القتالية لحزب العمال الكوري، داخل الأراضي التركية، وهو ما رفع من رصيده في الشارع التركي بشكل كبير.

وعقب محاولة الانقلاب الفاشلة منتصف عام 2017، أبدى صوبلو قبضة حديدية في الحزب على تنظيم غولسن وأثبت ولاءا كبيرا لاردوغان في تحقيق مطلبه بالتناقص على التنظيم في بنية الوزارة والبلاد بشكل عام، وهو ما جعله محل ثقة وتقدير من قبل اردوغان.

دفعات قدمها ترامب لكوهين، وكانها دين، ولكن الرئيس أنقسم في تصريحات مالية مقدمة إلى وزارة المالية أنه ليس لديه أي ديون من كوهين. وتحدث كوهين عن أجواء التهريب والذخاء أثناء فترة عمله محاميا لدى ترامب، الذي صورته رجلا يحل مشاكله عبر بالرشاوي، أو التهديد، والدعوى القضائية، كما يطلب الإخلاء الطلق من موظفيه الذين دائما ما يكذبون نيابة عنه، ووصف كوهين ترامب بالاحتلال والمخادع، الذي «ترشح للرئاسة ليجعل اسمه عظيما وليس ليجعل بلادنا عظيمة».

وشدد على أنه «لم تكن لديه الرغبة أو النية في قيادة هذه الأمة (...) كان يرغب فقط للتسويق لنفسه وبناء ثروته ونفوذه»، وغير كوهين عن «خجله»، بل الأعمال التي قام بها خلال فترة عمله مع ترامب.

■ واشنطن - «القدس العربي» من رائد صالحه: قال محللون قانونيون إن الرئيس الأمريكي يواجه «أربع جنایات محتملة» على الأقل إذا ثبتت صحة شهادة مايكل كوهين أمام الكونغرس. وأوضح الخبراء أن للحامي السابق ترامب قد رسم «صورة خطيرة للغاية» خلال شهادته التي استمرت ساعات أمام لجنة الرقابة والإصلاح في مجلس النواب.

الحاجة لزيد من الوقت

إلى ذلك، أكد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، الذي رافق ترامب في رحلته، على أن الطرفين «بحاجة إلى إعادة تنظيم أمورهما» قبل الموافقة على عقد لقاء آخر. وتابع «براي، فإن ذلك سيحتاج إلى بعض الوقت». وكان البيت الأبيض قد أعلن في بادئ الأمر أنه سيجري «حفل توقيع مشترك»، وكذلك غداء عمل بين كيم وترامب. لكن الرئيس الأمريكي والرئيس الكوري الشمالي غادرا في وقت مبكر من وقتي أي شيء.

وشدد على أنه «لم تكن لديه الرغبة أو النية في قيادة هذه الأمة (...) كان يرغب فقط للتسويق لنفسه وبناء ثروته ونفوذه»، وغير كوهين عن «خجله»، بل الأعمال التي قام بها خلال فترة عمله مع ترامب.

ويهدد مرسته الثانوية السابقة، والجماعات التي ارتادها هي سبيل دعوى ضدها في حال نشرت أي سجلات عن الرئيس أو حتى علاماته. وأكد كوهين إن ترامب كان فخورا جدا بالخداخ الذي كان يقوم به، ذاكرا أنه بينما كان ترامب، عام 2008، يخفف مرتبات موظفي شركته، أخبر كوهين إنه تلقى عائدات ضريبية بقيمة 10 ملايين دولار، ووصف الحكومة بـ«الغبية»، لإعانتها الأموال بالضخص مثله.

ويهدد مرسته الثانوية السابقة، والجماعات التي ارتادها هي سبيل دعوى ضدها في حال نشرت أي سجلات عن الرئيس أو حتى علاماته. وأكد كوهين إن ترامب كان فخورا جدا بالخداخ الذي كان يقوم به، ذاكرا أنه بينما كان ترامب، عام 2008، يخفف مرتبات موظفي شركته، أخبر كوهين إنه تلقى عائدات ضريبية بقيمة 10 ملايين دولار، ووصف الحكومة بـ«الغبية»، لإعانتها الأموال بالضخص مثله.

ويهدد مرسته الثانوية السابقة، والجماعات التي ارتادها هي سبيل دعوى ضدها في حال نشرت أي سجلات عن الرئيس أو حتى علاماته. وأكد كوهين إن ترامب كان فخورا جدا بالخداخ الذي كان يقوم به، ذاكرا أنه بينما كان ترامب، عام 2008، يخفف مرتبات موظفي شركته، أخبر كوهين إنه تلقى عائدات ضريبية بقيمة 10 ملايين دولار، ووصف الحكومة بـ«الغبية»، لإعانتها الأموال بالضخص مثله.

ويهدد مرسته الثانوية السابقة، والجماعات التي ارتادها هي سبيل دعوى ضدها في حال نشرت أي سجلات عن الرئيس أو حتى علاماته. وأكد كوهين إن ترامب كان فخورا جدا بالخداخ الذي كان يقوم به، ذاكرا أنه بينما كان ترامب، عام 2008، يخفف مرتبات موظفي شركته، أخبر كوهين إنه تلقى عائدات ضريبية بقيمة 10 ملايين دولار، ووصف الحكومة بـ«الغبية»، لإعانتها الأموال بالضخص مثله.

الحنز يسكن مصر من جديد ورصيف نمرة 6 يكشف عجز الحكومة عن حماية الفقراء ارتفاع أسعار الأدوية والعلاج صعب المنال لمحدودي الدخل والمحتوى الخيري في الصحف لا يجذب القارئ

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

اكتست صحف مصر الصادرة أمس الخميس 28 فبراير/ شباط، بالذخا الأسود ومشاهد أشلاء لجثث متفحمة على رصيف محطة مصر، التي شهدت واحدة من أغرب الحوادث في تاريخ السكك الحديدية، فلمرة الأولى يسفر حادث اصطدام قطار عن مصرع العديد من المواطنين، وهم واقفون على رصيف المحطة.

وعلى الرغم مما تكشف عنه الحادثة من صدق وجهة نظر الرئيس السيسي بأننا نعيش في شبه دولة، إلا أن المسكين يتلابب السلطة لديهم أحلام تعاقب السماء، كأعلى برج في العاصمة الإدارية التي باتت تجلب على النظام وأركانها المزيد من الهجوم، الصادر من قبل أغلبية تبحث عما يسد رمقها ويعينها على الفقر، الذي وصفه الصحابة الكرام نقلاً عن نبهم به الكافر.. وبينما كانت مصر كلها مشدودة الأعداب بسبب الحادث المأساوي، وأصل بعض المقربين من السلطة دق طبول الفرع لحرب إقلاق قمر صناعي مصري، معتبرين الأمر إنجازاً كبيراً، على الرغم من أن القمر مصنوع بالكامل في روسيا..

في صحف أمس خصيف تصدر احتراق جرار القطار وسقوط عدد كبير من الضحايا، واستقالة وزير النقل على خلفية الحادث، وتوافر اتهامات الصحفيين للقاهرة، بعنوان «كأثرة على رصيف محطة مصر»، ذكرت صحيفة «الأخبار» أن محطة سلك حديد مصر شهدت أمس حادثاً مروعاً بعد انحدار جرار على الرصيف رقم «6»، واصطدمه بالوائع الإسمنتية وانفجازه في مشهد مروع، ما أدى إلى وفاة 20 وإصابة 43 آخرين، تم نقلهم للمستشفيات، بينهم حالات إصابة شديدة بالحروق، ومنها حالات حرجة نتيجة لانفجار خزان الجرار المملوء بالسولار أثناء وقوعهم على الرصيف. وأضافت «الأهرام» أن وزيرة الصحة أعلنت خروج 15 مصاباً من مستشفيات السكك الحديدية والحلال وشبرا العا، بعد تحسّن حالاتهم الصحية. وكشفت «الجمهورية» و«السلامة» و«الوطن» عن حرص الرئيس السيسي على محاسبة المصريين في كأثرة محطة مصر». وأمر بتوفير الرعاية الصحية اللازمة للمصابين ومتابعة حالاتهم.

وأشارت الصحف إلى أن الدكتور هشام عرفات، وزير النقل، تقدم باستقالته على خلفية الحادث، فيما صرحت الدكتور غادة والي ووزيرة التضامن الاجتماعي، بأن مجلس الوزراء قرر صرف 80 ألف جنيه لكل حالة وفاة أو عجز كلي، و25 ألفاً لكل مصاب. وتصدرت الصفحات الأول لمشاهد «المئات من المواطنين وهم يتبعون بالدم لإنقاذ المصابين»، وذكرت صحيفة «المصري اليوم» أن قسم التبرع بالدم في جمعية الهلال الأحمر المصري شهد ازدحاما شديداً من المواطنين الراغبين في التبرع بالدم، لمساعدة مصابي حادث قطار محطة مصر.

كل الاحتمالات واردة

من بين الذين لم يستبعدوا أن يكون وراء حادث محطة مصر عملاً إرهابياً ماجد حبّية في «الندستور»: «المعلوما المتاحة تقول إن الحريق وقع نتيجة تصادم جرار قطار وعربة «البار» الخاصة بالتكليف، بمصدات نهاية رصيف رقم 6 في المحطة، وأن دخول جرار القطار بسرعة تفوقوا أدى إلى تصادم قوي تسبب في انفجار تانك السولار، ولا نملك غير انتظار أن يكشف ذلك التقرير، وتحقيقات النيابة العامة، عما إذا كانت هناك أياد عيبت بالجار من عمدته، حول أسباب انطلاقه بدون سائق، وكيفية توجّه ذلك الجرار منفرداً إلى المحطة، من الورشة، من أنه من المفترض أن يقفل خلفه عربات الركب، أمام تلك الأسئلة، لا مجال للحفاكة»، أو «الغلو»، قبل أن يظهر تقرير اللجنة الفنية، وانتهاء تحقيقات النيابة العامة، وإلى أن يحدث ذلك، تظل كل الاحتمالات قائمة، مع الوضع في الاعتبار أن وسائل النقل «تطوى» على مواطن ضعيف بنيوية عديدة، يجعلها هدفاً للإرهابيين، والتكلم ونقلته، وكالة الأنباء الفرنسية، في سبتمبر/أيلول 2017. عن منكرة أصغرقتها الإدارة العامة للشرطة الوطنية في فرنسا، طالب فيها بأن يكون هناك اهتمام خاص بالقطارات، كونها «هدفاً مفضلاً» للإرهابيين، ودعت المسؤولين والعاملين والسائقين إلى اتخاذ التدابير اللازمة و«الإبلاغ الفوري، وبدون تأخير، عن أي سلوك مشبو، كما سبق أن حذرت السلطات الألمانية، في أغسطس/ آب 2017، من احتمال وقوع هجمات إرهابية تستهدف القطارات».

تغالب مين؟

لو أن كل مسؤول عاقب من تقاعس بعقوبة رادعة ما حدث مثل هذا الكم من الناسي، والحوادث والضحايا، نحن - لآلاف كما يعترف محمد حسن البنا في «الأخبار»: «شعب مهمل بطبعه، العالم كله يتطور، ونحن مهمل سسر، صحیح تقع الحوادث في كل الدنيا بما فيها الدول المتقدمة، نكتنا نعامل في أعماننا وأموثنا بالكاملة لا يرضاهم الإسلام الحنيف، وتردد كلمات وأمثالاً غريبة، مثل: «قول يا باسط»، «سببها على الله»، وهي كلمات لا يرضي بها الله سبحانه وتعالى، لأنه يدعوها إلى العمل والانق العمل. أقول هذا بمناسبة الحادث الأليم الذي وقع أمس في محطة مصر، وراح بسببها ضحايا أبرياء من المواطنين في القطار أو كانوا في الانتظار على الرصيف، وقد أحسن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، الذي أسرع إلى محطة مصر ليقدم على كل حادث، وكانت هيئة السكك الحديدية، أعلنت في بيان رسمي، انحدار جرار ورديّة رقم 2302 واصطدمه بالتصادم الخرسانية في نهاية الرصيف رقم 6 في محطة مصر وتنجت عنه إصابات ووفيات بين الركب الذين كانوا يتواجدون على الرصيف في انتظار رحلاتهم، وكالعادة أمر وزير النقل بتشكيل لجنة فنية لدراسة سبب التصادم وانفجار تانك السولار الخاص به، فيما واصلت إجراءات الإسعاف نقل المصابين والضحايا إلى المستشفيات المجاورة للمحطة، وتبين من المعاينة الأولية أن الحريق وقع نتيجة تصادم جرار قطار وعربة «سوار» الخاصة بالتكليف بمصدات نهاية الرصيف، وقد بدأ فريق من نيابة الأزكية فتح تحقيق عاجل وموسع في حادث حريق قطار إسكندرية القاهرة دهخ الرصيف للوقوف على الأسباب التي أدت إليه، كما أمرت بتفريح الدخل».

حتى تظهر الحقيقة

إلى أن تعرف حقيقة ما حدث في كأثرة جرار محطة مصر، صباح أمس، دعونا كما يقترح عماد الدين حسين في «الشروق» نتحدث عن منظومة النقل في مصر: تحقيقات النيابة قد تدين السائق أو مجموعة أشخاص، وقد لا نستبعد وجود إهمال وتصغير أو حتى تشويه للمعروف، لكن الأفضل والأصوب أن ننظر التحقيقات الرسمية، ونحدث عن هذه «المنظومة الخرية، التي تعيد انتشار هذه الحوادث الدموية بصورة شبه دورية، وحتى لا يتصور البعض أننا نقوم بجهد الذات دائما، نؤكد أن حوادث القطارات تقع فعلاً كل يوم، وفي كل مكان في العالم، لا فرق بين دولة متقدمة وأخرى متخلفة، لكن الفارق الجوهرى هو أن الدول المتقدمة لا تشهد إلا حوادث قليلة جداً، مقارنة بالحوادث المتكررة عندنا، تؤدي إلى خسائر بشرية ومادية فادحة. النقطه الأخرى هي أنه لا يمكن أن تحمل الحكومة الحالية فقط، ووزارة النقل وهيئة السكك الحديدية، ما يحدث من حوادث في مرفق السكك الحديدية، نتيجة تراكم سنوات طويلة من الفشل والإهمال والنواظر ونقص الموارد والاندماج وشبه تام للقاءء والتدريب والتأهيل، ما يحدث في مرفق السكك الحديدية في السنوات الأخيرة يعود في جزء كبير إلى نقص الموارد، وسمعنا الرئيس عبدالفتاح السيسي يتحدث أكثر من مرة إلى حاجة هذا المرفق لعشرات الملايين من الجنجيات وإعادة تطويره وتأهيله، المذكوف وفقاً لثلاث، أن الحكومة فكرت أكثر من مرة في رفع أسعار تذاكر السكك الحديدية التي تراها الحكومة منخفضة جداً وغير اقتصادية بالبر، وبالصدفة فإن أحد المسؤولين قال قبل الحادث بساعات إن نحن ما يدفعه الركب في بعض الحوادث الخاصة، يساوى ثلاثة أضعاف ما يدفعه في الدرجة الأولى المتكيفة في القطارات».

رصف الكأثرة

ليس عندي تفسير، وينبغي أن لا يكون عندي تفسير قبل تقرير لجنة تقصي الحقائق الفنية، وقرارات النيابة العامة، بشأن حريق محطة مصر. ولكنني أقول محمد أمين في «المصري اليوم»، أقول إن ما جرى على رصيف نمرة 6 نوع من الإهمال والفساد «عشش» في جنجيات السكك الحديدية، ولا انحدار الجرار لا يعني إلا انحدار أنثاء، كما يعني انحدار أخلاقاً.. فقد تخلى الناس في البداية عنها قبلها؛ فمن حول الصدمة وصفها البعض بأنها «انفجار» مروع.. واكتشفنا ما قبل أن القطار يسير بدون سائق، واكتشفنا أنها تركه يمضي ليأخذ كل من في طريقه، ولم توقفه إلا المصدات الخرسانية في نهاية الشوارع، فاصيب تانك السولار، وحدثت الجزرة الشبغة وتفحم الركب وتفحم القطار.. فمنذ تم تسير الجرارات عندنا بلا سائق؟ وكيف يمكن السكك؟ أو لا يزيد أن أسبق الأشياء.. معروف أننا نشعب من الخيراااا.. سنحجز إن نتنظّر.. صحيح أننا وضع أحسن لأنها ليست محاولة لتغيير، وليس تبعية، لكن لابد أن نسال كيف؟ ولا بد أن نترك ما حدث للجانب الفنية والهندسية المتخصصة، رئيس الوزراء قطع اجتماع الحكومة، وتحرك فوراً باتجاه محطة مصر، وقال إنه «النتهى زمن السكوت على الأخطأ» ويطمح الكاتب صوتة إلى صوت الدكتور مصطفى مدبولي.. انتهى زمن السكوت على الإهمال، فأراح الناس ليست لعبه، وأطالبه بأن يصنع للشهداء محطة مصر «صبيا تذكارياً» لوق رصيف نمرة 6.. ليجوز مشاهدة على إهمال الهيئة في حق الركب.. وكلما تراه تذكر أخطأها.. ولازم تعرف المتسبب ويتحاسب حساباً عسيراً، ولابد من محاسبته بأقصى درجات الحساب؛ وينبغي أولاً أن ننفض «التعنكوت» عن مرفق السكك الحديدية، قبل أن نمد خطوطها جديدة..

دماء بريئة!

هل كان سماح عبد الله الكاتب في «الأهرام» يشير من بعيد لقضايا الإعدام على خلفية سياسية، التي باتت تنتشر مؤخراً وهو يحكي عن والده: «كان أبسى، رحمه الله، من كبار رجال القضاء، وكنت أتابعه كل ليلة متكبا على قضايا في هدد شديد، يستعين بالراجع ويكتب أسباب الأخطاء، ولا يرفع رأسه إلا طالبا (شواي يا جماعة) أو (العشا يا ولاد)، ولكنه في تلك الليلة بدا عليه التوتر الشديد، وكان يغادر مكتبه كل فترة للحديقة لتحيط بالنزل ليسير وحيدا صامتا فسى الظلام، ثم يعود للمكتب لبرهة، فتحققها واحدة أخرى في الحديقة وهكذا طوال الليل.. عرفت السبب في اليوم التالي خلال لقائه زملاء العمل في نادي قضاة مصر، حين تحدث عن تفاصيل قضية ينظرها لشخص (بلطجي) يملأه بغتة يقول جاز له لأنه عاتبه بعد أن اسلكت زوجته من تعرض البلطجي لها بشكل لا يليق، وكان رحمه الله يهدف من وراء هذا النقاش أن يستمع لآراء زملائه في القضية، يؤكد قناعته الشخصية، وهو مقل على حكم خطير، ولكن



الأول.. فيضطر المريض إلى ترك الدواء الأول.. وقد يضطر لإقائه في سلة الزبالة.. أو تركه حتى يمر الوقت.. وينتهي صلاحية الدواء؛ فما المانع من قيام كل واحد فينا، بتسليم كل ما لا يحتاجه من الدواء.. إلى أقرب صيدلية ليته - كصدقة جارية على صحته - ليقوم الصيدلي بتسليمها بالجان للمريض الفقير.. الذي لا يجد ثمن الدواء، بل لا مانع من أن يقوم أصل المريض.. بعد وفاته من تسليم كل الأدوية التي تبقت.. من علاج المتوفي لأقرب صيدلية، وحتى المستشفيات يمكن أن تقوم بالعمل نفسه.. مع المرضى سواء من شافهم الله، أو حتى من توفي منهم.. فهذا ينبغي على المستسقى أن خبر أهل المرضى أو أهل المتوفي، ينبل هذا الهدف من أجل علاج المرضى غير القادرين..

سهم وعسل

عاد الحديث عن صفقة القرن، حيث اهتمت جبهان فوزي في «الوطن» بتصريحات أدلى بها جاريك كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي ومبعوته إلى الشرق الأوسط، عن تأثيرات الخطة السياسية لحصل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على الاقتصاد في المنطقة.. والمعروفة إعلامياً ب«صفقة القرن»، وتؤكد جبهان نعلی: «أنا من أسمع حديث كوشنر لا بد يشعر بالغرابة، لأنه ظن اللحظة بالتمام الأمريكي على المنطقة العربية؛ حديث كوشنر مليء بالأمل والتفاؤل والخير للمنطقة، فها لآلاف نحن نظلم الأمريكيان. الرئيس ترامب حمل وديع ليس في نيته تقفيت المنطقة ونهب ثروتها وضرب شعوبها؛ هذا الخداع والتضليل الذي ينضح من حديث كوشنر يغير الإشمنز؛ فاللثة التي يتحدث بها تجعلنا (بنا حرام) يعترينا الخجل لأننا نظلم ماما أمريكا حماة السلام في المنطقة؛ أراد كوشنر بحديثه المتفق أن يداعب أحلام الشعوب من خلال الاقتصاد وسطوة المال في التنمية والاستقرار، وتجامل تماماً حقيقة أطماع إسرائيل في السيطرة والتكن وتعزيز سياسة فصل الفلسطينيين، بمن فيهم عرب 48 وسحب الهوية منهم، فالأمر الجامع لهذه الأفكار هو الترويج لضم وتهويد القدس، من خلال سحب الهويات المقدسية من نحو 130 ألف مقدسي، بهدف تعديل التركيبة السكانية لصالح اليهود، فضلاً عن محاولة الترويج باستبدال مدينة القدس كعاصمة لفلسطين بأحياء أو بلدات في محيطها مثل بلدة أبو ديس، وإذا كانت ما تسمى صفقة القرن تخطط فعلاً لتبني هذه الأفكار، فلا بد من القول إن ذلك يمثل إيثاًتاً جديداً على أن خطة السلام الأمريكية ما هي إلا نسخة من المطالب والخططات الإسرائيلية، بل إنها نسخة تفقر للإبداع والتجدد على سبيل حفظ ماء الوجه.. يحاول كوشنر وإدارته تكرار نمط أوسلو الذي سبب للشعب الفلسطيني خسائر لا تحصى».

أوشكت أن تموت

أزمة الصحف تتزايد وهو ما يؤلم محمد عصمت في «الوقد»: «مشاكل الصحافة المصرية لا تقتصر على الجوانب الاقتصادية فقط، فالحتوى الخبري نفسه في الصحف الورقية لم يعد يجذب القارئ، فكل الأخبار التي تنشرها هي كل صباح يعرفها الناس جميعاً في اليوم السابق بل فصلها من الفضائيات والإنذاعات المختلفة ومواقع الإنترنت، تخلفت الصحف الورقية عن هذا السياق بحكم ارتباطها بمواعيد الطباعة، لكنها تقاعست عن تقديم خدمة نوعية مختلفة للقارئ، ربما يكون على رأسها إلقاء الضوء على الجوانب المعتمة في أي محتوى خبري تنشره، ويتسبب أسباب وقوعه وتفصيله وتداعياته وتحليل تأثيراته، وهو مجال يمكن لأي صحيفة بهارة صحافييها وموضوعيهم أن ينافسوا فيه كل الفضائيات، نتما مثلاً تقبل كبريات الصحف العالمية وعلى رأسها طبعاً، «نيويورك تايمز»، و«والاشفن بوست»، اللتان حافظتا على مستويات توثيقهما رغم المنافسة الضارية التي تواجهها من وسائل الإعلام الأخرى، معالجة الأزمات الاقتصادية لا تكفي وحدها لانتشال الصحافة المصرية من واقعها الصعب، هناك احتياج حقيقي لوضع برامج تدريب للصحافيين الشباب ورفع مستواهم المهني وتوفير مرتبات كريمة لهم تمكنهم من تطوير أدائهم، وهو الأمر الذي يجب أن توليه الجمعية العمومية للصحافيين اهتماماً حقيقياً، وأن تقدم برنامج عمل واضح ومحدداً لإنقاذ المهنة يشارك في وضعه كل الأجيال الصحافية، وأن تنتخب المرشحين الذين يستطيعون تنفيذ هذا البرنامج وقت ممكن قبل أن تتفاهم الأزمات أكثر مما هي عليه الآن، فإننا يجب أن معظم مؤسساتنا الصحافية قد أوصت بأوبائها رغم تاريخها العريق».

رينا يرحمه

«رينا شبقيتي.. نفسي أكون تكدر.. تعالوا زوروني تاني وهاتولي حاجة حلوة..» بهذه الكلمات يعنى محمد الدوي في «البوابة نيوز» الطفل زياد خالد، الذي قابلته يوم الأحد التاسع من سبتمبر/أيلول الماضي: «كنت ضمن الوفد الذي ذهب لتقديم دعم لمركز الكلى في المنصورة، وبعد الانتهاء من زيارة المركز، ذهبت مع الوفد لزيارة مستشفى الأطفال الجامعي في المنصورة للتلقى الدكتور زياد خالد، الطفل الذي توفي وعمره 12 عاماً، حيث كان يعاني من مرض نادر جعله يتردد على المستشفى لأكثر من 6 سنوات، وكما كان يلقيه الجميع هناك به الدكتور زياد، فهو يرافق جميع الزائرين، يعرّفهم على أقسام المستشفى وجراحاته، يتسمم في وجه الجميع، كان لديه نداء عال جداً، وتركيز في أي دور حوله، وتعنى زياد قبل وفاته أن يصبح طبيباً ومديراً للمستشفى الذي يعالج فيه، وهو ما تحقق فعلياً حينما نفذ مدير المستشفى أمينته بتفصيل بالطو أبيض له يتجول به داخل المستشفى وجلسه في مكتب مدير المستشفى إلى أن توفي إثر انتكاسة حالته الصحية.. والدة زياد مصرية أصلية مؤمنة بوجهاء الله؛ لأنه طفل ضمن ثلاثة أطفال يعانون من الحالة نفسها، وتواجه المشكلة نفسها فهي لا تجد في كل مرة سبريراً متاحاً للأطفال الثلاثة في المستشفى. هذا حال طفل ضمن أطفال كثيرين لديهم أمراض عديدة لا يقدرن على السفر للعلاج في الخارج، ويحاولون إيجاد سرير في مثل هذه المستشفيات، لكن كلنا نعلم أن المريض يمكن أن يموت لعدم وجود سرير.. وجدت هناك تعاملأ أدمياً واحتراماً للجميع، فإدارة المستشفى تعطى للألمات زيا موحداً حتى لا يكون هناك فرق بين الغني والفقير».

لوجه الله

يذكرنا عصام العبيدي في «الوقد» بنوع من الصدقات المنسية: «بعد ارتفاع أسعار الأدوية لأرقام فلكية.. حتى أصبح العلاج صعب المنال.. لأهاليها من الفقراء ومحدودي الدخل.. أطرح هذه الفكرة.. التي قد تخفف من معاناة محدودي الدخل.. وتوفر لهم الأدوية بالجان؛ فمن المعروف أن واحد منا عندما يصاب بأي مرض فإنه يسارع لشراء الأدوية التي يكتسها له طبيب، وفي أغلب الأحيان فإنه قد ينسفي قبل أن تنتهي كمية الأدوية التي اشتراها، بل أحياناً يذهب المريض لأكثر من طبيب.. وكل طبيب يطلب منه شراء أدوية مختلفة، عن تلك التي وصفها له الطبيب

كلاب الأثرياء

حول أزمة الظل الذي عقده كلبان مؤخراً أسأل محمد حسن الألفي في موقع «مصراوي»: أهو كلب واحد؛ كل كلاب؛ أهو كلب شوارع؛ بل كلب نخبة؛ كلب مستعمرة، اسم الدلع الاجتماعي لها كلبان، ينطقها المتصورون المعاصرون محدثو الترو كيبو، وكوميواتن.. لم ينطقها بعد «كوبياه»، كلاب المستعمرات المغلقة في مصر هي كلاب تخص مجتمعاتها.. فيها نخبة المال والجاه.. بائنت فيها نخبة الجريمة، لكن أحط أنواع الجرائم ما ارتكبه كلب القاضي! اهزت مشاعر الناس كلهم قبل يومين، وهم يتابعون على مقطع فيديو الطاردة الشرسة العديدة لكلبين تناوبا نهش جسد ورأس الطفل محمد إيهاب سماحة، وعمره تسع سنوات، الكلب الشرس من فصيلة البوتوغاليز، من أصل ألماني، وهي فصيلة بطبعيتها عدوانية وشرسة وخظيرة، ما لم تعلق الرقبة والتدريب المناسبين لجعلها أليفة، وهي شديدة الإخلاص واليقظة، وتعمل في الحراسات، غير أنها يمكن أن تنقلب حتى على أصحابها، والكلب الألماني كان من فصيلة جيرمان شبيرد أو الراعى الألماني، ولا ولظنا أنه لم يهاجم الطفل، بل استحباب لأوامر مالكة السيدة زوجة القاضي. بصفة عامة كان الكلباني يلاحقنا الطفل بأبصار غريب، وترصد عجيب، وبصه الكلب الشرس ورتقائلبر لحمية، وعما.. وتمرزقة قطعة قطعة، ومع كل تمرق في وجهه البري، وفي رأسه وفي ساقه وفي بطنه كان جزءاً منا يترقم، ويترقب معه، يسخطا على الكلاب وعلى صاحب الكلاب، لدى الأب، إيهاب سماحة، شك في استمرار مقاضاة القاضي، صاحب الكلبين، نظراً لوضعيته المهنية، الرجل ذهب في المساء بتورته لاستشراء الأب والأم والطفل وأخته التوام.. لم تفلح التورته. برر القاضي شراسة هجوم الكلبين بأن الطفل استغزها بشدة.. لم يظهر في مقاطع الفيديو أن الطفل استغز السادة الكلبين، بل كان واقفاً مع طفلين آخرين».

رانيا يوسف ترضي جميع الأذواق: في المساء أطلت بـ «هوت شورت» وفي الصباح دعت بالستر وفي الظهيرة أدلت بأقوالها أمام النيابة

القاهرة - «القدس العربي»:

مهرجان القاهرة السينمائي، وسرعان ما تترأت منه، مما أسفر عن هجوم واسع عليها ودعاوى لاحتقائها أمام مكتب النائب العام، حيث اتهمها عدد من المحامين بأنها تدمر أجيال الشباب الذين يعدون ثروة قومية يجب الحفاظ عليها. وتقدمت بيلال برقم 1226 لسنة 2019 عراض للنائب العام، جاء فيه، أنها فوجئت بتداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، منسوب لها تصويره بخلاف الحقيقة، ويحتوي على مشاهد إباحية لغتة تشبهها.

وكشفت في بلاغها، الذي قدمته بصحبة محامها الخاص أنها تتعرض لحملة تشويه ممنهجة للنيل من سمعتها، ولا تعرف من يقف خلفها، وطالبت في بلاغها بالقبض على مروج ذلك الفيديو، لاثامه بسبها وقذفها ولطعنها في عرضها.

وسبق للإدارة العامة لمباحث الآداب في وزارة الداخلية المصرية، أن ألقت القبض على شبيبة رانيا يوسف وتدعى كاميليا، ضمن قائمة التهمات في قضية الفيديوهات الإباحية الشهيرة، والتهم فيها الفنانتان منى فاروق وشيما الحاج وسيدة الأعمال منى الغضبان، بالإضافة للراقصة كاميليا.

ويشكك عدد من نشطاء الثورة المصرية أن قضية رانيا يوسف وغيرها من القضايا، التي بدأت يهتم بها الرأي العام، الغرض منها في الأساس إلقاء الناس عن التعاطي مع جرمهم حياتهم، واستبداد الشرطة بانقلابها على الدستور، الذي تقرر تعديل عدد من أبرز مواده، التي تعد صونا للعملية الديمقراطية بغرض تمديد ولاية رئيس الجمهورية على النحو الذي يعيد مصر لسيرتها الأولى، وكتبت

تعيش الممثلة المثيرة للجدل رانيا يوسف حالة من التردد وعدم الاستقرار النفسي تؤكد ذلك تقلباتها الحياتية ما بين دعوة متابعيها لغض الصبر والتقرب إلى الله والرضا بالقليل وما بين مفاجأة الجمهور نفسه، الذي تخاطبه بصور ساخنة، ثم العودة قبل أن تنام لسماع إذاعة القرآن الكريم، كما أشارت مؤخرًا. وقبل توجيهها للاداء باقوالها أمام النيابة العامة حرصت رانيا على أن تُذكر جمهورها بقيمة الزهد وقول الحق في المواقف كافة، كما نشرت من قبل بعض الأذكار، التي تشعر براحة القلب، عند تلاوتها، ووجهت النصائح لجمهورها أن يحرض على ترسيخ فضيلة العفو عند القدرة، وأمس أدلت بأقوالها أمام النيابة العامة في واقعة الفيديو الإباحي المنسوب لها مع المخرج والبرلماني خالد يوسف.

وكشفت عن أنها تلقت اتصالات هاتفية عدة من أقاربها وأصدقائها يخبرونها أن هناك إشاعة عن ظهورها في فيديو إباحي مع مخرج شهير، مما دفعها للجوء للسلطات الأمنية طلباً للحماية من أولئك الذين يسعون لتشويه حياتها. وأضافت، أنها لى استفسارها عن الأمر علمت بانتشار المقاطع الفاضحة لخرج شهير مع عدد من الفنانين، وأن اسمها ربط بالواقعة، بعد انتشار فيديو إباحي لغتة شبيهة بها، وتمكنت السلطات من القبض على تلك الفتاة. وتؤكد رانيا أن أسرتها ما زالت تعاني آثار الهجوم عليها بارتكاب أفعال خاضعة للحياة، بعد واقعة الفنان الغاضح، الذي ظهرت به في



الفنانة رانيا يوسف على حسابها عقب إعلان السلطات الأمنية عن أنها بريئة من الفيديو المنسوب لها قائله: «يا تري هل عندك دين وضيمير وأخلاق وشجاعه الاعتذار لاسمي وسمعة بناتي وعرضنا التي نهشتموه فيه على السوشيال ميديا» والمواقع والجرائد والمجلات أتا مش فحول غير حسبي الله ونعم الوكيل

أحدث ضحايا تسونامي خالد يوسف... القبض على إعلامية مصرية تنتقد السعودية

القاهرة - «القدس العربي»:

مما زلت مفاجآت قضية المخرج الخارج عن سيطرة النظام خالد يوسف حيلى بالمفاجآت وأحدث الضحايا الذين تم توقيفهم إعلامية في الثالثة والعشرين من العمر، حيث ألقت قوات الأمن في مطار القاهرة الدولي، القبض على المذيعة رنا هويدي، قبل السفر خارج البلاد، بتهمة التورط في مقطع فيديو جنسي ضمن قضية «فيديوهات خالد يوسف» الإباحية، التي تشغل الرأي العام في مصر والعديد من العواصم العربية خلال الفترة الأخيرة.

رنا هويدي درست في كلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم والآداب الحديثة، وسبق لها المشاركة في مجال التمثيل عبر أدوار غير مؤثرة، كما درست والإخراج.

ويتخوف أفراد من عائلة الإعلامية وعدد من صديقاتها أن تكون جهات لها علاقة بشخصيات نافذة في المملكة العربية السعودية على علاقة بالقبض على رنا، بسبب هجومها التواصل على حياة بعض كبار أفراد الأسرة المالكة والمجتمع السعودي، عبر تغريدات لها على صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي، ومؤخرًا هاجمت المذيعة رنا هويدي على حسابها في تويتر السعودية وإيران وباكستان قائلة: «الدول التي يطلق عليها إسلامية مثل السعودية وإيران وباكستان ومصر، هي أكثر الدول التي ينتشر فيها التحرش والاعتصاف الجنسي والختان».

وتشفت مصادر أمنية، أنه أثناء إنهاء الإعلامية المصرية، مذيعبة قضائية «أم بي سي»، سابقًا، إجراءات سفرها للخارج، تم القبض عليها، لتصبح

خامس سيدة متورطة في قضية الفيديوهات الجنسية مع المخرج والبرلماني المصري خالد يوسف. وقامت الأجهزة الأمنية بتحرير محضر ضدها وأخطرت النيابة المختصة من أجل مباشرة التحقيقات، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ووفقًا لمصدر مقرب من عائلة رنا فإن الأسرة حاولت التواصل معها، غير أن هاتها كان مغلقة، وكشف مصدر أنها حاولت التماسك فور توقيفها، ثم ما لبث أن دخلت في موجة من البكاء.

وجاء قرار القبض على الإعلامية رنا هويدي، بناء على أمر من النيابة العامة بإحضارها، حيث تم ضبطها وفي حوزتها مبلغ مالي.

يذكر أن المذيعة رنا هويدي ولدت عام 1993، وعملت في المجال الإعلامي كمقدمة نشرة في قناة البغدادية ثم عملت في فضائية «أم بي سي مصر»، وقدمت برنامجًا بعنوان «حديث المساء»، وكانت تلطمح لتقديم برنامج «توك شو» سياسي واجتماعي يناقش القضايا الجادة. يذكر أن قضية «فيديوهات خالد يوسف» الإباحية، تتورط فيها حتى الآن الفنانتان منى فاروق وشيما الحاج، والراقصة كاميليا، وسيدة الأعمال منى الغضبان، في حين لم يتم توجيه اتهام رسمي حتى الآن لخالد يوسف، الذي سافر إلى باريس منذ الأول من الشهر الماضي. تواصل النيابة العامة، التحقيق في الفيديوهات الإباحية المتورط فيها المخرج والبرلماني المصري خالد يوسف، مع عدد من الفنانين والإعلاميين وسيدات الأعمال. وما زال أمر المخرج المتواجد في فرنسا غامضًا ووفقًا لمعلومات حصلت عليها «القدس العربي» فإن عدداً من أصدقائه تصدحه بعدم العودة للقاهرة في الوقت الحالي، مشددين على أنه سوف يلقي القبض عليه فور وصوله المطار.



يذكر أن قضية «فيديوهات خالد يوسف» الإباحية، تتورط فيها حتى الآن الفنانتان منى فاروق وشيما الحاج، والراقصة كاميليا، وسيدة الأعمال منى الغضبان، في حين لم يتم توجيه اتهام رسمي حتى الآن لخالد يوسف، الذي سافر إلى باريس منذ الأول من الشهر الماضي. تواصل النيابة العامة، التحقيق في الفيديوهات الإباحية المتورط فيها المخرج والبرلماني المصري خالد يوسف، مع عدد من الفنانين والإعلاميين وسيدات الأعمال. وما زال أمر المخرج المتواجد في فرنسا غامضًا ووفقًا لمعلومات حصلت عليها «القدس العربي» فإن عدداً من أصدقائه تصدحه بعدم العودة للقاهرة في الوقت الحالي، مشددين على أنه سوف يلقي القبض عليه فور وصوله المطار.

داعية يطالب بالقبض عليه وممثلة تتهمه بالعار وتحذير من مشاهدة الفيلم لأنه يجلب انتقام السماء الحفاوة بجائزة الأوسكار تجلب على رامي مالك هجوماً واسعاً

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد أيام من حصوله على جائزة الأوسكار تراجع التقدير البالغ والحفاوة المذان استقبل بهما اسم الممثل رامي مالك وحول الأمر إلى هجوم واسع شارك فيه مثقفون وفنانون ورجال دين وشخصيات. وفي تصريحات لـ«القدس العربي» أكد الداعية أشرف محمد أن الدور، الذي لعبه مالك في الفيلم ليس في وسع مسلم ولا عربي أن يفخر به، مشدداً على أن مجرد الثناء على الممثل يوقع صاحبه في خانة الداعين للفحشاء، لكون الدور يحاكي شخصية شاذ جنسي، واعتبر الداعية الفيلم لنشر الرذيلة بين الناس ويجلب سخط السماء على الأمة وهي في أمس الحاجة لرضى الرحمن في ظل الأزمات التي تعصف بها.

وفي السياق ذاته استنكر الشيخ عبد الحكيم النياوي حالة الاحتفاء بالمبالغ فيه بسبب الجائزة، التي وصفها بالمشيوة، ودعا الداعية الأزهرى لمقاطعة الفيلم المذكور وبطله كونها يمثلان خطراً داهماً على الأخلاق العامة، التي نادى بها الإسلام وسائر الأديان السماوية والمنظومة الأخلاقية، التي ورثها الأنسوية أبنا عن جد، وحرص عليها كل صاحب فطرة سوية.

وطالب بوضع الممثل المذكور على قوائم الترقب والوصول للتحقيق معه وتوجيه تهمة ارتكاب الفاحشة والترويج لها، مشدداً على أن ما ظهر في الفيلم وما دعا إليه السيناريو ترويج فاضح واحتفاء بأفعال قوم لوط التي جلبت لهم إنتقاماً سماوياً، وهاجم الكاتب محمد صادق الفيلم، مؤكداً لـ«القدس العربي» أنه ينسف منظومة الأخلاق، التي هي بمثابة الحصن الواقي من الإنحرافات ويربي عليها الآباء أبناءهم، متسائلاً كيف تحققت أفعال تنسبت في فناء قبائل وأمم وهاجمها القرآن الكريم، وهي أفعال قوم لوط، وشارك في الهجوم على مالك أبرز داعمي الإخوان المسلمين والرئيس المعزول محمد مرسي، وهو سامح العطفي، الذي أشار إلى أن مالك بفيلمه الحائز على الأوسكار يروج للشذوذ الجنسي باعتباره جسد حياة نجم شاذ جنسياً.

وفي السياق هاجمت الفنانة عبير الشراقوي، ابنة المخرج المصري الشهير جلال الشراقوي، ورامي مالك الممثل الأمريكي من أصول مصرية، وفي بداية هجومها قالت إن مالك عار على المصريين والصعيدية - في إشارة منها إلى الدور الذي أداه في الفيلم الذي حاز بسببه على الجائزة - إذا كان دوره تجسيد شخصية «شاذة جنسياً»، أو ما يطلق عليهم «مثلي الجنس».

وتابعت المثلة المعتزلة، عبر حسابها على موقع «فيسبوك»: «رامي مالك، عار عليك وعلى أمك الصعيدية». كصفقتا الله يكسفه»، وعبرت عن امتعاضها وشعورها بالقلق، لإدائه دور شخص شاذ جنسياً في الفيلم، ودعت المثلة التي اعتزلت التمثيل منذ سنوات الجمهور لمقاطعة الفيلم وسائر الأعمال، التي تثير الغرائز والوبقات.

وفاز رامي مالك بجائزة أوسكار أفضل ممثل عن أدائه لشخصية الطرب ومؤلف الأغاني فريدي ميركوري في فيلم «بوهيميان رابسودي» في حفل أكاديمية العلوم والفنون السينمائية الأمريكية في النسخة الـ91 في لوس أنجلوس، وسبق لملك أن حُظف جائزة «غولدن غلوب» لأفضل ممثل عن الدور نفسه، الذي يجسد فيه شخصية فريدي ميركوري، المعنى الرئيسي في فرقة البروك البريطانية (كوين).

وقال لأعضاء فرقة «كوين» الموسيقية: «سأظل مدينا لكم إلى الأبد». ويتمي رامي سعيد مالك إلى أسرة قبطية أرثوذكسية مصرية هاجرت إلى الولايات المتحدة عام 1978 من مدينة سمالوط التابعة لحافظة المنيا في مصر، وعرف في عالم النجومية بعد تجسيده

زواج النجم إد شيران من خطيبته «سرا»



■ لندن - دب: ذكرت تقارير إخبارية أن نجم البوب البريطاني الشهير، إد شيران، قد تزوج من خطيبته، تشيري سيبورن، في مراسم زفاف «سرية»، جرت قبيل أعياد الميلاد (الكرسماس) الماضية. وأفادت صحيفة «صن» البريطانية، أمس، أن شيران تزوج من حبيبته لاجبة الهوكي - التي تعرف عليها في المدرسة الثانوية ثم توصلوا بعد سنوات لاحقة - في حفل بسيط وهادئ، في العزبة الخاصة به في سافوك بشرق إنجلترا، قبل أعياد الميلاد. وأوضحت الصحيفة الشعبية، بأن شيران (28 عاماً) لم يدعُ أي من أصدقائه من المشاهير لحضور الحفل. ونقلت الصحيفة عن أحد المصادر القول، إن «إد تزوج قبل بضعة أيام من أعياد الميلاد، وكان الأمر هادئاً للغاية، حيث اقتصر على أصدقاء



القصرية «تويت»، «قلت أدخل أشوف إيه الضجة اللي عاملها وفخر العرب والمصريين وكلام كبير، يطلع الفيلم اللي المصريين طالعين به السمتا كحاية راجل ششاد»، وقال آخر «الناس اللي فرحانة أوي وفخورة إن رامي مالك حصل على جائزة أوسكار أحسن ممثل، أحب بس أفكركم معلومة صوغنة، هو حصل على الجائزة دي لقيامه بتمثيل دور شاذ جنسياً».

وتوجه مالك، الذي يعتبر أول ممثل من أصل مصري يحصل على جائزة الأوسكار، رسالة إلى والدته عبر فيها عن حبه لها، كما توجه بالشكر لمن دعموه وصوتوا له حتى نال أعلى جائزة في حياته.

لشخصية البوت الديرسون في المسلسل التلفزيوني «مستر روبوت»، وحصل عن دوره في المسلسل على جائزة إيمي عام 2016. كما رفض العديد من الأشخاص الاحتفاء بـ«مالك» باعتباره فخرًا لوطنه وممثلًا لمصر في الخارج، بشأن اللاعب محمد صلاح، الذي يحظى باحترام واسع على المستوى العربي والدولي، وشدد هؤلاء على أن الفرق بين مالك وصلاح كالفرق بين الشيطان والملاك عبر «السوشيال ميديا».

وانتشرت تغريدات كثيرة عن أن رامي فاز في الأوسكار لأنه أدى دور مطرب «شاذ جنسياً»، وكتب أحد المغردين، عبر موقع التدوينات

... وساويرس يدعو لمرحان الجونة و«القاهرة السينمائي» يدرس منحه الرئاسة الشرفية

القاهرة - «القدس العربي»:

القاهرة على غرار النجم العالمي المصري عمر الشريف. وقد تقدم مجموعة من السينمائيين بطلب رسمي إلى إدارة المهرجان برئاسة المنتج والسيناريست محمد حطفي وإلى وزارة الثقافة التي تقيم المهرجان طالبون فيه باستغلال نجاح مالك العالمي بتصنيفه رئيساً شرفياً للمهرجان، مما يساهم في انتشار اسم مهرجان القاهرة في العالم وزيادة الإقبال عليه بعد أن أصبح مالك معروفًا عالمياً، وأكدت إدارة المهرجان أنها ستقوم بدراسة الأمر. مهرجان الجونة السينمائي أيضاً يحاول استغلال الحدث، حيث أكد المهندس نجيب ساويرس مؤول مهرجان الجونة أنه سيتواصل بشكل مباشر مع مالك خلال الفترة المقبلة ليكون أول ضيوف الشرف في الدورة الثالثة من مهرجان الجونة والتي ستقام في سبتمبر /أيلول المقبل.

وعلم أن رامي مالك لم يزور مصر إلا مرة واحدة فقط عام 2003 مع عائلته ولم تستمر زيارته إلا أربعة أيام فقط، إلا أنه يؤكد دائماً على أصله المصرية وهو ما ذكره أثناء حفل توزيع جوائز الأوسكار، منذ عدة أيام ليصبح مالك أول مصري وعربي يفوز بجائزة أوسكار أحسن ممثل، حيث كان عمر الشريف قد ترشح لجائزة أحسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «لورانس العرب»، ثم ترشح مرة أخرى لجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «دكتور زيفغو»، لكنه لم يفز بها، أما رامي مالك ففاز بها عن دوره في فيلم «بوهيمان رابسودي»، الأمر الذي جعل عدداً من السينمائيين في مصر يطالبون بتولييه الرئاسة الشرفية لمهرجان

حل العنجد السابق

9	8	4	3	5	2	7	1	6
5	7	6	4	1	8	3	2	9
2	3	1	7	9	6	8	5	4
8	4	2	6	3	5	9	7	1
7	9	5	8	4	1	2	6	3
1	6	3	2	7	9	4	8	5
3	1	9	5	2	7	6	4	8
4	2	8	1	6	3	5	9	7
6	5	7	9	8	4	1	3	2

الجدلي	الميزان	السرطان
قد يسعى بعضهم إلى توريطك في أمور غير مهمة، فكن جاهزاً للرد	يتطلب منك العمل بذل المزيد من الجهد، وكل ما عدا ذلك لن يكون في مصلحتك في الأيام المقبلة	تحرك واتخذ قراراً بتحسين وضعك العاطفي، وإذا كنت وحيداً تفرح بازدهار العلاقة، ولن تعاني الوحدة بعد اليوم
الدلو	العقرب	الاسد
تربك الحياة المهنية وتولّد صراعاً وازواجية، وقد تعاني منافسة مع زميل أو زميلة، وربما يدور صراع بينهما	ثقتك العالية بالنفس تثير إعجاب الشريك بك، ويقف إلى جانبك لمؤازرتك في جميع خطواتك	مفتاح نجاحك هو الصبر والمثابرة، تبدأ يومك بأجواء مميزة في وضعك المهني، فتسعى لتجيش كل طاقاتك لاستعادة الأوضاع الطبيعية
الحوت	القوس	العذراء
مسألة طارئة توجب عليك اقتراح أفكار متنوعة للوصول إلى توضيح بعض الأمور مع الشريك	التسامح مع الشريك سيزيده تعلقاً بك، ويحاول إرضاءك أو التعويض عما فات بشتى السبل	أسس على قواعد صلبة وابتعد عن المواجهات وحب السيطرة، ولا تعمل من دون إبلاغ الشريك

البرج

الحمل
تقابل حباً جديداً قادراً على أن ينسبك ما مرت به من مشاكل وعقبات، فحاول أن تستمتع مع هذا الشريك قدر المستطاع
الثور
حبك لمهنتك يجعلك تعمل بصدق وتعطي كل ما لديك، ما يكسبك احترام المسؤولين
الجوزاء
حالتك النفسية سيئة وتطلب من الشريك الصمت والتفكير مرة ثانية في استكمال تلك العلاقة

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2		6	3					
		1	7	4				9
8	4							
		6		7				1
			5		8			
		7		6				9
								6
								3
		2		3	5	7		
		5	4					



فضائيات
وأرضيات

الإقامة الدائمة في التلفزيون بين رجال السياسة وأهل الفن!

الطاهر الطويل*

حينما يتحلق المغاربة حول التلفاز عشية كل يوم، فإنهم متيقنون أنهم سيشاهدونه هو... لا غيره، معالي وزير البر والبحر والقيم العام في نشرات الأخبار.

أيهما يدلل الآخر؟

هل التلفزيون هو الذي يدلله؟

أم هو من يدلل التلفزيون؟

لا تكاد أي نشرة إخبارية - تقريبا - تخلو من طلعه البهية: يدشن، يفتتح، يراس، يوقع، يخطب... ويعطي التصريحات التلفزيونية، يقول أي كلام، ولا كلام، ويحرص على أن تصوره الكاميرا وهو يقف بمحاذاة ضيفه المتحدث إلى التلفزيون.

كل شيء - في عرفه - يصير خيرا، يستحق أن يُبث على الشاشة، ولو كان «عطسة»، فإذا عطس يقول له التلفزيون: الحمد لله!

لعل معاليه مقتنع تمام الاقتناع بالقاعدة الذهبية في الإعلام وبالأحرى في الإعلان، التي تغدب أن تكرر بث مادة معينة يجعل العين تستأنس بها وتخلق نوعا من الألفة معها.

كيف لا، وهو الحاصل على إقامة دائمة في نشرات الأخبار، رغم أنه الجميع؟

ربما يريد أن يوحي للعالم أنه وحده من بين ما يقارب الأربعين وزيرا، من لا يتوقف عن العمل أثناء الليل وأطراف النهار.

أما باقي الوزراء فليشربوا البحر، وليناضلوا من أجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للظفر بحقهم ليس فقط في ولوج التلفزيون، بل في التردد باستمرار ضمن فقراته الإخبارية.

ومن يدري، فقد تحتاج - يوما - كمشاهدين إلى توقيع عريضة، نطالب فيها بحق باقي عناصر التشكيلة الحكومية في الأضواء التلفزيونية البهية التي لا تنطفئ أبدا! (أما حق المعارضة، فذلك مطلب بعيد المنال). وإن كنا مقتنعين أن ما سيقتوفه به معظم أعضاء الحكومة مجرد أسطوانة صدئة ومنخورة، مثلما يفعل كبيرهم الذي علمهم!

رغم أنه الجميع؟

ربما يريد أن يوحي للعالم أنه وحده من بين ما يقارب الأربعين وزيرا، من لا يتوقف عن العمل أثناء الليل وأطراف النهار.

أما باقي الوزراء فليشربوا البحر، وليناضلوا من أجل تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص للظفر بحقهم ليس فقط في ولوج التلفزيون، بل في التردد باستمرار ضمن فقراته الإخبارية.

ومن يدري، فقد تحتاج - يوما - كمشاهدين إلى توقيع عريضة، نطالب فيها بحق باقي عناصر التشكيلة الحكومية في الأضواء التلفزيونية البهية التي لا تنطفئ أبدا! (أما حق المعارضة، فذلك مطلب بعيد المنال). وإن كنا مقتنعين أن ما سيقتوفه به معظم أعضاء الحكومة مجرد أسطوانة صدئة ومنخورة، مثلما يفعل كبيرهم الذي علمهم!

احتكار الأدوار التلفزيونية!

ومن المقيمين الدائمين في التلفزيون أيضا طائفة من الممثلين والممثلات الذين يتكثرون في المسلسلات والأفلام والبرامج وحتى الإعلانات التلفزيونية... حتى ليخيل للمرء أن الساحة الفنية صارت فارغة من الوجوه والأسماء، ولم يعد سوى هؤلاء المستعدين لأداء أي دور، حتى ولو كان لا يناسب مقاسهم... المهم هو الهجوم على المشاهد في عقرو داره.

يكاد يهزم المرء أن وراء هذه العملية علاقات زبونية وشللية والمصالح المتبادلة. وإلا، كيف يمكن تفسير غياب العديد من الفنانين الذين يتجاهلهم المخرجون والمتجرون عن سبق إصرار وترصد؟

من قبل، كان الحديث ينصب على كون المشاركة في الأعمال التلفزيونية تقتصر على الفنانين والقياسيين في محور الرباط الدار البيضاء، وتتعداه أحيانا إلى مدينة مراكش، في حين يجري تغيير الأسماء القاطنة في مدن أخرى بعيدة مثل طنجة ووحدرة وأكادير والعيون، اقتداءً بالمثل «بعيد عن العين بعيد عن القلب». ولكن، اليوم، صار التهميش يشمل حتى بعض الفنانين المقيمين في الرباط والدار البيضاء.

المسألة تتعلق أولا بالحق في العمل، وتعلق ثانيا بحق المشاهد في تنوع الوجوه الفنية وعدم الاقتصار على وجوه محددة. هذه مهمة موكولة لل نقابات الفنية التي تراعي المصلحة العامة أولا قبل المصلحة الخاصة.

وهي أيضا مهمة القائمين على التلفزيون الذين يُفترض فيهم أن يشترطوا على المخرجين والمنتجين عدم تكرار الأسماء نفسها، والانتباه إلى أولئك الذين يمنعهم التعفف وعزلة النفس من اقتراح أسمائهم أو «استجداء» أدوار ما في مسلسلات وأفلام تلفزيونية.

20 فبراير... بين الشعر والواقع!

من مكر الصدق أنه، بينما كان البرلمان المغربي يحتضن يوم الأربعاء 20 شباط/فبراير منتدى دوليا حول الحماية الاجتماعية، كان شارع محمد الخامس المقابل للبرلمان فضاء لمشهد عملي يعكس الأفكار والشعارات البراقة التي كانت تتردد على لسان المسؤولين المشاركين في المنتدى المذكور، حيث قولت الوقفات الاحتجاجية التي شارك فيها العديد من رجال ونساء التعليم بمناسبة ذكرى الحراك الاجتماعي بالهراوات وخرائط المياه، وخلصت استهجانا لهذا السلوك الذي تقابل به الحكومة الاحتجاج الحضاري السلمي.

لقد نسف ذلك المشهد الخطاب الرسمي الذي تردد تحت قبة مجلس المستشارين، وتبين أن ثمة بونا شاسعا بين الشعار والواقع.

والثغر في المسألة أيضا أنه، بينما ركز التلفزيون في تغطيته الإخبارية على منتدى «الحماية الاجتماعية»، تجاهل المسيرة السلمية وما وقع فيها لبعض المتظاهرين من تعنيف واعتداء جسدي من لدن قوات أمن. وترك المواقع الإلكترونية ومنتديات التواصل الاجتماعي تقوم بذلك، مجسدة حق المواطن في الخبر والمعلومة وفي التعليق على واقعة جديدة تنضاف إلى الوقائع المخجلة في تاريخ المغرب المعاصر!

التطبيع مع الابتذال!

شيئا فشيئا، أصبح التلفزيون يتخلى عن أدواره التربوية والتوجيهية، وينساق مع سلوك الشارع وقاموسه بتظاهراته السلبية، وآية ذلك العديد من الكلمات السوقية التي صارت منتشرة في العديد من المسلسلات والأفلام والأغاني وبرامج «توك شو» والبرامج الكوميدية وغيرها... في أفق تحقيق نوع من «التطبيع» بين المشاهد وبين البذاءة والإسفاف والابتذال.

ثمة هجمة شرسة على قيم المجتمع وعلى تماسك الأسرة بضرورة الانفتاح والحداثة ومسايرة الموجة. والحال أن الحداثة تجسد للارتقاء في الفكر والذوق واللغة، وليست رديغا لتحطيم كل ما هو جميل وصالٍ ونبيلا.

.....

* كاتب مغربي

النائب الكويتي دشتي يسأل النشامي: شعبكم جائع وتدفعون له «مجهولات»؟ حليمة بولند تثير أزمة في الأردن: حملات لإقالة «عمدة العاصمة»

عمان - «القدس العربي»:

وجد عمدة العاصمة الأردنية عمان يوسف الشواربه نفسه أمام أزمة في بعد فني وترفيهي وسياسي، وسط مطالبات شعبية بإقالته، بعدما تجاهل تكريم أمهات شهداء الإرهاب من رجال الأمن الأردنيين، وأصر على رعاية حفل خاص لتكريم نجمات عربيات منيرات للجلد أبرزهن الكويتية حليمة بولند واللبنانية أنابيلا هلال.

وانتشر على نطاق واسع الكرتون طوال يومين هاشتاغ «إقالة أمين عمان».

وهوج الشواربه بقسوة على مدار خمسة أيام لأنه نقل عنه على هامش حفل التكريم الكثير للجلد إياه أنه لا يعرف بوجود شهداء في الأردن.

وتسبب حفل التكريم، الذي رعاه الشواربه للنجمة الكويتية ومع نجمة أخرى من الجانب العربي يلغظ كبره.

وفارت عاصفة الاحتجاج شعيبا مجددا ضد العمدة بعدما هاجم ركن سابق في البرلمان الكويتي الحكومة الأردنية قائلًا إن «الأردن يحصل على مليارات من الدعم وشعبي جائع».

ونشر النائب الكويتي السابق عبد الحميد دشتي تغريدة أثارت جدلا عاصفا بسبب تأييد مضمونها على نطاق واسع من قبل المواطنين الأردنيين.

وقال إن الحكومة الأردنية تطلب المليارات وشعبي جائع، مشيرا إلى أن الأموال تدفع لتكريم مذيعات وفنانات من العالم العربي.

وسأل: ما الذي يحصل للنشامي؟! ثم أضاف: أعوذ بالله من أن أكون شامتا بالوضع الاقتصادي في الأردن، لكن هل يُعقل أن يسير الشباب العاطلين عشرات الكيلو مترات وتقوم أمانة عمان بإقامة حفل استغزازي لعدد من المجهولات، هل يُعقل أن يقول شخص لوأحدة منهن أي شيء يدك إياه يصير في عمان».

وعبرت الفنانة الكويتية حليمة بولند عن انزعاجها الشديد من الإساءة لها ووسط الجمهور الأردني، وقالت إنها تلقت دعوة للتكريم فقامت بتلقيها.

وقالت إنها لا ذنب لها حتى يشتمها بعض الأردنيين، مشيرة لأنها كلفت ممثلا قانونيا بمحاكمة ومقاضاة من أساء لها في الأردن.

وتلقت بعد نشر صورتها إلى جانب أمين العاصمة عمان سيليا من التنديد والشتم الجارحة.

وتحملت نجمة الاستعراض الكويتية مشاعر الشارع الأردني المنزعجة من عمدة العاصمة بعدما نقل عنه بخصوص عدم تكريم أمهات الشهداء في حواديت السلطة الأخيرة.

وقبل أن أمانة عمان تحاول الاهتمام بالراقصات على حساب النشاميات الأردنيات.

«يحدث في غيابك»

فيلم سوري عن الحب زمن الحرب

دمشق - «القدس العربي»:

يتابع المخرج سيف الدين سبيعي عمليات تصوير الفيلم الروائي الطويل «يحدث في غيابك» للكاتب سامر محمد إسماعيل في تجربته الثانية مع المؤسسة العامة للمسئمة في الأفلام الروائية الطويلة بعد سيناريو فيلم «ما ورد»، بينما يقدم المخرج سبيعي أول أعماله كـمخرج سينمائي.

تدور أحداث الفيلم في مدينة حمص مع اندلاع الثورة فيها ويستند في شخصياته الأساسية إلى قصة حب تجمع بين صحافي وطبيبة، وتحدث نتيجة اختلاف مواقفهما السياسية صدامات كبيرة في الأراء والأفكار أدت إلى تعاطف بينهما في ما بعد، وينقل الواقع الصعب الذي يعانيه الناس، وكيف حولت الحرب المدينة الوداعة إلى ساحة صراع سياسي وعسكري واجتماعي.

والفيلم من بطولة ربي زعرور من لبنان ويزن خليل ونور الوزير وعبدالرحمن قويدر وغيرهم.



لقطة من الفيلم

شبكة «سبوتيفاي» التلفزيونية الإلكترونية

تصل إلى الهند

يوميا - آ ف ب: أعلنت «سبوتيفاي» عن إطلاق خدمتها الرقمية في الهند والتي تقدم من خلالها أغنيات بوليوودية وإقليمية في سعيها إلى جذب الملايين من المستخدمين الجدد إلى أكبر منصة للموسيقى بالبيت الرقمي في العالم.

وتقدم «الشبكة» للمستخدمين الهنود فترة تجريبية مجانية تليها اشتراكات في مقابل 119 روبية (1.68 دولار) في الشهر وهو مبلغ يعتبر جزءا صغيرا من الكلفة التي يتحملها المشتركون الأوروبيون والأمريكيون.

وعد مؤسس الشركة السويدية دنانييل إيك «تجربة خاصة» ويميزات جديدة لحبي الموسيقى الهندية.

وأضاف في بيان «لن ننقل «سبوتيفاي» الفنانين الهنود إلى العالم فحسب بل ستجلب

الموسيقى العالمية إلى محبيها في الهند».

وقد تعثر الإطلاق في وقت سابق من هذا الأسبوع عندما رفعت شركة «ورنر ميوزيك غروب» شكوى إلى محكمة محلية حول نزاع يتعلق بالبرخصة. وستنتج «سبوتيفاي» توصياتها الموسيقية بأربع لغات إقليمية وقوائم جديدة خصوصا للمستخدمين الهنود.

شهيرة من الأفلام السينمائية في البلاد. وبعد هذا التوسع الأحدث لـ«سبوتيفاي» بعد إطلاقه التطبيق أخيرا في جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وهو يضم 200 مليون مستخدم في 79 سوقا.

ويدخلها السوق الهندية، ستنافس «سبوتيفاي» شركة «غوغل» التي يهيمن تطبيقها الموسيقي في الهند حاليا.

بوب ديLAN وروبرت بلانت

يشاركان في مهرجان غنائي في الدنمارك



روبرت بلانت

■ ستوكهولم - د ب أ: من المقرر أن يشارك المغني وكاتب الأغاني الأمريكي بوب ديLAN والمغني الرئيسي في فرقة ليد زيبلين السابقة روبرت بلانت في مهرجان روكسفيدل الغنائي في الدنمارك في تموز/يوليو المقبل.

وكان ديLAN (77 عاما) قد أحيى حفلا على المسرح الرئيسي في المهرجان لآخر مرة في عام 2006، ومن المقرر أن يحيي خلفه المقبل في الثالث من تموز/يوليو المقبل، وتسحق فعاليات مهرجان هذا العام، الذي يقام بالقرب من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، في الفترة من 29 حزيران/يونيو حتى السادس من تموز/يوليو المقبلين، وقد أعلن عدد من المغنيين عن مشاركتهم في المهرجان هذا العام منهم كاردي بي وترفيس سكوت وذا كوينز. ويجتذب المهرجان عشرات الآلاف سنويا، وقد أقيمت النسخة الأولى من مهرجان روكسفيدل عام 1971.



بوب ديLAN

«الواجهة» و«العصافير الجريجة» مسلسلان تركيان يطمحان للقمة

■ إسطنبول - من محمد شيخ يوسف: تطلق قناة «دي» التركية الخاصة، خلال الأيام المقبلة، مسلسل «الواجهة»، و«العصافير الجريجة»، ليدخلا التنافس مع بقية المسلسلات، قبيل انتهاء الموسم الحالي، في محاولة لتثبيت أقدامها، والحصول على نسب عالية من المشاهدات.

ويبدأ عرض مسلسل «الواجهة»، في الخامس من آذار/مارس ويشارك فيه الممثلون أوغور يوجل، وهاندي دوغان دمير، وإنغين أوزتورك، ويشيم جرن بوزأوغلو، وآخرون.

الفديو التعريفي الأول لغت الأنظار بجمل تعبيرية مؤثرة، حيث جاء فيها «لتبدأ من جديد عليك الرحيل بداية، إلى أن لا تعرف من ترى على المرأة، هذا ليس من أجلك، بل من أجل من تحب»، وتفاعل معه المعجبون على وسائل التواصل الاجتماعي.

المثلة هاندي دوغان دمير اشتهرت في تركيا بعدد من الأفلام والمسلسلات، وأهمها فيلم «كل شيء من العشق»، وتراهن أسرة المسلسل على شعبيته في نجاح المسلسل الاجتماعي الجديد.

أما المسلسل الثاني، «العصافير الجريجة»، فهو من بطولة الممثلة غيزم آريكان، والممثل إمره ميثية، ولم يحدد تاريخ عرضه بعد، ولكن أعلن عن المسلسل مؤخرا، وهو يحكي قصة أطفال يبيعون المناديل الورقية في أحد الأحياء المزدهمة بأسطنبول، وصراعهم من أجل البقاء في الحياة، ما بين

الخير والشر. كما يتناول المسلسل سعي الأطفال في ظل حياة مختلطة ما بين الواقع والكذب، وفي هكذا واقع تعيش «العصافير الجريجة».

من ناحية أخرى، يواصل الممثل التركي الشهير كنان إميرزلي أوغلو، المعروف عرييا باسم «عمار الكوسوفي» صياحه عن التمثيل، حيث أكد أن الأيام المقبلة لا تحمل أي مشاريع له في الأفلام والمسلسلات.

جاء ذلك في تصريح لمدبر أعماله الذي أفاد ردا على أنباء تعاقده مع شبكة التلفزة التركية، وشبكة نتفلكس الخاصة، بالقول «لا توجد أي تعاقدات مع الشبكتين المذكورتين وبين الفنان إميرزلي أوغلو، ولم يتم عقد أي لقاءات معها، كما أن أجندة الممثل التركي لا تتضمن أي عمل في الفترة المقبلة»، حسب صحيفة «حريية».

إميرزلي أوغلو (43) اشتهر في العالم العربي باسم «عمار الكوسوفي»، بعد دلجة أولى مسلسلاته إلى العربية، وهو مسلسل «دموع الورد»، الذي عرض قبل سنوات، في القنوات العربية.

وحققت المسلسلات التركية نجاحا ملحوظا، خلال السنوات العشر الأخيرة، على شاشات 156 دولة، بحجم تصدير بلغ قرابة 350 مليون دولار. (الأناضل)



إنغين أوزتورك

هاندي دوغان دمير

تكنولوجيا صديقة للبيئة تساعد مزارعي غزة على خفض التكلفة



ري الزرع بسماذ مستخلص من وحدة غاز حيوي منزلي، وفي الإطار مروان أبو محارب

لوكالة الكم الكبير من المحاصيل التي كان يزرعها. ويقول إن الأوضاع اختلفت الآن. وأضاف أنه بسبب الحصار الإسرائيلي وما يستتبعه من قيود اضطر إلى تقليص مساحة الأرض التي يزرعها. وقال أدهم عكشبة، المسؤول في مجال الأمن الاقتصادي في اللجنة الدولية للصليب الأحمر «لا يزال هذا المشروع في طور المتابعة والتقييم، حيث أنه من النتائج الأولية نجد أن المشروع استطاع في العشر وحدات التي تم توزيعها في قطاع غزة أن يوفر جزء من التكاليف اليومية للمزارع بالإضافة إلى توفير سماذ عضوي يستطيع أن يستخدمه للزراعة الموجودة لديه». واستولت حركة حماس، التي تصنفها دول غربية وإسرائيل على أنها جماعة إرهابية، على قطاع غزة عام 2007 بعد حرب قصيرة مع قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يتخذ من الضفة الغربية مقراً له. وسحب إسرائيل قواتها ومستوطنها من غزة عام 2005، لكنها تحكمت سيطرتها الصارمة على حدود القطاع البرية والبحرية متذرعة بمخاوف أمنية. كما تقيد مصر الحركة إلى داخل غزة وخارجها عبر الحدود معها. ويصف أبو محارب منطقة الحدود بأنها «خطرة»، ويتبنى أن تضع الحروب أوزارها من أجل أن يسود السلام والأمن ويتحقق الرخاء مستقبلاً.

دير البلح - رويترز- بينما يتابع محصول الطماطم الذي يزرعه، يستخدم مزارع في غزة يدعى مروان أبو محارب سماذا مستخلصاً من وحدة غاز حيوي منزلي ويذكر الماضي الذي كان حاله فيه أكثر رخاء. وتقع مزرعة أبو محارب في بلدة وادي السلقا الصغيرة، حيث يسود الفقر كما هو الحال في أنحاء غزة. ويواجه أبو محارب، مثل مزارعين كثيرين غيره في المناطق الحدودية في القطاع المحاصر، تحديات كثيرة بينها تهديدات أمنية ونقص الطاقة، وكلها تتفاقم بسبب اعتلال الاقتصاد الناجم عن القيود والعقوبات الإسرائيلية المفروضة على قطاع غزة ويحصل أبو محارب حالياً على سماذ من وحدة غاز حيوي في بيته، هي وحدة من عشر وحدات أقامتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المناطق الحدودية بقطاع غزة منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي. ويجمع المزارع مخلفات الطعام والحيوانات لوضعها في الوحدة. وتتعامل وحدة الغاز الحيوي مع المخلفات فتنتج منها غازاً وسماذاً. وقال أبو محارب إن الوضع في مزرعته اختلف بدرجة كبيرة بعد تركيب جهاز استخراج الغاز من المخلفات العضوية، ما أراحه من عبء ومصاعب الحصول على الغاز. وأضاف «عندي يومياً من ساعتين لساعتين ونصف غاز متوفر ومجاني، على مخلفات الأغنام ومخلفات المواشي التي يضعها في الجهاز».

محللون: قاتمة الآفاق الاقتصادية تنذر بكبح أسعار النفط هذا العام

تخفيضات المعروض التي تقودها «أوبك» وفي المعاملات الأسبوعية المتأخرة كانت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت عند 65.97 دولار للبرميل، منخفضة 42 سنتاً بما يعادل 0.6 في المئة عن إغلاقه السابق. وسجلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 56.73 دولار للبرميل، بانخفاض 21 سنتاً أو 0.4 في المئة عن أحدث تسوية لها. تأثرت الأسعار سلباً بتنامي إنتاج النفط الخام الأمريكي الذي زاد أكثر من مليوني برميل يوميا على مدى العام الأخير ليصل إلى مستوى غير مسبق يبلغ 12.1 مليون برميل يوميا. وانكمش نشاط المصانع في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، للشهر الثالث على التوالي في فبراير/شباط، مع تراجع طلبيات التصدير بأسرع وتيرة منذ الأزمة المالية العالمية قبل عشر سنوات، حسبما أظهرته البيانات الرسمية أمس.

الأسواق العالمية، بفضل تخفيضات أوبك وعقوبات الولايات المتحدة على شركة النفط الوطنية الفنزويلية، لكنه أضاف أنه خلال بقية 2019، سيصطدم ارتفاع أسعار النفط بتباطؤ النمو الاقتصادي في الأسواق الكبرى. وتباينت تقديرات المحللين لآفاق الطلب العالمي على النفط، لتتراوح بين 1.1 مليون و1.5 مليون برميل يوميا في 2019. ويتماشى ذلك إلى حد كبير مع نطاق 1.1-1.7 مليون برميل يوميا الذي كشف عنه مسح الشهر الماضي، ومقارنة مع تقديرات وكالة الطاقة الدولية، لنمو الطلب هذا العام والبالغة 1.4 مليون برميل يوميا.

وتوقع مسح أجرته رويترز لآراء 36 محللاً وخبيراً اقتصادياً ونشرته نتاجه أمس الخميس أن يبلغ متوسط أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 66.44 دولار للبرميل في 2019، بما يقل قليلاً عن المتوسط المتوقع في استطلاع يناير/كانون الثاني البالغ 67.32 دولار. يأتي ذلك بالمقارنة مع متوسط سعر قدره 62 دولاراً للبرميل الخام القياسي منذ بداية العام الحالي. وهذا هو الشهر الرابع على التوالي الذي يخفض فيه المحللون توقعاتهم لأسعار النفط. وقد ترتفع الأسعار تدريجياً على مدار العام إذا التفتت «أوبك» وشركائها، بما فيهم روسيا، على مزيد من تخفيضات الإنتاج في أبريل/نيسان، وإذا أدت العقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا إلى تقليص إمدادات الخام العالمية.

وفي اليابان، ثاني أكبر اقتصاد آسيوي، سجل إنتاج المصانع أكبر تراجع في عام في يناير/كانون الثاني مع تأثر المنطقة بأسرها بالتباطؤ الصيني، وقال غاسبر لولر، مدير الأبحاث في «بلندن كابيتال غروب»، للوساطة في العقود الآجلة، «ليل جديد على تباطؤ في الصين نال من المعنويات الآجلة». وقال إدوارد مويلا المحلل في مجموعة «اونداد» إن «المعركة بين أوبك والرئيس ترامب ستستفك على الأرجح مع ارتفاع أسعار النفط».

وتوقع الاستطلاع أن يبلغ متوسط سعر الخام الأمريكي الخفيف 58.18 دولار للبرميل في 2019، انخفاضاً من 59.43 دولار للبرميل في تقديرات يناير/كانون الثاني. وفي الأسواق تراجعت أسعار النفط أمس الخميس وسط بيانات ضعيفة للسلع الصناعي في الصين واليابان وإنتاج قياسي للخام الأمريكي، لكن الأسواق ظلت مدعومة على نحو جيد نسبياً بفعل

توقعاتهم لأسعار النفط. وقد ترتفع الأسعار تدريجياً على مدار العام إذا التفتت «أوبك» وشركائها، بما فيهم روسيا، على مزيد من تخفيضات الإنتاج في أبريل/نيسان، وإذا أدت العقوبات الأمريكية على إيران وفنزويلا إلى تقليص إمدادات الخام العالمية. غير أن المحللين قالوا إن فرص حدوث زيادات أكبر في الأسعار تبدو مستبعدة. وقال إدوارد بيل من «بنك الإمارات دبي الوطني»، تبنو في الأمد القصير، نتجة أسواق النفط للانقسام بنسخ المعروض في

وزير الطاقة الأمريكي يحذر من أن مشروع قانون يسمح بمقايضة «أوبك» قد يؤدي إلى زيادات في الأسعار

واشنطن - رويترز- قال ريك بيرزي، وزير الطاقة الأمريكي، أمس الخميس إن الولايات المتحدة بحاجة إلى توخي الحذر بشأن مشروع يسمح لإدارة ترامب بمقايضة «أوبك» وغيرها من منتجي النفط بسبب تخفيضات في إنتاج الخام لأن ذلك قد يؤدي إلى عواقب غير مقصودة تدفع الأسعار للمصعود في الأجل الطويل. وقال أمام مؤتمر صحافي في مقر وزارة الطاقة «نحتاج فعلاً إلى أن نكون حذرين قبل إقرار تشريع قد يكون له تأثير يتجاوز بكثير عواقبه المقصودة». وأضاف أن مشروع القانون ربما سيسبب في تقليص الإنتاج من جانب منتجي النفط في الأسواق العالمية، وهو ما قد يؤدي إلى تخمة في النفط وتراجع الأسعار، مشيراً إلى أن ذلك قد يكون له تأثير غير مقصود يدفع في نهاية المطاف الكثير من المنتجين إلى خارج السوق، مما قد يدفع الأسعار لارتفاع مجدداً. وأقرت اللجنة القضائية في مجلس النواب بالإجماع في السابع من فبراير/شباط الجاري مشروع قانون يلقي دعماً من الحزبين الجمهوري والديمقراطي معروف باسم قانون منع التكتلات الاحتكارية لإنتاج وتصدير النفط، أو «نوبك».

تحالف إكسون موبيل/قطر يعثر على أكبر كشف للغاز حتى الآن في قبرص

مسار مناسب من أجل إجراء المزيد من التقييم. وفي العام الماضي، قالت «إيني» الإيطالية و«توتال» الفرنسية أنهما اكتشفتا «مرفاً واعدة» للغاز الطبيعي في امتياز كاليبسو القريب. وتقع قبرص على الطرف البحري لكشفين كبيرين للغاز في منطقة حوض الشمام، وهما لوثيان قبالة إسرائيل وظهر قبالة مصر، وما زالت الجزيرة تعتمد على زيت الوقود الثقيل والمرتفع الثمن لتشغيل معظم محطاتها للكهرباء.

«نحن متفائلون جداً بالنتائج التي رأيناها في البئر». وتملك «إكسون» حصة 60 في المئة في الرقعة، المعروفة باسم الرقعة 10، فيما تملك «قطر للبترول» النسبة الباقية. وقال استراتيجي الصحافيين «سنفضي الأشهر المقبلة المقبلة في تحليل البيانات التي جمعناها حتى يكون يقيناً أننا نحدد على نحو أفضل الإمكانيات التجارية الكاملة للمورد ورسم أفضل

لأكوتريبيس هذا أكبر كشف حتى الآن في قبرص، وبناء على بعض بيانات رسمية فإنه أحد أكبر الاكتشافات في العالم في العامين الأخيرين». ولدى قبرص حقل واحد للغاز هو أفروديت الذي تشير تقديراته إلى أنه يحوي أربعة تريليونات قدم مكعبة من الغاز. وجرى اكتشاف الحقل في الجنوب من الجزيرة في 2011. وقال تريستان اسبراي، نائب رئيس «إكسون» لشؤون التنقيب في أوروبا وروسيا وبحر زيرين

العقارات تضغط على بورصة دبي... ومعظم أسواق الخليج تغلق منخفضة

دبي - رويترز: أغلقت بورصة دبي منخفضة أمس الخميس، مدفوعة بتراجع أسهم القطاع العقاري والمالي، وهبطت أيضاً معظم أسواق الرئيسية في منطقة الخليج. وهبط مؤشر بورصة دبي 1.5 في المئة، مع نزول أسهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 4.2 في المئة وأسهم «إعمار للتطوير» 4.7 في المئة. ونزلت أسهم «إعمار مولز» 3.9 في المئة. كانت قد اشترت يوم الإثنين الماضي 49 في المئة من موقع التجارة الإلكتروني للزايعة «نمشي» من «عولبا فاشن غروب» بقيمة 475.5 مليون درهم (129.47 مليون دولار). واتجهت أسعار العقارات في دبي إلى الانخفاض منذ ذروة سجلتها في منتصف 2014، وكانت من بين الأسباب وراء تسجيل مؤشر البورصة أسوأ أداء من حيث العملة المحلية مقارنة مع بقية الأسواق العالمية الكبيرة العام الماضي. وعلى الرغم من أن مؤشر دبي ارتفع منذ بداية العام، مدفوعاً بنتائج أعمال قوية للشركات العقارية في الربع الأخير من العام الماضي، فإن توقعات بتراجع آخر في أسعار العقارات تحجج المكاسب.



توقعات بتراجع في أسعار العقارات في دبي تكبح المكاسب

وقال خالد عبد المجيد، المدير المشارك لدى «مينيا كابيتال»، أنه ليس مفاجئاً أن يسبب انتعاش المستثمرين للأسهم منخفضة القيمة فقراً في أسعار الأسهم، بالنظر إلى أن سوق دبي كانت من بين الأضعف أداءً في المنطقة، لكنه يتوقع بشكل عام أن تنخفض السوق قليلاً أو تشهد ثباتاً في الأداء هذا العام. وهبط مؤشر بورصة أبو ظبي 0.3 في المئة، مدفوعاً بخسارة قدرها 9.1 في المئة في أسهم «ابوظبي الوطني نواد البناء» وانخفاض أسهم «الدار» العقارية 3.3 في المئة. واستحوذت الدار للاستثمار، الوحدة التابعة للدار العقارية، على ملكية كاملة للاتحاد بلازا ومركز الاتحاد للطيران مقابل 1.2 مليار درهم. وفي سوق الأسهم السعودية، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.2 في المئة مدفوعاً بصعود أسهم البنوك ونتائج أعمال الشركات. وفقرت أسهم «لجام الرياضية» 4.7 في المئة بعد أن أعلنت عن تسجيل زيادات في صافي الأرباح والبيانات للعام بكامله، فيما ارتفعت أسهم «مجموعة الطيار للمسفر» 1.1 في المئة بعد أن أقر مجلس إدارة الشركة زيادة رأس المال إلى ثلاثة مليارات ريال (799.96 مليون دولار) من 2.10 مليار ريال. ومنذ بداية العام، ضحك المستثمرون الأجانب ما يزيد عن 1.5 مليار دولار في السوق السعودية، وارتفع المؤشر السعودي حوالي ثمانية في المئة ليتوقف في الأداء على بقية الأسواق في منطقة الخليج.

البنك الدولي: الاقتصاد الموازي في تونس يستقطب 41.5% من العاملين

تونس - الأناضول: أظهرت دراسة للبنك الدولي حول عوائق ازدهار مناخ الأعمال في تونس أن الاقتصاد الموازي (غير المنظم) في البلاد يستقطب 41.5 في المئة من العاملين. وكشفت نتائج الدراسة، التي أعلن عنها أمس الخميس «المعهد التونسي للدراسات الإستراتيجية»، أن 55 في المئة من الناشطين في القطاع الموازي لا يتجاوز مستواهم التعليمي الابتدائي، مقابل 25 في المئة في القطاع المنظم. ويحوي قطاع البناء والأشغال العامة أكبر نسبة (36 في المئة) من الناشطين في الاقتصاد الموازي، يليه قطاع التجارة (24 في المئة) والنقل والاتصال بنسبة 10 في المئة. ونما الاقتصاد التونسي بنسبة 2.5 في المئة خلال 2018، مقابل 1.9 في المئة في 2017، متسجماً مع توقعات سابقة صدرت، الشهر الماضي، عن «صندوق النقد الدولي».

وسمحت الثورة التي اطاحت بحكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي عام 2011، للأحزاب المعارضة ومنظمات من المجتمع المدني لأول مرة بتوجيه انتقادات علنية للاتفاقية كونهما تتيح للشركة استغلال مباحات على أرض مملوكة للدولة بسعر رمزي يعود لفقره الاستعمار. ويبلغ إنتاج الشركة من الملح نحو 70 في المئة من إجمالي الإنتاج الوطني الذي يقدر بما بين 1.5 مليون طن و2 مليون طن، يتم تخصيص 100 ألف طن منها للاستهلاك المحلي، وتصدير باقي الإنتاج إلى الخارج. وتقول أحزاب المعارضة إن الاتفاقية تكلف الدولة خسائر تقدر بمليارات الدينارات سنوياً. وفي تشرين أول/أكتوبر الماضي وقع نواب في البرلمان عرضة تطالب بإلغاء الاتفاقية تطبيقاً لما جاء في الدستور من أن «الثروات الطبيعية ملك للشعب التونسي». وفي مايو/أيار 2018، طالبت لجنة الصناعة والطاقة والثروات الطبيعية في

الأسواق أداء في العالم العام الماضي بعد رفع سقف ملكية الأجانب للأسهم. لكن المؤشر القطري عانى من موجة بيعيات هذا الشهر، مع تطلع المستثمرين لتخصيص الأموال لأسواق أخرى في المنطقة تعرض أسعارها أفضل ومحفزات قصيرة الأجل. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 8493 نقطة. وفي دبي هبط المؤشر 1.5 في المئة إلى 2636 نقطة. كما هبط مؤشر أبوظبي 0.3 في المئة إلى 5138 نقطة. ونزل المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10112 نقطة. كما نزل المؤشر الكويتي واحداً في المئة إلى 5482 نقطة. وانخفض المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1413 نقطة، بينما صعد المؤشر الغماني 0.8 في المئة إلى 4144 نقطة. وفي مصر ارتفع المؤشر 0.2 في المئة إلى 14804 نقات.

شاهد في محكمة بريطانية: قطر والصين واليابان طلبوا «إضافات» من بنك «باركليز» وقت جمعه تمويلًا في 2008

■ لندن – رويترز: قال شاهد خلال جلسة محكمة جنائية مهمة في لندن أمس الأول مستثمرين قطريين وصينيين ويابانيين طلبوا «إضافات» من بنك «باركليز» عندما كان البنك البريطاني يجمع تمويلًا بملليارات الجنيهات الإسترلينية في ذروة أزمة الائتمان عام 2008. وأبلغ غلين ليتون، المدير السابق في «باركليز»، محكمة ساوثواك كراون في لندن أن تلك الاتفاقات الإضافية مع قطر واليابان والصين كانت منفصلة عن جمع البنك لتمويل طائر «في يونيو/حزيران 2008، لكن جرى التفاوض عليها «بشكل متزامن».

وليتون ما كان يرغب فيه القطريون، ويقفي المتهمون، وهم أكبر مصرفين يواجهون محاكمة أمام هيئة محلفين بشأن السلوك إبان فترة أزمة الائتمان، ارتكاب أي مخالفات. وأقر ليتون، الذي خضع للاستجواب من جانب وليام بويس، محامي بوث، بأن مجموعة «سوميومو»، المصرفية اليابانية و«بنك التنمية الصيني» سعيا إلى مذكرة تفاهم لتعميق العلاقات مع «باركليز» بعد أن استعمرها في البنك

في يونيو 2008. لكن تم إبلاغ المحكمة أن تلك الاتفاقات لم تود إلى أسعار تفضيلية لأي مستثمرين إسترأجييين خلال أول عملية لجمع لتمويل طائر للبنك في 2008.

وقال بويس «اليابانيون والصينيون والقطريون طلبوا جميعًا إضافات، وجرى التعامل مع الإضافات بأساليب مختلفة تون التأثير على تكافؤ الفرص لأي أحد آخر». وشرح للمحكمة تفاصيل مقابلات ليتون مع مكتب مكافحة جرائم الاحتيال الخطيرة والجهة المنظمة للاسواق في 2014 و 2013. ورد ليتون قائلا «هذا صحيح».

وقال ليتون إنه فهم أن القطريين كان عليهم تنفيذ الجزء الخاص بهم من اتفاق الخدمات الذي كان يهدف إلى فتح فرص أعمال جديدة لـ«باركليز» في الشرق الأوسط.

وأبلغ ليتون المحكمة بأنه سافر إلى البحرين بعد جمع رأس المال في يونيو، لتقديم المشورة لصدوق استثمار كان يعاني من مشاكل إبان الأزمة المالية، كما قدم المشورة لكيان حكومي في

«إيرباص» وشريكها «وَن ويب» تطمحان لحقبة جديدة ضمن خطة لتوفير الإنترنت فائق السرعة من الفضاء الخارجي

■ كورو (غيانا الفرنسية) – رويترز: انطلق أمس الأول صاروخ يحمل ستة أقمار صناعية شيدتها شركة «إيرباص» وشريكها «وَن ويب» من غيانا الفرنسية، في أول خطوة ضمن خطة لتوفير إنترنت فائق السرعة من الفضاء الخارجي لمئات الملايين من الناس في المناطق النائية والريفية.

وقد يمثل الإطلاق الناجح حقبة جديدة في صناعة خدمات الأقمار الصناعية. وتعمل شركات مثل «سبيس إكس» المملوكة لرجل الأعمال إيلون ماسك، و«يوسات إنتربرايزس» وشركة «تيليبسات»، الكندية على تشغيل شبكات بيانات عبر مئات أو حتى آلاف الأقمار الصناعية الصغيرة التي تدور على ارتفاعات أقرب من الأرض من أقمار الاتصالات التقليدية، في تحول جذري أصبح ممكناً بفضل طفرات في تكنولوجيا الليزر ورواقن الحاسوب.

وسيزيد النمو في الأقمار الصناعية الطلب على خدمات إطلاق الصواريخ، فيما تطور مجموعة صغيرة من شركات الإطلاق الخاصة صواريخ أصغر حجماً يمكنها نشر أقمار صناعية أصغر حجماً بتكلفة أقل.

وانطلق الصاروخ أريانيسيس سوبوز من قاعدة كورو في غيانا الفرنسية صباح الأربعاء حاملاً الأقمار الصناعية التي صنعها شركة مشتركة بين «إيرباص» و«وَن ويب»، تسمى «وَن ويب ساتلايتس» وقرها تولوز بفرنسا.

وقد وصلت الأقمار الصناعية، وكل منها في حجم الثلجة، إلى ارتفاع ألف كيلو متر بعد أكثر من ساعة من الإطلاق. وقد استغرق تقييم سلامة الأقمار بالكامل 24 ساعة.

وتستهدف «وَن ويب» وشركات أخرى مشابهة توسيع نطاق توافر الإنترنت وزيادة سرعته عبر الأقمار الصناعية مقارنة بمزودين آخرين مثل «هيوز نتورك سيستمز» التي تخلق أقمارها الصناعية في مدار أعلى بالفضاء. و«هيوز» تستثمر أيضا في «وَن ويب» وتساعدوا في بناء بنيتها التحتية.

وجمعت الأخيرة أكثر من مليار دولار من مستثمرين منهم «إيرباص» و«كوكاكولا» و«فيرجن غروب» و«سوفت بنك». وتهدف الشركة لتغطية عالمية على نطاق عريض بحلول 2021 باستخدام قرابة 650 قمرا صناعيا.

«علي بابا» الصينية وفرت 4.1 مليون فرصة عمل هذا العام

■ بكين – الأناضول: توسعت شركة «علي بابا» عملاق التجارة الإلكترونية الصيني، في توفير فرص عمل بنسبة 10.9 في المئة على أساس سنوي في 2018، بحجم 40.82 مليون وظيفة حول العالم. وحسب ما أوردته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا»، أمس الخميس، فإن إجمالي الوظائف الجديدة، توزع بين تجارة التجزئة على الإنترنت، والتطوير والتصميم والتصنيع والخدمات اللوجستية.

وعلى بابا، واحدة من أكبر المجموعات العالمية في مجال مبيعات التجزئة عبر الإنترنت، وتبعتها 4 شركات فرعية، في مجال البيع والتوصيل والإنترنت والتكنولوجيا.

وقدمت نصرات الشركة المختلفة للتجارة الإلكترونية حوالي 15.58 مليون فرصة عمل لتجار التجزئة على الإنترنت في 2018، وفقا لما ذكرته «شينخوا»، استنادا إلى تقرير صادر عن جامعة رنمين بالصين. وأوضح التقرير أن الملايين والمنسوجات والضروريات اليومية، والأجهزة المنزلية احتلت المراتب الثلاث الأولى في الطلب عليها، وقدمت أكبر عدد من الوظائف. كما ساعدت خدمة «علي بابا» المزدهرة للبيع بالتجزئة على تعزيز الطلب على المهنيين في قطاعات مثل البحث والتطوير والتصميم والخدمات اللوجستية، حيث بلغ إجمالي الوظائف 25.24 مليون وظيفة. كما قدمت الشركة برامج تدريبية من خلال منصة التعلم «جامعة تاوباو»، لـ 8 أسعدا المجموعات المحرومة في العنور على وظائف.

وقال البروفيسور يانغ وي غو، من جامعة رنمين، معد التقرير، إن منصات التجارة الإلكترونية بما فيها «علي بابا»، لعبت دورا هاما في «تحقيق الاستقرار وتعزيز العمالة».

احتجاجات «السترات الصفراء» كلفت فرنسا 0.2 نقطة مئوية من النمو

■ باريس – رويترز: قال وزير المالية الفرنسي، برونو لومير، أمس الخميس إن احتجاجات «السترات الصفراء» المناهضة للحكومة كبدت اقتصاد بلاده 0.2 نقطة مئوية من النمو الاقتصادي منذ بدايتها. وقد اندلعت الاحتجاجات منتصف نوفمبر/تشرين الثاني بسبب زيادة أسعار الوقود وارتفاع تكلفة العيشة، لكنها تطورت لتصبح حركة أوسع نطاقا ضد الرئيس إيمانويل ماكرون ومساعيه لتنفيذ إصلاحات اقتصادية.

وفي ذروتها في ديسمبر/كانون الأول أجبرت الاحتجاجات الأسبوعية العديد من الشركات والمتاجر على الإغلاق في وسط باريس ومدن أخرى، في حين شهدت العاصمة أسوأ أعمال شغب وتخريب في عشرات السنين. وقال لومير في تصريحات تلفزيونية «إنها تكلفة مرتفعة جدا، حوالي 0.2 نقطة مئوية من النمو الفصلي، وبالتالي هذا كثير».

وقالت الحكومة الفرنسية من قبل أن الاحتجاجات كلفت الاقتصاد أكثر من 0.1 نقطة مئوية من النمو في الربع الرابع وهو ما يعادل نحو 2.5 مليار يورو (2.85 مليار دولار).

وقال المعهد الوطني الفرنسي للإحصاء والدراسات الاقتصادية أمس إن الاقتصاد الفرنسي نما 0.3 في المئة في الربع الرابع مع تعويض الصادرات القوية أثر ضعف الإنفاق المحلي وهو ما يؤكد تقديرات سابقة.

وأكد المعهد أن نسبة نمو الاقتصاد على مدى العوام الماضي بلغت 1.5 في المئة انخفاضاً من أعلى معدل في عشر سنوات المسجل في 2017 عند 2.3 في المئة.

وأضاف أن إنفاق المستهلكين ارتفع بنسبة 1.2 في المئة في يناير/كانون الثاني، بعد انخفاض 1.5 في المئة في ديسمبر/كانون الأول، مما فاق التوقعات في استطلاع لروبيرتز قدر نسبة الارتفاع عند واحد في المئة.

باحثون يرون إمكانية حل أزمة المسكن في ألمانيا ببناء شقق فوق الأسواق الحديثة



أحد متاجر «الدي» وساحة سيارات أمامها

التاجر الشعبية للأغذية أدوارا إضافية»، حسبما أوضح باول ليشتن هيلر، رئيس القسم المعني بالفرقة، مشيراً من ناحية إلى أن هذه المباني لم تصمم في الأصل لهذا الغرض، ومن ناحية أخرى فإن ساحات صف

برلين – د ب أ: يبدأ السلم المؤدي لهذه الشقة من جانب آلة استرداد رهن الزيجات الفارغة الخاصة بيسوبرماركت «إيدل» الشعبي، ويؤدي السلم إلى ثلاث غرف ذات أرضية خشبية وشرقة، وفي حالة خلو ثلاثة الشقة من الطعام فلن يحتاج صاحبها حتى لخلع معطفه ليتسوق.

إنها فكرة باحثين ألماني يرون أنه من الممكن إنشاء مئات الآلاف من الشقق على مستوى ألمانيا فوق أسطح المتاجر الكبيرة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد.

ويرى هؤلاء الباحثون أنه إذا أمكن أيضا زيادة أدوار المباني الإدارية وأبنية المرائب (الكراجات) وحسن استخدام ساحات صف السيارات، فربما أمكن تخفيف أزمة السكن الحالية في المدن الكبيرة.

وقفا لتقديرات معهد بيسستل الألماني فإن هناك في الوقت الحالي نقصا في الشقق على مستوى ألمانيا يبلغ نحو مليون شقة، وأن من المطلوب بناء نحو 400 ألف شقة سنويا. ولكن ما تم بناؤه العام الماضي وصل على آية حال إلى 300 ألف شقة، حسبما قال ماتياس غوتز مدير المعهد.

ويرى خبراء المعهد أن هناك حاجة للكثير من المسكن في ألمانيا، لاسيما في منطقة راين ماين، بالقرب من مدينة دوسلدورف وكولونيا ومونستر وباديبورن، وشمال هامبورج، وفي نواحي برلين وميونخ وشتوتغارت وفرابورج. ولكن المساحات الملائمة للبناء أصبحت شيئا نادرا في هذه المدن بالذات. فرغم توفر المال في كثير من الأحيان وذلك في ظل توفر فرص الحصول على قروض بنكية جيدة، ليست هناك المساحات المطلوبة

للبناء. لذلك قام باحثون في دارمشتات للعلوم التطبيقية، بتكليف من تحالف يضم عدده من اتحادات الإسكان والإعمار في ألمانيا، بتحليل صور جوية للمدن الأكبر في ألمانيا، باحثين في ذلك عن مساحات لإنشاء مسكن جديدة. وكان ما عشر عليه الباحثون هو «ندبات» في التخطيط العمراني للمدن، حسبما يقول تيشلمان، ويعني بها: متاجر أغذية من طابق مختلطة كل يراع في تصميمها أن تكون جذابة. ويرى الباحثون أنه إذا أصبح من الممكن استغلال هذه المساحات بشكل ذكي، وأحسن استخدام الأبنية الحالية وساحات صف السيارات بشكل أفضل، فإن ذلك سيوفر 1.2 مليون مسكن، حسبما أوضح تيشلمان، مشيراً إلى أن ذلك لن يحتاج لمترب واحد من أرض البناء غالبية الثمن.

يذكر أن إنشاء مسكن في الدور العلوي، ومراكز تسوق وساحات سيارات في الدور الأرضي، ليست فكرة جديدة تماما، حيث قامت إحدى الوزارات في ولاية برلين بحسابات في هذا الشأن ووجدت أنه إذا أحسن استغلال 330 موقعا لتاجر أغذية من طابق واحد في برلين فمن الممكن توفير 14 ألف إلى 36 ألف شقة.

وأقامت سلسلة «إيدل» الشعبية فرعا لها، يضم مسكن في الطابق العلوي، بالقرب من معبر بورنهولر شتراسه الحدودي السابق (عندما كانت برلين مقسمة إلى غربية وشرقية).

وقالت الشركة أنها تخطط لتنفيذ عدة مشاريع مشابهة، سواء في ميونخ أو فرانكفورت أو هامبورج. كما تعزز سلسلة متاجر «الدي نورد» آبنية المسطحة «فلن يكون من الممكن تحميل بناه

أكبر صندوق استثمار في القارة السمراء يحذر من الفساد الحكومي في جنوب أفريقيا

■ جوهانسبرغ – د ب أ: قالت ساندرا بيسويك، عضوة في مجلس إدارة «بابليك إنفستمنت كورب» وهو أكبر صندوق استثمار في جنوب أفريقيا، أمام لجنة تحقيق أن مجلس إدارة الصندوق حذر منذ عامين من الفساد الرقبط بالحكومة المنتشر في البلاد.

وأضافت، أمام جلسة استماع للجنة تحقيق في ممارسات الفساد وسوء الإدارة في العاصمة الجنوب أفريقية بريتوريا، أن قرر جاكوب زوما رئيس جنوب أفريقيا في ذلك الوقت فصل جوردان ونائبه سيبسي جوناثس في نهاية مارس/آذار 2017 «كان سببا في قلق عظيم بالنسبة لي نظرا لارتفاع خطر احتمال سيطرة الدولة، على صندوق الاستثمار». وكان جوردان قد قال، أمام اجتماع سنوي للمجمية العمومية لصندوق الاستثمار منذ عامين، أنه حذر مجلس إدارة الصندوق من سيطرة الدولة عليه واستغلال العلاقات السياسية لضمان تعيين حلفائها في المناصب الأساسية والفوز بالعقد، حسب ما نقلته وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن بيسويك، التي انضمت إلى مجلس إدارة الصندوق في أواخر 2015 وكانت واحدة من تسعة مدبرين قدموا استقالة جماعية منه في وقت سابق من الشهر الحالي.

ويدير هذا الصندوق «صندوق تقاعد العاملين» في الحكومة وأصولا تزيد قيمتها على تريليوني راند (144 مليار دولار)، و عرض مجلس الإدارة الاستقرار في عمله حتى تشكيل مجلس جديد.

يذكر أن الرئيس الجنوب أفريقي الحالي سيريل رامافوسا شكّل في أكتوبر/تشرين أول الماضي لجنة للتحقيق في مخالفات الصندوق، والاتهامات الموجهة إلى الرئيس التنفيذي لها في ذلك الوقت دانيال متغيللا. ويرأس اللجنة الرئيس السابق لحكمة الاستئناف العليا القاضي ليكس مباتي، الذي كلف بالتحقيق في المخلفات وتقديم توصيات بشأن صحة هذه الاتهامات.

معرض جنيف الدولي سيشهد الشهر المقبل طرح نماذج اختبارية جديدة لسيارات كهربائية من عدة مصنّعين

من جهة ثانية أكدت شركة صناعة السيارات الرياضية الفارحة الألمانية «بورشه»، أن الجيل الجديدة من سيارتها «بورشه ماكان» سيكون كهربائيا بالكامل، حيث من المنتظر بدء إنتاجه أوائل العقد المقبل.

وذكرت الشركة أن السيارة الكهربائية الجديدة سيتم تصنيعها في مصنع الشركة في مدينة «تايكان»، في وقت لاحق من العام الحالي، الحالي غير الكهربائي من هذا الطراز.

وأشار موقع «موتور تريند» إلى أن «بورشه» ستطلق نسخة كهربائية من السيارة «تايكان»، في وقت لاحق من العام الحالي، وبعدها تطلق نسخة كهربائية من السيارة «كروس توريومو».

وقال أوليفر بلومه، الرئيس التنفيذي لشركة «بورشه»، في بيان أن السيارات الكهربائية وبورشه تفضيان معا بصورة ممتازة، ليس فقط لأن الجانبين يشتركان في مستوى الأداء المرتفع، ولكن أيضا بسبب السمات الرياضية السيارة الكهربائية. وبحلول 2022 ستنستثمر أكثر من 6 مليارات يورو (6.8 مليار دولار) في السيارات الكهربائية. وبحلول 2025 سيكون 50% من كل سيارات بورشه الجديدة كهربائية. ومع ذلك وخلال الشهر المقبل ستعرض على مزيج يضم محركات البنزين التي تحقق أفضل أداء و السيارات الهجين والسيارات الكهربائية كلياً.

ومن المنتظر أن تستخدم النسخة الكهربائية من السيارة «ماكان» تكنولوجيا الشحن المستخدمة في السيارة الكهربائية «تايكان» مع استخدام التصميم المعروف باسم «أفضل منصة كهربائية» أو (بي.بي.إي) الذي تم تطويره بالاشتراك مع «أودي» الألمانية. وبلغت مبيعات «بورشه» من السيارة «ماكان» التقليدية حوالي 90 ألف سيارة سنويا.

على صعيد آخر عززت شركتا «دايملر» و«بي.إم.ديلو» تحالفهما أمس الخميس لتتقاسما تكلفة تطوير تقنيات عالية للقيادة الآلية،



الدوري الإنكليزي

ليفربول يحافظ على الصدارة بخماسية في وانفورد.. ومانشستر سيتي يواصل المطاردة

■ لندن - دب أ: استعاد ليفربول نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية في بطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم وبرهن على عزمه الكئيد للمنافسة بقوة على لقب البطولة هذا الموسم، بعدما عزز تصدره لترتيب المسابقة بفوزه الكاسح 5/ صفر على ضيفه وانفورد في المرحلة الثامنة والعشرين للبطولة. وواصل مانشستر سيتي مطاردة ليفربول في سياق المنافسة على اللقب، عقب تحقيق فوزه الرابع على التوالي، بانتصاره الصعب 1/ صفر على ضيفه ويستهام يونايتد، بينما حسم تشيلسي الدوري اللندني الذي جمعه مع ضيفه توتنهام هوتسبير لصالحه، بعدما تغلب عليه 2/ صفر.

وارتفع رصيد ليفربول، الذي تعادل بدون أهداف مع ضيفه مانشستر يونايتد في المرحلة الماضية، إلى 69 نقطة، ليظل في الصدارة، بينما توقف رصيد وانفورد عند 40 نقطة في المركز الثامن.

واقترح النجم السنغالي ساديو ماني التسجيل لليفربول في الدقيقة التاسعة، قبل أن يعود اللاعب نفسه لتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 20، وأضاف البلجيكي ديفوك أوريجي الهدف الثالث في الدقيقة 66.

وأضاف المدافع الهولندي المتألق فيرجيل فان دايك الهدفين الرابع والخامس لليفربول في التقيتين 79 و82، ليقدّم الفريق الأحمر لتحقيق أكبر انتصار في مسيرته في البطولة هذا الموسم، وعلى ملعب الاتحاد، أثلت مانشستر سيتي من فخ ضيفه ويستهام يونايتد، بعدما تغلب عليه 1/ صفر.

ووقع مانشستر سيتي رصيده إلى 68 نقطة في المركز الثاني، بينما توقف رصيد ويستهام عند 36 نقطة في المركز العاشر.

ويدين مانشستر سيتي بالفشل في تحقيق هذا الفوز إلى نجمه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، الذي أحرز هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة 59 من ركلة جزاء، ليرفع رصيده التهديفي في المسابقة إلى 18 هدفاً، ويتربع على صدارة قائمة هدافي البطولة، بفارق هدف واحد أمام أقرب ملاحقيه النجم الدولي المصري محمد صلاح هدف ليفربول.

ونجح تشيلسي في مصلحة جماهيره عقب خسارته لقب بطولة كأس رابطة المحترفين ببركات الترجيح أمام مانشستر سيتي، وذلك بعدما حقق فوزاً ثميناً ومستحقاً 2/ صفر على ضيفه توتنهام هوتسبير.

وارتفع رصيد، الذي حقق فوزه الثاني



نجم ليفربول ساديو ماني (وسط) يسجل هدف فريقه الأول في مرمى وانفورد

خلال مبارياته الخمس الأخيرة في المسابقة، إلى 53 نقطة في المركز السادس، بينما جمّد رصيد توتنهام، الذي تلقى خسارته الثامنة في المسابقة هذا الموسم، عند 60 نقطة في المركز الثالث.

وبادر الإسباني بيدرو رودريغيز بالتسجيل لتشيلسي في الدقيقة 57، في حين جاء الهدف الثاني عبر النيران الصديقة، بعدما أحرز كيران تريبير لاعب توتنهام هدفاً بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 84.

على ملعب (أنفيلد)، بدأت مباراة ليفربول ووانفورد بهجوم من جانب أصحاب الأرض، الذي أثمر عن هدف مبكر عن طريق ماني في الدقيقة التاسعة.

وأرسل تيرينت أليكسندر أرنولد تمريرة عرضية من جهة اليمين قابلها النجم السنغالي بخريرة رأس مثقنة، وأضاع الكرة على يمين بن فوستر، حارس مرمى وانفورد، الذي اكتفى بالنظر إليها وهي تعانق شبابه.

وواصل ليفربول هجومه رغم هدف التقدم، ومرر أليكسندر أرنولد كرة عرضية زاخفة من جهة اليمين في الدقيقة 15، لكن الدفاع أبعدها في الوقت المناسب إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

وجاءت الدقيقة 19 لتشهد الهدف الثاني لل ليفربول عن طريق ماني، الذي تابع تمريرة عرضية أخرى من أليكسندر أرنولد، لكنه هيا الكرة بطريقة خاطئة، قبل أن يصحح وضعه

سريعا ويسجل هدفا يعقب القدم، وأضاع الكرة داخل الشباك، وسدد محمد صلاح من على حدود المنطقة في الدقيقة 23، ولكنه وضع الكرة بعيدة عن الرمي، قبل أن يسدد اللاعب نفسه تسديدة أخرى من خارج المنطقة في الدقيقة 28، كان لها فوستر بالرصد.

ووقف سوء الحظ حائلا أمام تسجيل صلاح لهدف ثالث في الدقيقة 36، بعدما سدد النجم المصري من داخل المنطقة، وهو على بعد خطوات قليلة للغاية من الرمي، لكن الكرة اصطدمت في يد فوستر ثم في القائم الأيمن، قبل أن يعيدها الدفاع عن المنطقة الخطرة.

بدأ الشوط الثاني بهجوم من جانب ليفربول، وأهدر صلاح فرصة أخرى في الدقيقة 50، حينما

كلوب يطلب من لاعبي ليفربول الحفاظ على تألقهم

■ ليفربول (إنكلترا) - رويترز: كالم يورغن كلوب مدرب ليفربول المديح للاعبيه بعد الفوز الساحق 5-صفر على وانفورد وطالبهم بالحفاظ على هذه الكفاءة إن يسعى الفريق للقبه الأول في عصر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وقال بعد حفاظ ليفربول على الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام مانشستر سيتي بعد التغلب على وانفورد «كانت مباراة رائعة وأنا سعيد حقاً من أجل اللاعبين لأنهم يستحقون ذلك».

وأضاف مع مدح جميع اللاعبين من الحارس اليسون بيكر الذي أُنقذ فرصتين في الشوط الثاني إلى المهاجم محمد صلاح «هذا مثال جيد على كيف يجب أن تكون كرة القدم ودعونا نفعل ذلك مرارا وتكرارا».

«لعبنا بسلاسة كبيرة حقاً. كانت المباراة التي أذهبت ألقنا فزنا 5-صفر ولعب الجميع بشكل جيد».

وأشار المدرب الألماني إلى أنه كان سعيدا برد فعل لاعبيه بعد التعادل بدون أهداف ضد بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا ثم مع مانشستر يونايتد في الدوري.

وقال «الأمر يتعلق دائماً برد الفعل... نريد اللعب بهذه الطريقة كل يوم. هذا يبدو ممكناً في بعض الأحيان وفي أحيان أخرى بشكل أقل».

وكال كلوب المديح لساديو ماني وفيرجيل فان ديك، الذي أحرز كل منهما هدفين، وديفوك أوريجي لكنه أبقى على مدح خاص لصلاح الذي سدد في القائم وهدد دفاع وانفورد بمهارته طيلة المباراة.

وتابع «كيف لعب صلاح... كان لا يصدق ولم يكن يمكن إيقافه. ربما نسيت أحد اللاعبين لكن الأداء كان متكاملًا».

انطلق بالكرة من الناحية اليمنى حتى وصل بها إلى منطقة الجزاء، ليسدد وهو على بعد خطوات قليلة للغاية من الرمي، ولكن فوستر أبعدها بقبضة يده إلى ركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

وجاءت الدقيقة 66 لتشهد الهدف الثالث لليفربول عن طريق أوريجي، ولسم تمر سوى أربع دقائق، حتى أحرز الهولندي فيرجيل فان دايك الهدف الرابع لليفربول.

وعاد فان دايك للتسجيل من جديد، محرزا الهدف الخامس لليفربول في الدقيقة. ولم تشهد الدقائق الأخيرة للمباراة أي جديد، ليطلق حكم اللقاء صافرة النهاية بفوز كبير لليفربول 5/ صفر على وانفورد.



نجم فريق أرسنال ألكسندر لاكازيت يحتفل بتسجيله الهدف الخامس

ولا يوجد أمام ساوثهامتون أي مجال للخطأ في اختيارات صعبة أمام مانشستر يونايتد المتألق وتوتنهام هوتسبير صاحب المركز الثالث في المبارتين التاليتين قبل مواجهة برايتون الذي لم يحقق أي فوز في الدوري منذ بداية 2019 حتى الآن.

وقال «في الوقت الحالي نحن في منطقة الأمان. العامل الذهني مهم للغاية لأننا ندرک أن المبارتين المقبلتين ليس من السهل الخروج منهما بأي نقطة».

أتالانتا يتعادل مع فيورنتينا في عقرب داره ويقترّب من نهائي كأس إيطاليا

■ روما - دب أ: أنقذ المهاجم الكولومبي لويس موريل فريقه فيورنتينا من الهزيمة أمام ضيفه أتالانتا وانتزع له تعادلاً ثميناً 3/3 في نهاب الدور قبل النهائي لبطولة كأس إيطاليا لكرة القدم.

واحتفل فيديريكو كييزا بمباراته رقم 100 مع فيورنتينا عندما قاد لتعويض تأخره بفارق هدفين والتعادل 3-3 مع ضيفه أتالانتا في نهاب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا لكرة القدم، وأحرز كييزا هدفاً مدهشاً بعد عمل فردي رائع وصنع هدف التعادل إلى لويس موريل بعدما تقدم أتالانتا، الذي أخرج يوفنتوس حامل اللقب في الدور السابق، 2-صفر و3-2. لكن الانتصار كان أقل إشارة من تعادل فيورنتينا 3-3 مع ضيفه إنترناسيونالي في الدوري عندما تعافى من تأخره 1-3 وأدرك التعادل بفضل ركلة جزاء في الدقيقة 11 من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبدا أتالانتا، الذي لم يفز باللقب منذ 1963، بقوة بفضل تاتو يوسيب إيليتشيتش.

عشر نقاط مع تبقي عشر جولات على النهاية. ويتأخر هيرسيفيل تاون متذيل الترتيب بفارق ثلاث نقاط عن فولهام بينما تفصل ست نقاط فقط بين أتالانتا وساوثهامتون وبرايبتون اند سوف البيون وبيرنلي وكريستال پالاس ونوكاسل يونايتد وبين منطقة الهبوط.

وأضاف هانز هونتل «الوضع لن يكون جيداً في حال احتلال فريقك أحد المركزين 19 أو 18. لو تراجعت أكثر ستهدد لمحاولة».

حيث تقلصت مساحة التفاؤل المحيطة بالمدرب النمساوي بعد بداية مشجعة بعد توليه المسؤولية خلفاً لمارك هيوز. وقال هانز هونتل للصحافيين «الصراع برمته من أجل التقدم لهذا المركز. خمسة أو ستة أتالانتا نحن بينها نتصارع للنجاة من الهبوط».

وقلصت هذه النتيجة أيضاً من فرص بقاء فولهام، صاحب المركز قبل الأخير، في دوري الأضواء بعد زيادة الفارق مع ساوثهامتون، صاحب أول المراكز الأمتة، إلى

■ لندن - رويترز: أعاد فوز ساوثهامتون على نظيره المتعثر فولهام الثقة لفريق المدرب رالف هانز هونتل الذي نفتى ابتعاد فريقه عن صراع البقاء في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

وضمنت ثنائية أوريول روميو وجيس وارد-بيروس فوز ساوثهامتون وابتعاده عن منطقة الهبوط باحتلال المركز 17 في جدول الترتيب.

وانتهى هذا الفوز سلسلة من أربع مباريات بدون انتصار

هانز هونتل: لا مجال للخطأ أمام ساوثهامتون في سبيل النجاة من الهبوط

دورتموند يطمح إلى تعثر بايرن لتوسيع الفارق في البوندسليغا

■ برلين - دب أ: يتحلق فريق بوروسيا دورتموند المتصدر لزيادة الضغوط على فريق بايرن ميونخ، عندما يلتقي مع أوجسبورغ في وقت لاحق اليوم في الجولة الـ 18 والعشرين من الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا).

وسيكون بوروسيا دورتموند في مواجهة سهلة نسبياً مع أوجسبورغ المتعثر مقارنة بالمواجهة التي تجمع بايرن ميونخ بضميفه بوروسيا مونشنجلادباخ، صاحب المركز الثالث، غدا السبت. وبينما تراجع أوجسبورغ للمركز الخامس عشر، بفارق نقطتين عن فريق شتوتغارت، صاحب المركز الثالث من القاع الذي يخوض صاحبه دور فاصل للبقاء في البوندسليغا، وجد أيضا بوروسيا

دورتموند صعوبة في تحقيق الفوز في مبارياته الأخيرة، وبسبب هذا تقلص الفارق بينه وبين بايرن ميونخ إلى ثلاث نقاط فقط.

وتحدث جادون سانتشو لاعب بوروسيا دورتموند بعد الفوز على باير ليفركوزن 3/2، وهو الفوز الذي أنهى سلسلة عدم الفوز في آخر خمس مباريات بكافة المسابقات قائلًا: «كان انتصاراً مهماً. اعتقد أننا عدنا إلى الطريق الصحيح».

ويأمل دورتموند أن يعود ماركو ريوس قائد الفريق من الإصابة ليعزز خيارات الفريق الهجومية بعد عودة المدافع مانويل كانجي في مباراة ليفركوزن.

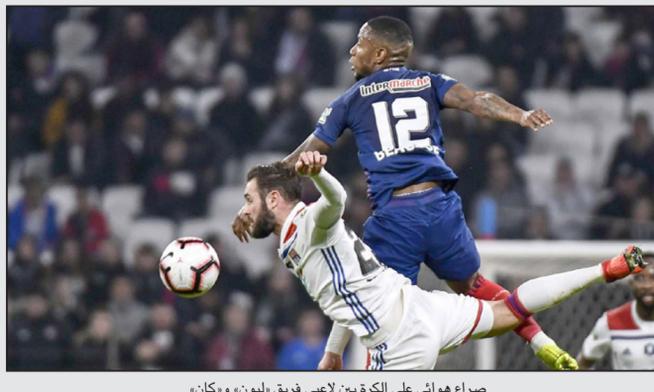
ويواجه بايرن ميونخ أيضاً مشاكل في الفريق، حيث

ليون يتأهل إلى المربع الذهبي لكأس فرنسا

■ ليون - الأناضول: تأهل فريق ليون، إلى المربع الذهبي لبطولة كأس فرنسا لكرة القدم. وتغلب على ضيفه كان بثلاثة أهداف لهدف ضمن منافسات دور الثمانية (ربع النهائي) للبطولة.

بذلك، أصبح ليون ثالث المتأهلين لنصف النهائي بعدما سبقه الثنائي باريس سان جيرمان وورين.

أنهى ليون الشوط الأول لصالحه متقدماً بهدف نظيف سجله البلجيكي جايسون دينابير في الدقيقة 26. وأضاف الإيفواري ماكسويل كورني الهدف الثاني لليون في الدقيقة 49، قبل أن يقلص كان النتيجة في الدقيقة 78 عن طريق التشادي كاسيمير نينغا، وسجل الهولندي مفييس ديبيا الهدف الثالث لليون في الدقيقة 84، ليتزعم أصحاب الديار بطاقة العبور لنصف النهائي.



صراع هوائي على الكرة بين لاعبي فريق «ليون» و«كان»

كأس ملك إسبانيا

ثنائية سواريز تسقط ريال مدريد وترسل برشلونة إلى النهائي مجددا



لاعبو برشلونة يحييون جمهورهم عقب الفوز

■ مدريد - رويترز: قدم برشلونة أداء فعلا وفاز 3-صفر على ريال مدريد في إياب الدور قبل النهائي لكأس ملك إسبانيا لكرة القدم إذ ساعدته ثنائية لويس سواريز على الانتصار 4-1 في النتيجة الإجمالية وبلغ النهائي للموسم السادس على التوالي. وسيطر ريال مدريد أمام غريمه الكتالوني وأضع العديد من الفرص في الشوط الأول في استاد سانتياغو برنابيو. لكن الفريق الضيف هو من تقدم عكس مجريات اللعب في الدقيقة 50 بعد هجمة مرتدة قادها عثمان ديمبلي وأنهاها لويس سواريز في الشباك. وبقيادة سرعة وثقة البرازيلي فينيسيوس جونيور وأصل ريال التقدم للأمام لكنه فشل في استغلال الفرص التي أتاحت له. وقتل برشلونة أحلام صاحب الأرض عندما حول رافايل فاران تمريرة ديمبلي العرضية بالخطأ في مرمى فريقه ريال أثناء محاولته أبعاد الكرة من أمام سواريز. ثم حصل سواريز على ركلة جزاء ونفذها بطريقة بانينكا في مرمى كيلور نافاس. وسيجل برشلونة المتصدر ضيفا على ريال في الدوري غدا السبت. وسيلعب الفريق الكتالوني، الساعي إلى رقم قياسي بحصد اللقب للمرة الخامسة على التوالي، في النهائي ضد ريال بيتيس أو بلنسية يوم 25 مايو/ أيار في استاد بنيتو فييامارين. ويحل بيتيس، الذي سبق قام النهائي على ملعبه، ضيفا على بلنسية في مباراة الإياب بعدما تعادلا 2-2 في الذهاب. وحاول إرنستو بالديري مدرب برشلونة إيقاف خطورة فينيسيوس بالاعتماد على

برشلونة في سانتياغو برنابيو في الدوري في الموسم الماضي وتعرض لهزيمة مذلّة 5-1 في كامبو دي فيكتورين تشرين الأول الماضي، تركيزه وانتهت آماله عندما هز فاران شبابه بالخطأ.

تمريرة عرضية حولها سيرجيو ريجوليون بضربة رأس في اتجاه مرمى تشينجن لكن الحارس الألماني أبعاد الكرة بطريقة رائعة. وبعدهما افتتح سواريز التسجيل انطلاق فينيسيوس في الناحية اليسرى وأرسل

سيريديو روبرتو ونلسون سيميديو في الناحية اليمنى لكن اللاعب البرازيلي كان الأظفر على أرض الملعب في الشوط الأول. وبعدهما افتتح سواريز التسجيل انطلاق فينيسيوس في الناحية اليسرى وأرسل

جهدونا في هذه المباراة، مباراة جادة ونيقة وخلافة ولكتنا نشعر بجرح كبير لعدم تاهلنا للنهائي». وأكد: «كرة القدم تعتمد على الفاعلية، يجب أن تستغل الفرص، بالطبع يجب أن تصنع هذه الفرص، ولكن يجب أن تكون حاسما في بعض الأحيان، لقد جرحونا عندما وصلوا للمرمى». ويفكر سولاري، الذي قال إنه هذه الهزيمة لا يجب أن تؤثر على لاعبيه، في المباريات المقبلة، قال: «يجب أن نهض سريعا، الفوز

سولاري: ودعنا الكأس بشرف

■ مدريد - د ب أ: عبر سانتياغو سولاري المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم في نادي ريال مدريد الإسباني عن أسفه الشديد للخروج من بطولة كأس ملك إسبانيا أمام برشلونة، وقال إن الفريق ودع البطولة بشرف». وقال: «نحن حزنون، أردنا اللعب في هذا النهائي، لقد سقطنا بشرف، فعلمنا كل ما في وسعنا، لم تكن حاسما وكان منافسا قويا للغاية، أردنا اللعب في النهائي، بذلنا كل

سواريز: حققنا الفوز عن جدارة

■ مدريد - د ب أ: أكد لويس سواريز مهاجم برشلونة أن المباراة أمام ريال أكنت مدى اهتمام الفريق بمسابقة كأس إسبانيا من ناحية ومدى قدرة الفريق على التعامل مع مثل هذه المباريات القوية والمواقف الصعبة. وقال: «الشيء يسجل الهدف الأول والثالث للفريق وساهم بشكل كبير في الهدف الثاني الذي جاء عبر النيران الصديقة». «سارت المباراة بشكل جيد في الشوط الأول وكنا في غاية الحرص وتمسكنا بالأمل في الفوز في

أو الخسارة يجب ألا تجعلنا نفقد منظورنا للأمام، النتيجة، سواء كانت عادلة أم لا، في كرة القدم من الصعب استخدام هذه الكلمة. نهنت منافسا الذي استطاع التاهل للنهائي». وأضاف: «هناك مباريات كثيرة ووقت قليل للتدريب ويجب أن يتعاضد اللاعبين، يمكنك التطور في التدريبات، كلما لعبت كلما تعلمت». ورفض سولاري تحمل مسؤولية الهزيمة وحده قائلا: «هذا سؤال غريب، كنا مسؤولين عن الخسارة، إنها لعبة جماعية».

سوسة (تونس) - الأناضول: حقق فريق النجم الساحلي التونسي فوزا على ضيفه المريح السوداني بهدف نظيف في ذهاب الربع النهي للبطولة العربية للأندية لكرة القدم. ولتاهل إلى النهائي، يخفي النجم الساحلي الفوز أو التعادل بأي نتيجة أو الهزيمة بفارق هدف بشرط أن تكون أكثر من 1-0 في لقاء الإياب الذي سيقام في السودان. بينما يحتاج المريح للفوز بفارق أكثر من هدف في لقاء العودة الذي سيقام على ملعبه وسط جمهورة لتتاهل إلى المباراة النهائية. تبادل الفريقان الهجمات منذ أول دقيقة في محاولة لتسجيل هدف التقدم، إلى أن جاءت الدقيقة 45 لينجح

نتيجة إيجابية رغم الهزيمة حيث خسرتا خدمات أفضل لاعبي وسط الميدان بسبب الإصابة مما دفعني للقيام بتغييرين وإدخال لاعبين في غير مركزيهما». وأكد مدرب المريح «تعول على دعم جماهيري نا في أم درمان وكذلك سرعة اندماج المتدربين الجدد». في المقابل، قال الفرنسي ووجه لومير مدرب النجم الساحلي «لم نربح شيئا من المباراة حيث أن الفوز كان بفارق ضئيل بهدف وحيد ولكننا لم نخسر شيئا حيث لم نلق أهدافا». أوضح لقاء العودة ينطلق بصورة متساوية، فلنا أسبقية هدف ولهم البقية الميدان والجمهور.

النجم الساحلي يهزم المريح السوداني بهدف في ذهاب نصف نهائي البطولة العربية

القاهرة - د ب أ: عقد مرتضى منصور، رئيس الزمالك المصري، جلسة مع الجهاز الفني للفريق واللاعبين، في إطار الاستعدادات لمواجهة بترو اتليتيكو الأنغولي يوم الأحد القادم في الجولة الرابعة لدور المجموعات في بطولة الكونفدرالية الإفريقية. وطلب منصور من لاعبي الزمالك خوض اللقاءات التدريبية في بطولة الكونفدرالية الإفريقية، كانها مواجهة كؤوس وحصد النقاط التسع المتبقية، من أجل التاهل إلى

القاهرة - د ب أ: استعد الجونة نعمة الانتصارات في بطولة الدوري المصري لكرة القدم، وذلك عقب فوزه الثمين والمثير 1/2 على ضيفه بترو ويت أفس الخميس في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين للمنافسة. وارتفع رصيد الجونة، الذي حقق فوزه الثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة في البطولة، إلى 29 نقطة في المركز الثامن، فيما تجدد رصيد بترو ويت، عند 25 نقطة في المركز الثاني عشر. ويبارز ولاي والباليسليو للجونة في الدقيقة 25، لكن سري غادي أدرك التعادل ليترو ويت في الدقيقة 45.

وأعاد أحمد ياسر ريان التقدم للجونة من جديد، بتسجيله هدف الفوز الثمين في الدقيقة 70، ليعيد البسمة مجددا إلى وجوه جماهير الفريق بعد خيبة الأمل التي لحقت بها إثر خسارة الجونة 1/2 أمام ضيفه الأهلي في المرحلة الماضية.

ملاحقيه نصر حسين داي وبيترو اتليتيكو. وشدد مرتضى منصور على لاعبيه بضرورة خوض مباراة بترو اتليتيكو الأنغولي، التي ستجري في أنغولا، بروح قتالية عالية وخوض اللقاء بهدف صحت. النقاط الثلاث، من أجل العودة إلى المنافسة. وأضاف: «إن حظوظ الفريق في التاهل لدور الثمانية للكونفدرالية، يذكر أن متصدر ووصيف المجموعة سوف يتاهل إلى الأدوار الإقصائية في البطولة.

دور الثمانية للبطولة الإفريقية. ويقع الزمالك في مؤخرة الترتيب في المجموعة، التي تضم جورماهيا الكيني ونصر حسين داي الجزائري أيضا، برصيد نقطتين فقط، من تعادلين وخسارة. علما بأنه الفريق الوحيد الذي عجز عن تحقيق أي فوز في المجموعة رغم خوضه مباراتين داخل ملعبه. في المقابل، يتربع جورماهيا على الصدارة برصيد ست نقاط، بفارق نقطتين أمام أقرب

الجونة يعود لطريق الانتصارات في الدوري المصري

القاهرة - د ب أ: استعد الجونة نعمة الانتصارات في بطولة الدوري المصري لكرة القدم، وذلك عقب فوزه الثمين والمثير 1/2 على ضيفه بترو ويت أفس الخميس في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين للمنافسة. وارتفع رصيد الجونة، الذي حقق فوزه الثاني في مبارياته الثلاث الأخيرة في البطولة، إلى 29 نقطة في المركز الثامن، فيما تجدد رصيد بترو ويت، عند 25 نقطة في المركز الثاني عشر. ويبارز ولاي والباليسليو للجونة في الدقيقة 25، لكن سري غادي أدرك التعادل ليترو ويت في الدقيقة 45.

وأعاد أحمد ياسر ريان التقدم للجونة من جديد، بتسجيله هدف الفوز الثمين في الدقيقة 70، ليعيد البسمة مجددا إلى وجوه جماهير الفريق بعد خيبة الأمل التي لحقت بها إثر خسارة الجونة 1/2 أمام ضيفه الأهلي في المرحلة الماضية.

رئيس الزمالك: حظوظنا قوية في التاهل لدور الثمانية في الكونفدرالية

القاهرة - د ب أ: عقد مرتضى منصور، رئيس الزمالك المصري، جلسة مع الجهاز الفني للفريق واللاعبين، في إطار الاستعدادات لمواجهة بترو اتليتيكو الأنغولي يوم الأحد القادم في الجولة الرابعة لدور المجموعات في بطولة الكونفدرالية الإفريقية. وطلب منصور من لاعبي الزمالك خوض اللقاءات التدريبية في بطولة الكونفدرالية الإفريقية، كانها مواجهة كؤوس وحصد النقاط التسع المتبقية، من أجل التاهل إلى

ملاحقيه نصر حسين داي وبيترو اتليتيكو. وشدد مرتضى منصور على لاعبيه بضرورة خوض مباراة بترو اتليتيكو الأنغولي، التي ستجري في أنغولا، بروح قتالية عالية وخوض اللقاء بهدف صحت. النقاط الثلاث، من أجل العودة إلى المنافسة. وأضاف: «إن حظوظ الفريق في التاهل لدور الثمانية للكونفدرالية، يذكر أن متصدر ووصيف المجموعة سوف يتاهل إلى الأدوار الإقصائية في البطولة.

دوري كرة السلة الأمريكي لافين يقود شيكاغو بولز للفوز على ممفيس جريزليس

■ واشنطن - د ب أ: سجل زاك لافين 30 نقطة ليقود فريقه شيكاغو بولز للفوز على ممفيس جريزليس 109 / 107 أمس الخميس ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان هذا الفوز هو الرابع لشيكاغو في آخر خمس مباريات. وسجل لاوري مارتنيز 22 نقطة وعشر متابعات، وأضاف أوتو بورتو 20 نقطة لفريق شيكاغو، الذي كان قد تغلب على ممفيس 122 / 110، وهو الفوز الذي بدأ نجاح بولز في الجزء الأخير من هذا الشهر. وسجل أفيري برادلي 23 نقطة لفريق ممفيس ومرر سبع تمريرات حاسمة، بينما أضاف كولسي 21 نقطة وست تمريرات حاسمة، فيما سجل كل من جاستن هوليدي وفايانسوناس 13 نقطة.



الاسترالي نيك كيربوس

كيربوس يصعق نادال في بطولة أكابولكو للتنس

■ أكابولكو (المكسيك) - رويترز: انتفض نيك كيربوس لينفذ ثلاث نقاط للفوز في المباراة قبل أن يصعق المصنف الأول رفايل نادال ويتغلب عليه بنتيجة 6-3 و6-7 و6-7 في الدور الثاني لبطولة أكابولكو الدولية المفتوحة في المكسيك الليلة الماضية. قبل أن يضع أحد أصابعه خلف آذنه ويطالب الجماهير بالهتاف له تماما وخلال المباراة طالب نادال الحظ الجماهير في الهوء وهو ما دعمه كيربوس الذي طلب الأمر ذاته لكن بحدة ليجرده الحكم.

في حسم المباراة مبكرا رغم تقدمه 6-3 في الشوط الفاصل للمجموعة الحاسمة قبل أن يقتنص كيربوس خمس نقاط لتعادل أمام نادال ويتعادلا 1-1. وبعقب خسارة المجموعة الأولى معه في ثلاثة انتصارات لكل منهما، وعقب خسارة المجموعة الأولى لكيربوس في المباراة، وعاد للملعب في المجموعة الثانية وتبدل الحال تماما وخلال المباراة طالب نادال الحظ الجماهير في الهوء وهو ما دعمه كيربوس الذي طلب الأمر ذاته لكن بحدة ليجرده الحكم.

■ لندن - رويترز: أعلن البريطاني جيمس ديجيل بطل العالم والأولمبياد السابق أمس الخميس اعتزال الملاكمة بعد الخسارة أمام مواطنه كريس بويدانك جونيور مطلع الأسبوع الجاري. وجاء القرار أيضا في ذكرى مرور عشر سنوات على أول نزال خاصة في مسيرته الاحترافية.

■ لندن - رويترز: أعلن البريطاني جيمس ديجيل بطل العالم والأولمبياد السابق أمس الخميس اعتزال الملاكمة بعد الخسارة أمام مواطنه كريس بويدانك جونيور مطلع الأسبوع الجاري. وجاء القرار أيضا في ذكرى مرور عشر سنوات على أول نزال خاصة في مسيرته الاحترافية.

من الاتحاد الدولي للملاكمة في 2015، لكنه خسره في لندن في 2017 أمام كيليب تراكس. واستعاد اللقب مجددا حين انتصر على منافسه الأمريكي في إعادة نزال أقيم في نيغادا قبل أن يفقد اللقب لاحقا. وخسر ديجيل النزال الأخير الذي أقيم على حلبة (2,0 أرينا) في لندن على لقب وزن فوق المتوسط الشاغر من منظمة الملاكمة العالمية أمام يويانك.

ألعاب بكن 2008. وقال بيان «من الصعب الاعتراف أنني لم أعد الملاكم الذي كنت عليه في السابق، لكني إنسان وخلال مسيرتي تأثرت بدنيا ونفسيا بالأصابات ما تسبب في تراجع أدائي على الحلبة». وخاض ديجيل 29 نزالا فاز في 25 منها وخسر ثلاثة وتعادل مرة واحدة. وتفوق ديجيل على الأمريكي اندريه ديرل في بوسطن ليفوز بلبق وزن فوق المتوسط الشاغر

من الاتحاد الدولي للملاكمة في 2015، لكنه خسره في لندن في 2017 أمام كيليب تراكس. واستعاد اللقب مجددا حين انتصر على منافسه الأمريكي في إعادة نزال أقيم في نيغادا قبل أن يفقد اللقب لاحقا. وخسر ديجيل النزال الأخير الذي أقيم على حلبة (2,0 أرينا) في لندن على لقب وزن فوق المتوسط الشاغر من منظمة الملاكمة العالمية أمام يويانك.

■ لندن - رويترز: أعلن البريطاني جيمس ديجيل بطل العالم والأولمبياد السابق أمس الخميس اعتزال الملاكمة بعد الخسارة أمام مواطنه كريس بويدانك جونيور مطلع الأسبوع الجاري. وجاء القرار أيضا في ذكرى مرور عشر سنوات على أول نزال خاصة في مسيرته الاحترافية.

دوري كرة السلة الأمريكي لافين يقود شيكاغو بولز للفوز على ممفيس جريزليس

■ واشنطن - د ب أ: سجل زاك لافين 30 نقطة ليقود فريقه شيكاغو بولز للفوز على ممفيس جريزليس 109 / 107 أمس الخميس ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وكان هذا الفوز هو الرابع لشيكاغو في آخر خمس مباريات. وسجل لاوري مارتنيز 22 نقطة وعشر متابعات، وأضاف أوتو بورتو 20 نقطة لفريق شيكاغو، الذي كان قد تغلب على ممفيس 122 / 110، وهو الفوز الذي بدأ نجاح بولز في الجزء الأخير من هذا الشهر. وسجل أفيري برادلي 23 نقطة لفريق ممفيس ومرر سبع تمريرات حاسمة، بينما أضاف كولسي 21 نقطة وست تمريرات حاسمة، فيما سجل كل من جاستن هوليدي وفايانسوناس 13 نقطة.

وفي بقية مباريات التي أقيمت، فاز هيوستن روكتس على شارلوت هورنتس 118 / 113 و ميامي هيت على جولدن ستيت واريزورز 126 / 125 و بروكلين نتس على واشنطن ويزاردز 116 / 125 و أتلانتا هوكس على مينيسوتا تمبرولفز 131 / 123 بعد الوقت الإضافي، كما فاز بورتلاند ترايل بليزيرز على بوسطن سلتيكس 97 / 92 و دالاس مافريكس على إنديانا پيسرز 110 / 101 و سان أنطونيو سبيرز على ديترويت پيستونز 105 / 93 و يوتا جاز على لوس أنجليس كليبرز 111 / 105 و ميلواكي بكس على ساكرامنتو كينجز 141 / 140 بعد الوقت الإضافي و لوس أنجليس ليكرز على نيو أورليانز بيكانز 125 / 119.

اعتزال ديجيل بطل العالم والأولمبياد السابق في الملاكمة

■ لندن - رويترز: أعلن البريطاني جيمس ديجيل بطل العالم والأولمبياد السابق أمس الخميس اعتزال الملاكمة بعد الخسارة أمام مواطنه كريس بويدانك جونيور مطلع الأسبوع الجاري. وجاء القرار أيضا في ذكرى مرور عشر سنوات على أول نزال خاصة في مسيرته الاحترافية.

■ لندن - رويترز: أعلن البريطاني جيمس ديجيل بطل العالم والأولمبياد السابق أمس الخميس اعتزال الملاكمة بعد الخسارة أمام مواطنه كريس بويدانك جونيور مطلع الأسبوع الجاري. وجاء القرار أيضا في ذكرى مرور عشر سنوات على أول نزال خاصة في مسيرته الاحترافية.

أخبار الملاعب

إصابة أمينين ومشجعين في أحداث شغب في مباراة مغربية

■ الرباط - الأناضول أسفرت أعمال شغب، في مدينة الرباط، إصابة أمينين ومشجعين، خلال مباراة لكرة القدم في القسم الممتاز، حسب الاعلام المحلي. ونقل الاعلام المحلي ومنصات التواصل الاجتماعية مقاطع فيديو تظهر أعمال شغب خلال مباراة جمعت فريق الرجاء البيضاوي، ومضيفه الجيش الملكي، ما أسفر عن إصابات في صفوف بعض الأمينين والمشجعين، وأظهر الفيديو هسات «نقل الصابين عبر سيارات الإسعاف، فضلا عن توقيف بعض متفري الشغب». وتلقى فريق الرجاء البيضاوي، هزيمة من مصيفة الجيش الملكي بهدف لهدفين في الجولة التاسعة عشر للدوري المغربي لكرة القدم. بهذه النتيجة، تجدد رصيد الرجاء عند 28 نقطة في الوصافة، بفارق نقطة عن الجيش الملكي صاحب المركز الثالث، ويتصدر الوداد البيضاوي الترتيب برصيد 42 نقطة.

متذيل الدوري القطري يحقق ثالث انتصاراته في الموسم

■ الدوحة - الأناضول: حقق فريق الخريطات، انتصاره الثالث في الموسم الحالي للدوري القطري لكرة القدم، واكتسح الخريطات ضيفه الغرافة بثلاثة أهداف دون رد في الجولة الثامنة عشر للمنافسة المحلية، بذلك، ارتفع رصيد الخريطات إلى 9 نقاط في المركز الثاني عشر والأخير، بينما تجدد رصيد الغرافة عند 19 نقطة في المركز التاسع، ويتصدر السد الترتيب برصيد 44 نقطة. وسجل ثلاثية الخريطات، محمد رزاق والروماني فالنتين لازار و عبد العزيز الأنصاري في الدقائق 31 و61 و71.

إيقاف لاعب اتحاد الحراش الجزائري 4 أعوام

■ الجزائر - د ب أ: أقرت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، عقوبة إيقاف أربعة أعوام إضافة لغرامة مالية باهظة بولز، بحق بلال نايلي، لاعب اتحاد الحراش الناشط في دوري الدرجة الثانية، لتناوله سواد محظورة، وقالت اللجنة في بيان لها أمس الخميس «اختار اللجنة الأولى للاعب خلال المباراة التي فاز فيها اتحاد الحراش على ضيفه سريع غليزان بهدف نظيف في المرحلة التاسعة عشر من الدوري، في 26 يناير/ كانون الثاني الماضي، وأظهر وجود مادتين محظورتين في العينة»، ويعد نايلي، ثالث لاعب يتم توقيفه بعد كل من هشام شريف الوزاني، لاعب وسط مولودية الجزائر، الذي صدرت بحقه عقوبة الإيقاف لأربع سنوات أيضا، ووليد قعة، حارس اتحاد بسكرة، الذي عوقب بالإيقاف ثلاثة أشهر. وأجرت اللجنة الطبية للاتحاد الجزائري، أكثر من 100 اختبار للكشف عن المنشطات، منذ بداية الموسم الحالي.

المنتخب العراقي يجري تغييرات على جهازه الفني

■ بغداد - الأناضول: أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الخميس، إجراء تغييرات في الجهاز الفني للمنتخب، وذكر الاتحاد، في بيان أن «مدرب المنتخب الوطني ستريتيكو كاتانيتش، أبدى تفهما كبيرا لطروحاتنا، ومناقشتنا معه كانت إيجابية»، وأضاف «اتفقا على ضرورة إبعاد مدرب البياقة الثاني أوسكار (نجل كاتانيتش)، وتسمية مدرب مساعد جديد». ولفق إلى أنه «لم يتم تسمية أي مدرب للعمل مع الملوك (الطاقم) التدريبي الجديد، وسنعلن عن الاسم الجديد في غضون اليومين المقبلين».

رئيس الاتحاد التركي لكرة القدم يستقيل من منصبه

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن الاتحاد التركي لكرة القدم، استقالة رئيسه «يلدرم ديمير أوزن» من منصبه، حسب بيان نشره على موقعه الرسمي، أمس الخميس، ونقل البيان عن ديمير أوزن قوله، إن سبب الاستقالة هو تعاقب شرطي «ddaa7» و «Misi.com» التخصصيين في الرهان على المباريات، مع شركة «دمير أوزن» التي يملكها، وأشار ديمير أوزن أنه اتخذ هذا القرار حتى «لا يفسح الطريق أمام التاويلات المغلوطة لدى الرأي العام المحلي والدولي». وتقدم بالشكر للرئيس رجب طيب أردوغان على الثقة والدعم خلال مدة ترؤسه اتحاد كرة القدم. كما تقدم بالشكر لأعضاء الاتحاد، وجميع اللاعبين والمدربين والإعلاميين. وسيرأس نائبه «حسني غوريلي» اتحاد الكرة التركي بالوكالة، إلى حين انعقاد الجمعية العامة، في شهر يونيو/حزيران المقبل، واختيار رئيس جديد.

فولهايم يقبل المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي فولهايم الإنجليزي لكرة القدم، إقامة مديره الإيطالي كلاوديو رانيري، بعد ثلاثة أشهر فقط على توليه المسؤولية. ولم يحصد رانيري سوى 12 نقطة في 16 مباراة قاد فيها الفريق، ليحتل فولهايم المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، في ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز مع تبقى عشر مباريات على نهاية الموسم. وذكر النادي في بيانه أمس الخميس أن لاعب الفريق السابق سكوت باركر سيتولى المسؤولية خلفا لرانيري، بشكل مؤقت حتى نهاية الموسم. وكان رانيري نجح في قيادة لستر سيتي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في 2016. وقال شهيد خان رئيس فولهايم إن رانيري «ليس الوحيد المسؤول عن الوضع الذي نحن فيه اليوم». وأوضح «رغم إنشائها لم تحافظ على تلك الوتيرة بعد ذلك، فإني ممتن لجهوده». كلاوديو بيزك فولهايم وهو صديق لنا وسكوتون النجاح حليفه بلا شك مرة أخرى قريبا».

مستويات سياسية وعسكرية تحذر والرّد البريطاني ليس شاملاً

الاستخبارات الإسرائيلية: في حقائب مهربة... إيران تطور نظام صواريخ حزب الله



قلق إسرائيلي من تطوير صواريخ حزب الله

حتى هذه الصواريخ إلى جانب القدرة الكبيرة للصواريخ والقذائف غير الدقيقة (100 - 150 ألف حسب التقديرات الإسرائيلية)، يمكنها التسبب بأضرار لأهداف البنى التحتية في إسرائيل. في خطابات وأقلام دعائية قصيرة في السنوات الأخيرة، سبق لإيران وهددت بمهاجمة محطات توليد الكهرباء وقواعد سلاح الجو ومصافي التكرير في حيفا والمفاعل النووي في ديمونة ومقر الكريه في تل أبيب. لا يوجد لإسرائيل رد شامل على هذا الإطلاق رغم تطوير ثلاثة أنظمة اعتراض متقدمة - صاروخ حيتس والوصولان السحري والقبعة الحديدية.

حسب الوثيقة، من ناحية إيران، المشروع في لبنان «اختبار يمكن نسخه»، تريد إيران تحسين دقة الصواريخ الموجودة لدى الحوثيين الذين يقاتلون الحكومة الحليفة، المدعومة من السعودية. سلاح دقيق لدى المتطرفين يمكن أن يعرض الخطر أيضا قواعد أمريكية في الخليج الفارسي، الضباط الإسرائيليون قالوا في «الديلي»، إن إسرائيل تنتصر في «حرب الظلال» التي تديرها ضد القوات الإيرانية برئاسة قائد قوة القدس في حرس الثورة، قاسم سليماني. أين تكوت قال الصحفي «نيويورك تايمز» في كانون الثاني الماضي إن سليماني أخطأ في اختيار ساحة الصراع مع إسرائيل في الأراضي السورية، لأن للجيش الإسرائيلي هناك تفوقا جويًا واستخباراتيًا. حسب أقواله، خطوات إسرائيل منعت تحقيق الأهداف الإيرانية في الساحة الشمالية، التي تضمنت: نشر قوات ثابتة تضم 100 ألف مقاتل شيعي من العراق وأفغانستان وبأفغانستان في سوريا، وعمليات تلقين دينية - شيعية للمواطنين السوريين، وبناء قواعد جوية وبحر واستخبارات، ونشر أنظمة صواريخ جوية بطاريات مضادة للطائرات وطائرات بدون طيار.

زوالها هناك (في سوريا)، وكاد عدهم يزداد لو لم نعمل». في إسرائيل يقرون بأن يضع مئات من مقاتلي حرس الثورة غادروا سوريا، ومنتهم أيضا بضعة آلاف من مقاتلي حزب الله، الأحد عادوا إلى لبنان. في جلسة الحكومة، الأحد الماضي، قال نتنياهو ردا على ادعاء شخصية إيرانية كبيرة، بأن 90 في المئة من أهداف إيران في سوريا لم إنجازها، قال إن هذا غير صحيح. بهم يحاولون ونحن نقوم دولار وهو يلزم الحكومة يختلقون أكاذيب كثيرة».

«أطق وانس»، سهل التشغيل مثل تطبيق «ويز»، قال أحد الضباط. في أيلول الماضي كشف رئيس الحكومة نتنياهو في خطاب له في الجمعية العمومية في الأمم المتحدة عن ثلاثة مواقع تحت أرضية قرب مطار بيرسوت الدولي، التي عمل فيها خبراء من لبنان وإيران على تحويل الصواريخ. المواقع تخليط خلال أيام معدودة وحكومة لبنان نفت أمر وجودها. الخطوة الإسرائيلية علمتنا أن الحكومة تقفل نقل تحذير علني بدل مهاجمة المواقع مباشرة، بخطوة يمكن أن تؤدي إلى حرب جديدة مع حزب الله.

في أيلول الماضي كشف رئيس الحكومة نتنياهو في خطاب له في الجمعية العمومية في الأمم المتحدة عن ثلاثة مواقع تحت أرضية قرب مطار بيرسوت الدولي، التي عمل فيها خبراء من لبنان وإيران على تحويل الصواريخ. المواقع تخليط خلال أيام معدودة وحكومة لبنان نفت أمر وجودها. الخطوة الإسرائيلية علمتنا أن الحكومة تقفل نقل تحذير علني بدل مهاجمة المواقع مباشرة، بخطوة يمكن أن تؤدي إلى حرب جديدة مع حزب الله.

تقريران في الأسابيع الأخيرة يستندان بدرجة كبيرة إلى الاستخبارات الإسرائيلية يكشفان تفاصيل جديدة عن خطة إيران لتطوير دقة الصواريخ الموجودة لدى حزب الله. حسب التقارير، أطلق الذقة التي تحاول إيران تهريبها إلى لبنان عبر سوريا ترتكز على أنظمة توجيه من الأقمار الصناعية «جي.بي.اس»، التي لا يزيد حجمها عن الحقيبة التي يمكن أن يحملها المسافر معه في الطائرة. الجهد الإيراني يتركز على تحويل صواريخ من نوع «زلزال 2»، التي مداها 200 كم. حسب تقديرات الاستخبارات، لدى حزب الله 14 ألف صاروخ من هذا النوع.

في مقال نشر في موقع الإنترنت الأمريكي «ديلي بيسيت»، يقديس الصحافي نيري زلبر من ضباط من الاستخبارات الإسرائيلية الذين كشفوا معلومات تفصيلية عن مشروع الدقة لإيران وحزب الله. الضباط قالوا لزلبر أن الهجمات الجوية الإسرائيلية (رئيس الأركان السابق غادي أينكوت تحدثت عن ألفي قذيفة وصاروخ أطلقت عام 2018 في الجبهة الشمالية) أجبرت إيران على وقف تهريب حاويات الصواريخ وأجزاء الصواريخ، وركزت جهودها على تهريب اطقم صغيرة يتم نقلها من إيران إلى لبنان بواسطة سيارات، وأحيانًا مع مسافرين في رحلات تجارية.

الإيرانيون يقولون صاروخ «غبي» لا يمكن التحكم به بعد، إلى صاروخ «كوب» الذي يمكنه السيطرة على إر جي.بي.اس ويصعب الدقة بدرجة دقة عالية نسبيا (على الأقل 10 - 50 مترا في الوسائط عن الهدف). طاقم تقني مدرب قادر على تطوير صاروخ خلال 2 - 3 ساعات عمل وتحويله إلى صاروخ نكي، بواسطة تغيير جزء من الصاروخ، الذي يربط بين المحرك والرأس المتفجر. بعد ذلك يتم تغذية تفاصيل النظم المعدة للصاروخ بواسطة حاسوب متنقل، عندما يتحول إلى سلاح

مكانة إقليمية وسيطرة أمنية استيطانية على «يهودا والسامرة» كيف تبدو صفقة القرن فرصة لإسرائيل؟

الأخير، ويقرر كبير مستشاريها في سوريا وحتى جامعة لعة التعليم فيها بالفارسية. شبيرا أضاف بأنه مع خفوت المعارك بدأت إيران بجهود كبيرة لزيادة نفوذها المدني في سوريا بصورة تذكر بما فعلته لحزب الله في لبنان. «هنا تحدث ثورة صامتة هدفها جعل سوريا شيعية من خلال استغلال تأثير إيران على النظام العلوي للرئيس بشار الأسد».

د. شمعون شبيرا، الخبير في شؤون إيران وحزب الله من المركز المقدسي لشؤون الجمهور والدولة، قال للصحيفة إنه يعتقد أن خطة إيران في سوريا طموحة أكثر مما تحلله أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. أما شبيرا، وهو عميد احتياط على عسكريا سريريا لنتنياهو عديد الأولى كرئيس لحكومة، فيقول إن نظام الأسد صادق لمقاتلي الميليشيات الشيعية إن يحضروا معهم أبناء عائلاتهم إلى سوريا، قال إن حرس الثورة الإيراني يقوم ببناء المدارس لهم

في المقابل، تعمل وزارة التجارة ضد التجار الذين يرفعون الأسعار وتقدم دعاوى قانونية ضد من يقوم بتخزين المنتجات الاستهلاكية في مخازنها، البنوك، ويشكل خاص التي تسيطر عليها الحكومة مثل بنك زرات والكابك، حصلت على تصريح بزيادة موزونة إطار سيولة من أجل توسعة نطاق القروض للمصالح التجارية، وهي خطوة يعتبرها اردوغان مفتاحا حيويا لزيادة النمو الاقتصادي.

الحرب الصامتة

نتنياهو قال مؤخرا لقناة بث باللغة الفارسية في قناة إذاعة صوت أمريكا إن «الإيرانيين ما

ليس رداً شاملاً

بريطانيا أعلنت هذا الأسبوع أنها قررت إدخال الذراع السياسي لحزب الله في قائمة التقييدات الإرهابية إلى جانب الذراع العسكري. وثيقة مفصلة نشرها الأسبوع الماضي معهد الأبحاث البريطاني الذي يؤيد إسرائيل «باي كويم» الذي يبدو أنه يستند إلى المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية. جاء فيها أن العملية الإيرانية لتطوير دقة الصواريخ ترتكز على تطوير 14 ألف صاروخ «زلزال 2»، التي لدى حزب الله، في

ليس رداً شاملاً

بريطانيا أعلنت هذا الأسبوع أنها قررت إدخال الذراع السياسي لحزب الله في قائمة التقييدات الإرهابية إلى جانب الذراع العسكري. وثيقة مفصلة نشرها الأسبوع الماضي معهد الأبحاث البريطاني الذي يؤيد إسرائيل «باي كويم» الذي يبدو أنه يستند إلى المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية. جاء فيها أن العملية الإيرانية لتطوير دقة الصواريخ ترتكز على تطوير 14 ألف صاروخ «زلزال 2»، التي لدى حزب الله، في

الآخر، ويقرر كبير مستشاريها في سوريا وحتى جامعة لعة التعليم فيها بالفارسية. شبيرا أضاف بأنه مع خفوت المعارك بدأت إيران بجهود كبيرة لزيادة نفوذها المدني في سوريا بصورة تذكر بما فعلته لحزب الله في لبنان. «هنا تحدث ثورة صامتة هدفها جعل سوريا شيعية من خلال استغلال تأثير إيران على النظام العلوي للرئيس بشار الأسد».

د. شمعون شبيرا، الخبير في شؤون إيران وحزب الله من المركز المقدسي لشؤون الجمهور والدولة، قال للصحيفة إنه يعتقد أن خطة إيران في سوريا طموحة أكثر مما تحلله أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. أما شبيرا، وهو عميد احتياط على عسكريا سريريا لنتنياهو عديد الأولى كرئيس لحكومة، فيقول إن نظام الأسد صادق لمقاتلي الميليشيات الشيعية إن يحضروا معهم أبناء عائلاتهم إلى سوريا، قال إن حرس الثورة الإيراني يقوم ببناء المدارس لهم

في المقابل، تعمل وزارة التجارة ضد التجار الذين يرفعون الأسعار وتقدم دعاوى قانونية ضد من يقوم بتخزين المنتجات الاستهلاكية في مخازنها، البنوك، ويشكل خاص التي تسيطر عليها الحكومة مثل بنك زرات والكابك، حصلت على تصريح بزيادة موزونة إطار سيولة من أجل توسعة نطاق القروض للمصالح التجارية، وهي خطوة يعتبرها اردوغان مفتاحا حيويا لزيادة النمو الاقتصادي.

إلى حين موعد الانتخابات المقبلة كيف سيوجه اردوغان الدفة الاقتصادية في تركيا؟

تأتي المسؤولية المطلقة عن وضع الاقتصاد في تركيا، الذي ضده لا يمكن إرسال ديابات وطائرات - كما تنتم محاربة الأكراد في سوريا. الانتخابات لا تهدد اردوغان في هذه الأثناء، لكن نتائجها ستستخدم كاختيار مرحلي على مدى رضى الجمهور عن سلوكم. بالأساس في المجال الاقتصادي. الخسارة في الانتخابات فسي من كبرى يمكن أن يدل على أن التثقيب «السحر الاقتصادي» الذي وافق اردوغان في 15 سنة من ولايته كرئيس حكومة وكرئيس، أخذت في التلاشي. استراتيجية اردوغان تستند على الأقل حتى موعد الانتخابات، إلى نشاط شعبي معروف (التودد للشعب) على حساب الإصلاحات الاقتصادية. مثلا، أنشأ مركز التجارة التركي من الخيام في ست مدن، حيث تباع فيها الخضراوات والفواكه بنصف السعر في السوق الحرة، المنتج الزراعي تشترى الحكومة مباشرة من المزارعين وهذا يتم توفير جودة الوساطة. بالنسبة للألاف الذين يقفون في الطابور على مداخ هذه الخيام فهذا يعد تسهيفا كبيرا يهدئ موجة الغلاء الثقيلة التي تسببت ارتفاع الأسعار بنسبة 30 في المئة في المتوسط.

تأتي المسؤولية المطلقة عن وضع الاقتصاد في تركيا، الذي ضده لا يمكن إرسال ديابات وطائرات - كما تنتم محاربة الأكراد في سوريا. الانتخابات لا تهدد اردوغان في هذه الأثناء، لكن نتائجها ستستخدم كاختيار مرحلي على مدى رضى الجمهور عن سلوكم. بالأساس في المجال الاقتصادي. الخسارة في الانتخابات فسي من كبرى يمكن أن يدل على أن التثقيب «السحر الاقتصادي» الذي وافق اردوغان في 15 سنة من ولايته كرئيس حكومة وكرئيس، أخذت في التلاشي. استراتيجية اردوغان تستند على الأقل حتى موعد الانتخابات، إلى نشاط شعبي معروف (التودد للشعب) على حساب الإصلاحات الاقتصادية. مثلا، أنشأ مركز التجارة التركي من الخيام في ست مدن، حيث تباع فيها الخضراوات والفواكه بنصف السعر في السوق الحرة، المنتج الزراعي تشترى الحكومة مباشرة من المزارعين وهذا يتم توفير جودة الوساطة. بالنسبة للألاف الذين يقفون في الطابور على مداخ هذه الخيام فهذا يعد تسهيفا كبيرا يهدئ موجة الغلاء الثقيلة التي تسببت ارتفاع الأسعار بنسبة 30 في المئة في المتوسط.

تأتي المسؤولية المطلقة عن وضع الاقتصاد في تركيا، الذي ضده لا يمكن إرسال ديابات وطائرات - كما تنتم محاربة الأكراد في سوريا. الانتخابات لا تهدد اردوغان في هذه الأثناء، لكن نتائجها ستستخدم كاختيار مرحلي على مدى رضى الجمهور عن سلوكم. بالأساس في المجال الاقتصادي. الخسارة في الانتخابات فسي من كبرى يمكن أن يدل على أن التثقيب «السحر الاقتصادي» الذي وافق اردوغان في 15 سنة من ولايته كرئيس حكومة وكرئيس، أخذت في التلاشي. استراتيجية اردوغان تستند على الأقل حتى موعد الانتخابات، إلى نشاط شعبي معروف (التودد للشعب) على حساب الإصلاحات الاقتصادية. مثلا، أنشأ مركز التجارة التركي من الخيام في ست مدن، حيث تباع فيها الخضراوات والفواكه بنصف السعر في السوق الحرة، المنتج الزراعي تشترى الحكومة مباشرة من المزارعين وهذا يتم توفير جودة الوساطة. بالنسبة للألاف الذين يقفون في الطابور على مداخ هذه الخيام فهذا يعد تسهيفا كبيرا يهدئ موجة الغلاء الثقيلة التي تسببت ارتفاع الأسعار بنسبة 30 في المئة في المتوسط.

باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في الخبايرات

باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في الخبايرات

باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في الخبايرات

باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في الخبايرات

باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في الخبايرات

باحث ومحاضر في موضوع النزاع في كلية احفا ومسؤول كبير سابق في الخبايرات

ما هو الموقف الإسرائيلي من التحولات السياسية والعسكرية التي يشهدها الشرق الأوسط؟

لهذا الوضع، فإن نهج استمرار الهزة يعتقد أن وجودها سيؤدي بالمنطقة إلى هزات أخرى، مثل تلك التي وقعت في السنوات الأخيرة. فما هي إذن الصورة الحالية للشرق الأوسط؛ ظاهراً، يدور الحديث عن ثلاثة احتمالات متنافسة تؤدي إلى استنتاجات مختلفة تماما. ومع ذلك، يبدو أن المنطقة تتميز في الوقت الحاضر بتعقيدات تتضمن في داخلها، ومجالات تعكس عموم الاحتمالات. وفي المنطقة أيضاً قوى تدعم كل واحد من الاحتمالات، حفظة النظام القديم؛ ومؤيدو النظام الجديد؛ مشكوك على نظام. القوة الأخرى التي تجعل النظر إلى الشرق الأوسط على نحو صحيح، فمن الأصح تثبيت آثار فكري يمتد في داخله عموم الاحتمالات. على هذا الإطار إن يستند إلى فهم مزيا الفترة الانتقالية (وعلى رأسها عدم الاستقرار، عدم اليقين والتفجر)؛ إلى المعرفة العميقة للمزاي التقليدية للمنطقة وتاريخها؛ وإلى آخر ما توصل اليه الفهم للمزاي الحالية للمنطقة، مثلما تصمتت في السنوات الأخيرة.

وفقاً لهذا الاحتمال، على الرغم من الهزة، يشبه الشرق الأوسط، في مزايها اليوم، تلك المزاي التي ميزت المنطقة قبل 2011 (النظام القديم) - فمستوى اليقين، تواتر وشدة التوقعات، عادت إلى ما هو معروف. وهكذا فإن أيضاً التجدد على توقع التغييرات، هذه الدول تواصل احتواء الجبال واستثناء تونس لم يطرأ تغيير هام على أنماط الحكم التي كانت تعبر الألفظة. وتكيفت الأنظمة والمتنامت مع تحديات الفترة بشكل من المتوقع أن يسمح لها بالبقاء على استمراريتها.

الخارجية) وصراعات الهوية (الدينية، الطائفية والقبلية) لم تحل منذ 2011 بل وتفاقمت. إن وجود هذه المشاكل، دون أي حل، يؤدي إلى فوارق متعاطمة ومتسعة على التوقعات في أوساط الجماهير، من شأنها أن تجد تعبيرها في موجات احتجاج مستقبيلة.

تغيير النظام العسكري الذي يحكم الدولة منذ 1952، إلا أن هذا النظام منذ 2011 يجد صعوبة في أن يفرض إمرته على شبه جزيرة سبتيا - إضافة إلى ذلك، أدت الهزة إلى تقليص النفوذ الإقليمي لصر، وسوريا والسعودية بالنسبة للاعبين الذين استغلوا الهزة لتوسيع نفوذهم، وعلى رأسهم إسرائيل وإيران. تتمتع إيران اليوم بموقع قدم عسكري وسياسي هام أكثر مما في الماضي في سوريا واليمن، ولبنان والعراق، وبالمقابل، إسرائيل هي الأخرى وسعت نفوذها الإقليمي من خلال تعاون أممي واستخباري أعظم مما في الماضي مع الأردن، مصر وقسم من دول الخليج - التعاون الذي يتاح ضمن أمور أخرى في ضوء التراجع في مركزية المسألة الفلسطينية في جدول أعمال هذه الدول.

لقد جعل التواجد الروسي في سوريا في السنوات الأخيرة من روسيا لاعباً قوياً آخر في الشرق الأوسط، إلى جانب الولايات المتحدة، التي من جهتها تتراجع عن المنطقة، تصريحا على الأقل، ويقدر أقل أيضا إلى جانب الصين. بين الولايات المتحدة وروسيا تصمم نوع من التقاسم في مجالات المسؤولية الجغرافية، في إطاره تبقى الولايات المتحدة على هيمنتها التقليدية في الخليج، بينما تجدد روسيا نفوذها في مجال الهلال الخصيب ويقدم معين في شمال إفريقيا أيضا. وهكذا اجتزأ الشرق الأوسط من وضع منظومة إقليمية تتميز بهيمنة لاعب قوي واحد (الولايات المتحدة) إلى منظومة تتميز بالمنافسة والخصومة بين عدد من اللاعبين الأقوياء (الولايات المتحدة، وروسيا، والصين).

الاحتلال الثاني - الشرق الأوسط يعيش هزة متواصلة: بهذا المفهوم، لم يستقر حتى الآن في الشرق الأوسط نظام جديد بعد انهيار النظام القديم في 2011 ولا تزال المنطقة في «فترة انتقالية» قد تستمر لفترة طويلة، وبالتالي، تواصل المنطقة التميز بانعدام الاستقرار، وثمة عدم يقين كبير للظورات في المدى الزمني القصير ومزاياه المستقبلية. والتقدير بأن الهزة لا تزال مستمرة يستند إلى أن المشاكل الاقتصادية الأساس في المنطقة (بطالة الشباب، الفساد، اقتصادات الظل، عدم المساواة الاجتماعية الاقتصادية والتعلق بالنفط وبالجماع

نظرة 2019/2/28

نظرة 2019/2/28

نظرة 2019/2/28

نظرة 2019/2/28

نظرة 2019/2/28

نظرة 2019/2/28

الثورة الاجتماعية المصرية تتحول إلى محاكم للإعدام

فؤاد الصباغ*

الدكتاتورية الجماعية إما عبر الوعد والوعيد والتهديد والتعذيب أو الإعدام والتقطيع. نتيجة لتدهور القدرة الشرائية وتردي الأوضاع الاجتماعية لأغلب الطبقات المصرية التي أصبحت في مجملها في الحضيض وتسيير من السبي إلى الأسوأ إنفجر ذلك البركان الشعبي المصري ضد حكم الرئيس السابق حسني مبارك ورموز نظامه.

وفاة الثورة الاجتماعية المصرية

فالحكم الفاشل الذي جثم على صدور أغلب المصريين منها التفكير والتحقيق والسوء العام في جودة الحياة والانحياز الكلي للطبقات الغنية وأصحاب المال والأعمال تحول إلى نقمة شعبية فأسقط بذلك النظام البعث المدوم من قبل القوى العظمى. فتلك الثورة التي إنطلقت بشراتها مع بداية سنة 2011 وبعد صراع مرير مع النظام إنطلاقاً من حادثة الجمل إلى ضحايا ميدان التحرير والاعتقالات التعسفية والوفيات الشهداء أجبر ذلك النظام للتحني راعاً لإرادة الشعب. إن كانت أهداف الثورة الاجتماعية المصرية تتلخص بالأساس في كسر الخوف من الجراد وتحرير البلاد من المنظومة الدكتاتورية القديمة والناداة بتحقيق الديمقراطية منها حرية الرأي مع المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية منها التوزيع العادل للثروة الوطنية والتشغيل والعيش بكرامة. لكن في المقابل لم تدم فترة حكم الإخوان الانتقالية والبدل لذلك النظام طويلاً. فنتيجة للفشل الذريع في إدارة شؤون البلاد اقتصادياً، سياسياً تمت عملية الإسقاط بحكم الإخوان المسلمين المصرية.

إنحرف المسار الإصلاحي وانجرفت من العنف ففسالت الدماء وبخلت البلاد والعباد في منزلق خطير أدى بالنتيجة إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية. بالتالي إستغل الرئيس المصري الحالي عبد

الفتاح السيسي تلك الثغرة من الفوضى وبتنسيق أجنبي مسموم إنقلب حكم العسكري على الإخوان المسلمين ونصب لهم المحاكم والمناقش بالجملة. فعادت الديكتاتورية والقبضة الحديدية مجدداً وصدرت مرة أخرى إرادة الحياة للشعب المصري وعادت منظومة تكيمم الأفواه والتخويف عبر التهديد أو التعذيب. فتصاعدت بالنتيجة أصوات التذمر الشعبي والسخط الدولي خاصة من قبل منظمات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان على ذلك الوضع المأساوي الذي أصبحت تعيش فيه أغلب الطبقات الشعبية الفقيرة أو الطبقات المثقفة الحرة من صحفيين ومفكرين.

إعدامات بالجملة

بعد تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي الحكم بدأت بؤادر الديكتاتورية تعود في الأفق، فتوجهت المنظومة الأمنية نحو تصفية جميع الأحزاب الوطنية. فزج بالإخوان المسلمين في السجن مع فرار بعضهم إلى المنفى خاصة في قطر وتركيا.

بدأ شبح الخوف يحوم في الشوارع المصرية من خلال نصب تلك المناقش المسيئة لكل صوت معارض أو متضامن مع تلك الجماعات التي أصبحت تصنف كإرهابية عالمية. أصبح القضاء المصري مسيراً طبقاً لأوامر تصدر من مكتب السيسي شخصياً، إن على الرغم من ترويجه بقول «يد القضاء مغفولة» أو بالأحرى مستقلة، إلا أن تلك العدالة كانت في مضمونها مزيفة. فزاد السخط الشعبي أكثر فأكثر خاصة بعدما تم الإفراج عن الرئيس السابق حسني مبارك وظهوره في المحاكم المصرية كشاهد زور على الإخوان المسلمين من خلال إتهامهم بالتآمر على أمن الدولة مع دول أجنبية قصد إثارة الفتنة والإرهاب داخل الأراضي المصرية.

إختل المشهد السياسي المصري وزاد عليه التدهور الكلي للمؤشرات الاقتصادية مع الانزلاق في دوامة تجاذبات الصراع الإقليمي على النفوذ. لكن لم يقتصر الأمر على تلك الأحداث فقط بل أصبح للنظام المصري يد طويلة تضرب خاراج الأراضي المصرية منها داخل الأراضي الليبية والمهامية في التحريض ضد جماعات الإخوان الإسلامية في جميع الدول العربية الأخرى والتي أصبحت من منظور السيسي جماعات تكفيرية وإرهابية دولية. فتلك المناقش كانت أغلبها غير عادلة بل هي مجرد تكشير للآنياب وعرض عضلات والمقصود منها الردع والتخويف لكل شخص يطمح أو يرغب في الحرية والديمقراطية أو هو متضامن مع الإخوان المسلمين. فتم بالنتيجة إلغاء الحق الدستوري لكل مواطن يرغب في الترشح للانتخابات التنفيذية أو التشريعية والبلدية. كما تم القضاء على الديمقراطية التشاركية البرلمانية لإرهابية ولا ترغب في تحقيق الإستقرار السياسي والاقتصادي لمصر. إن تلك الإعدامات بالجملة الصادرة من المحاكم المصرية تعتبر غير عادلة وهي أغلبها مسيسة وعنصرية.

إن لا يمكن الجزم أن هؤلاء الشبان التسعة في عقدهم الثالث كلهم متورطون في عملية قتل واحدة مع سابق الإصرار والحرص، فقصية ابن النائب العام في الدقهلية ملفقة ولم تكن إلا مجرد كمين وتعلة لتصفية حسابات سابقة.

إن القصاص حق شرعي وديني حيث كل شخص يقتل شخص آخر بسدون حق تكون عقوبته الإعدام المؤكدة والعادلة، لكن عندما تتحول المحاكم إلى إعدامات بالجملة وعنصرية، فهنا يصبح الخطر داهماً على مستقبل الشعب المصري. فالقاتل الحقيقي في تلك القضية المعروضة بالإعدامات التسعة يختزل في شخص واحد يعني من إستعمل أداة الجريمة والمنفذ للضربة القاتلة الأخيرة. لكن في المقابل نسب تهمة الإنتماء إلى

حزب سياسي سابق تمثل في الإخوان المسلمون لا يعتبر جريمة جنائية بحيث تعتبر ممارسة السياسة والتعبير حقاً دستورياً مكفولاً في القانون المحلي والعالمي. عموماً تلك الإعدامات سبتقى وصمة عار على حكم نظام عبد الفتاح السيسي الذي حول مصر بتصرفاته القمعية الديكتاتورية إلى سجن أبو غريب جديد وكبير قتل فيه الأجنبي ريجيني بدون حق واعتقل فيه الصحافي بقناة الجزيرة حسين دون تهمة.

سياسة التهميش

إن الثورة الاجتماعية المصرية توفيت دون أن تحقق أهدافها بحيث تحول الجميع في صلب المنظومة الديكتاتورية الجديدة وأصبح بعضهم يتباكي على أطلال مناقش المحاكم المسيئة والمسيئة وغير العدالة ضد كل متضامن مع جماعات الإخوان المسلمين. القصاص حق شرعي في الدين «فكل قاتل بدون حق عقوبته الإعدام المؤكدة». لكن تهمة التخوين للجماعات الإسلامية وتصنيفها كجموعات إرهابية عالية تعتبر كلها خزيعلات تتكرر دائماً من جانب تلك الأنظمة السابقة والفاشلة. فالسيناريوهات المقبلة ربما ستكون كارثية عبر احتمال إنفجار ثورة ثانية مع تمرد شعبي وعصيان مدني للمطالبة بالإفراج عن جميع الإخوان المسلمين من السجون أو دخول مصر مجدداً في دوامة أعمال عنف وصراعات متواصلة ضد السلطة نتيجة لتكرار تلك الإعدامات غير العادلة أو لقتل الأجانب. عموماً عرش السيسي أصبح مهدداً ولن يبقى صامداً حتى سنة 2034 كما يرغب، إن دامات القبضة الحديدية والديكتاتورية متواصلة والمحسوبية وسياسة التهميش السابقة قائمة.

* كاتب تونسي

تعقيب

مقال فايز رشيد؛
ماكرون يقترح تطوير مفهوم العدا للسامية
ثقافة مادية

شكراً للدكتور فايز على هذه الإفاضة واسمح لي أن أؤكد على النقاط التالية:
أولاً: موافقت الدول تحدها المصالح والمبادئ وأول المبادئ هو المحافظة على المصالح وخاصة عند الدول ذات الثقافة المادية مثل دول الغرب التي يشهد عليها تاريخها الوحشي. وبالنسبة لقضية فلسطين فلا أحد يحسب حساباً للعرب اليوم بسبب ضعف قيادتهم أو انعدامها بعد الانقلاب المصري ويسبب زعر الصغار منهم من خوفاً على مناصبهم ومكاسبهم الشخصية.
ثانياً: إن السامية بالنسبة للغرب هي اليهود فقط ولو كانوا من أي عرق. وهم يعرفون كل الحقائق العلمية ولكنهم يتكلمون سياسة وليس علماً. وعند التفاوض فانهم يرفضون التطرق إلى الاعتقادات الدينية أو العرقية أو الإنسانية حتى ويتمسكون بالأمر الواقع..
ثالثاً: إن موقف الغرب من إسرائيل مبني على ركيزتين ، أولاها عنصري وهو كراهية اليهود والرغبة في التخلص منهم بقذفهم إلى فلسطين. وثانيتها وهو الأهم استعمال الكيان الإسرائيلي كأداة مساعدة في استراتيجيتهم للسيطرة على الشرق.

خليل أنورزق



تعقبا على مقال سهيل كيوان: روايتنا الشفوية على وشك النفاذ...

توثيق النكبة

توثيق النكبة بالصوت والصورة والكتابة أمر مهم للغاية، كذلك إيصال الصورة كاملة وواضحة لكل العالم. لا بد من سردها بطريقة أحداث تسلسلية وبالادلة إلى إثبات الحق وتنبير الضمير. تماماً كما يفعل الحامي الناجح في شرح قضيتهم إلى أن يثبت الحق والبراءة، وقضيتنا من أسهل القضايا إثباتاً إذا كانت بايدي أمينة.

كمال - نيويورك

الذاكرة التاريخية

إن الذاكرة التاريخية جزء من هويتنا لا مفر منها وبكل أشكالها سواء المكتوبة أو الشفوية وهي أمانة يجب الحرص عليها وتنشيطها وتفعيلها وإستثمارها وبكل الوسائل وخاصة اليوم في وجود التكنولوجيا.

نتفهم من يتردد في الكشف عن بعض الأسرار إماً خوفاً من تبعات أو من حد فهمه أنها لا جدوى منها ولكن حقيقة الأمر هي مسؤولية على عاتق كل من يعيش الحدث. هم يسعون لتوثيق مزايعم كاذبة ونحن نخاف من حقائق دامغة فكيف نفسر ذلك إلا تخلياً عن واجب في أعناقنا. دعوة إلى كل من عاش وعاش

الأحداث أن يوثقها لتصبح مفهوم يروج له الصهاينة لجو تاريخنا المشرق الذي يستحق أن يدرس في كل مراحل التدريس لأبنائنا...

ويجب على وسائل الإعلام بكل أشكالها أن تفرد مقالات وأفلاماً وثائقية لتبرز هذا الجانب المهم المنسي وهي أمانة في عنق الكُتّاب والفنانين على مختلف مشاربهم..

بولنوار قويدر - الجزائر

التوقف عن الجهاد

أكبر نكبة لنا هي بتوقفنا عن الجهاد إسترداداً حقوقنا! لا يفل الحديد إلا الحديد، وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة!

الكروي داود - النرويج

محاولات فردية

لاشك أن الرواية الشفوية والشخصية أقوى من الروايات المكتوبة «ولعل تأثيرها أقوى على نفسية وتفكير الآخر، ولذلك وجب علينا أن نبحت عن كل من عاش النكبة وما زال حياً أن

نوثق روايته الشخصية وحفظها للأجيال القادمة» وللأسف لم تقم أي مؤسسة فلسطينية كبرى بتوثيق روايتنا وجمعها وإنما كانت محاولات فردية تنشط أحياناً وتغيب فترات...

محمد أبو الصغير

منظومة اجتماعية

الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي هاليفاكس يقول: «الذاكرة الجمعية ليست تجربة متركزة ومنحصرة داخل الفرد، بل إنها تنشأ داخل منظومة اجتماعية تستند إلى تفاعل الفرد مع محيطه الاجتماعي». وهذا يوضح ما ذكره كاتبنا عن تذكّر الأجيال الفلسطينية الأنيبة لمحات تاريخية هامة في تاريخ حياة الشعب والمجتمع، مثل النكبة أو ما قبلها، على الرغم من أن تلك الأجيال لم تعيش ذلك الحدث أو غيره ولم يشكل احتكاكاً خاصاً أو تجربة ملموسة حية في حياتهم، ولكن الذاكرة المشتركة لهذه الجماعة البشرية اشتربت ذلك، حفاظاً على هويتها عبر فعل التذكّر، فكان لا بد أن تصبح النكبة جزءاً من الذاكرة الجمعية للشعب الفلسطيني، تذكّره للأجيال اللاحقة باعتباره انعكاساً للهوية المجتمعية وحدثاً مفضلياً في التاريخ لا يمكن نسيانه. ولكن التساؤل الذي يطرحه أستاذ سهيل هو كيف يمكن

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



إعدامات السيسى «أخلاق» وضحايا القطار «إخوان»!

يكن هو القتال، وهذا الخطاب يتراكم فعلاً مع حالة الغضب التي عثر عنها السيسى في جنازة النائب العام السابق القتل هشام بركات ولكن المفارقة حينها أنه اعتبر أن «يد العدالة» مغلوطة بالقانون، وكانت مطالبته حينها بتعديلها تعني العودة لـ«ثقافة» القتل الثأري، وهو ما حصل فعلاً في حالة الشبان التسعة الذين اعتبرهم النظام من «القبيلة الأخرى»، ولا يهم بالتالي في تبرير قتلهم، أن يكونوا هم فعلاً القتل، وعلى أوروبا، أن تفهم هذه الأمور وأن تحترم «ثقافتنا» و«أخلاقنا» وإنسانيّتنا!

يتنامع هذا التصريح مع خبر طلب نيابة شمال القاهرة الكلية «تحريات الأمن الوطني حول السائق المتسبب في حادث محطة مصر»، وكذلك بعض التصريحات التي ترد على السنة المقربين من نظام السيسى فيما يخص الحادث، بدءاً من الترويج لكون

السائق المتسبب بالقطار «إخوانياً»، أو أن الإخوان وراء الحادث (أو أي حادث)، ولكن أيشع «التواء» هذا الخطاب جاء من كاتبة تدعى نورا التي رفضت التزم على ضحايا القطار لأنهم قراء، وبالتالي فإن «أغلبهم متعاطفون مع الإخوان»، وأن «الأغنياء الوطنيين الشرفاء أكثر شرفاً من الفقراء الذين يكرهون الوطن ويتعاونون مع الإرهاب».

فكما استخدم السيسى مصطلحات «الأخلاق» و«القيم» و«الثقافة» قامت الفنانة المذكورة باستخدام مصطلحي «الشرف» و«الوطنية» و«باعتها بالأغنياء»، نازعة الشرف عن الفقراء و«محزومة التعاطف معهم، موسعة بذلك منظور الأخلاق والإنسانية الذي يشكل كل ما هو أمامه».

وكان استنتاج الناقد أنه في الحالة الأولى كان عقل النظام منفصلاً عما يحدث حوله، أما في هذه المرة فلم يكن هناك عقل أصلاً.

المغرب يثير فضيحة في باريس



المعطي منجب*

■ قررت جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان - أسدوم والتي أسسها في فرنسا حقوقيون ولاجئون سياسيون مغاربة منذ ثلاث قرن، تنظيم ندوة بباريس لتناول وضعية الصحابة والمغرب ومنها قضايا اعتقال بعض الصحافيين المنتقدين للسلطة كحميد المهداوي وتوفيق بوعشرين وربع الأبلق وغيرهم، كان ذلك يوم 15 شباط/فبراير على الساعة السابعة مساءً.

بعد أن أعطى رئيس الجمعية الداعية للقاء الكلمة المكتوبة العامة لبقاء كلمة المنظمن، بدأت تحركات تربوية وهمسات منشوة بالقاعة، ثم بدأ بعض الأشخاص الذين لم يرمهم أحد من قبل مشاركين في نشاط حقوقي أو مدني مغربي بباريس، يصرخون من حين لآخر، ثم وقف أحدهم، يساينه آخرون، لسبب المتدخلين والمنظمن بكلام نابي، ثم بدأ شباب من أصل إفريقي جنوب-صحراوي يصرخون ويسبون بالفرنسية ويرددون شعارات لصالح النظام المغربي بآخر القاعة حيث كنت جاسا. قال أحدهم «أناش الملك»، وكان يعني بها عالمنا، قال له بالفرنسية شاب جالس بالقرب مني: نحن لسنا ضد الملك، نحن هنا من أجل اطلاق الصحافيين المعتقلين ظلماً وليس لشيء آخر. لم ينتبه الشباب الجنوب-صحراوي الطويل القامة لما قاله جاري ثم أعاد الكرة بصرخ وبسبب وهو واقف. بعد حوالي ربع ساعة ساد القاعة هرج ومرج، وقف رجل ذو بذلة أنيقة يتكلم موجهاً كلامه للمنظمن: قال: يجب إعطاهم الكلمة، أيده بعض النساء الجالسات بالصف الأول. تتناسى الرجل أن المتدخلين كانوا بالساد قد بدأوا يصرخون وراقته وأنه أصلاً لم يطلب الكلمة. بدأت كرسيي تتحرك بالقاعة محدثة بعض الصرير. انضاف هذا للضوضاء العامة فاصبح واضحاً أن في الأمر إن، وكما سجل بعض الصحافيين من حضرو اللقاء: كان هناك من الحضور حوالي سبعين شخصاً منهم خمسة عشر فرداً هدفهم نسف الندوة، وأغلب هؤلاء الآخرين لا يعرّفون لا موضوع الندوة ولا هدفها، ورغم رفع الكراسي وتهديد الحاضرين بها واستعمالهم كلمات نابية فإنهم كانوا يفعلون ذلك بمنهية ظاهرة لم ينتج عنها إلا جرح بسيط واحد، كما أنهم كانوا منضبطين لرجل إنشقى اللباس لم يسعما القاعة، والحق يقال، أية كلمة سوء، أزداد الصراخ لها أخذت خديجة رياضي الكلمة حتى أصبح لا يكداس يسمعها أحد. تابعبت السيدة الحاصلة على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كلاً من الرباطة جاش، في جدي لا يشق له غبار في مثل هذه السياقات. أشارت رياضي وقد رفعت صوتها إلى الواقع الحقوقي المز بالمغرب حيث يعتقل الصحافيين لأسباب لا علاقة لها بالقانون. أزداد غيظ زعماء الجوقة الناسفة، شطت الاتصالات بين مقدمة القاعة حيث كان يجلس الطرف القائد والأنيق للجوقة الناسفة والجزء الخلفي حيث تقعد «قوة الصدام» المتاهية للاندماج على الحاضرين أو هكذا يظهر، ولأن القاعة أصبح أكثرها ووقفاً، تسلسل أحد من الجوقة لقطع أسلاك العداد الكهربائي، أصبحنا الآن في الظلام وزاد قلق الجميع الآن أغلبية الحاضرين بقوا صامدين داخل القاعة إلى أن أطلقت «فرقة الصدام» قنبلة كبرية اتبعثت إذن راحة لا تحتمل، ورغم أنها كيميائية التكوين، فإنه يتخيل للإنسان وكان هناك مصدر عفونة عضوي وقوي جداً، وللاختصاص... اضطر إن أخر المعتصمين بالقاعة للخرج. هكذا نسفت بطريقة «مهيبة» الندوة التي كانت تهدف إلى القول أن النظام المغربي يدبح الحقوق العمومية ونجا وأن الصحافيين الأحرار هم بعض من ضحاياه الأولين. لكن ما لم يتخيله منظمو النسف أنهم عروا عن واقع الحريات الأليم بالمغرب أكثر مما كان سيفعله أي من خطباء الندوة. هكذا أهتم الإعلام الفرنسي والمغربي والعربي بالندوة وبأهدافها وبالهيئة السياسية والاستعلامية لن نسفها. بل أن منظفات الجمع المدني الدولي اهتست بالامر إذ أصدرت مراسلون بلا حدود بيان إدانة كما فعلت لجنة حماية الصحافيين نفس الشيء. كذلك دعت جمعيات المهاجرين المغاربة بفرنسا إلى تنظيم مظاهرة أمام السفارة المغربية بباريس للاحتجاج على سياسات خلق حرية الرأي والحريات المدنية بالمغرب والتي أصبحت الآن سلعاً قابلة للتصدير.



السبحي حديدي* الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

الأكبر على استقرار وأمن المنطقة، وسنغفل ما بوسعنا لإيعاد هذا الخطر... من جانبه لم يرّد سيد الكرملين إلا بحسنة روحاني، مع رأس النظام خلال زيارته الأخيرة إلى طهران، وفي الأساس، ليس ثمة عنصر واحد، من أي نوع أو محتوى، ينتج وضع علاقة نتنايهو مع موسكو، أو العالم خارج دولة الاحتلال إجمالاً؛ مع علاقة الأسد العالمي خارجي، اختصر بعد انتفاضة الشعب السوري في ربيع 2011، إلى دولتين لا تآلفتهما، روسيا وإيران، فضلاً عن استقبال دكتاتور السودان عمر حسن البشير. هذا على مستوى الشكل والبراميس والروتوكول، وأما من حيث مضامين اللقاءات، جيو-سياسية كانت أم عسكرية وأمنية، فإن الأمر عندئذ يتجاوز نهائيّاً فكرة المقارنة، بل يصبح واجباً انتفاء مفاهيم الفارق أو الاختلاف؛

ببشارة بوتن في لقاءه مع نتنايهو يتوجب أن تحمل دلالة خاصة، ضمن نطاق «الدلال» ذاته، لأنها تبثت على مياح الرئيس الروسي بدل حد أدنى من «تجهيز منظف مرء» أن هذه هي زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأولى بعد واقعة إسقاط الطائرة الروسية «إيل 201»، فوق الساحل السوري؛ في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومقتل 15 عسكرياً روسياً كانوا على متنها، صحيح أنها سقطت بمضادات النظام السوري، إلا أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حمل سلاح الجو الإسرائيلي ومسؤولية واقعة «لا تعكس روح الشراكة الروسية الإسرائيلية»، وأن موسكو تحتفظ بالحق في الرد بخطوات مناسبة، «وكم ما معروف»، كانت بعض تلك الخطوات قد تمت في نشر صور «أريج» «أس 300»، الروسية المنتورة في بعض مناطق الشمال، الأمر الذي لم يمنع الطيران الحربي الإسرائيلي من استئناف عمليات الضف الجوى في العراق السوري.

الشراكة الروسية الإسرائيلية مستمرة، إذن، ولم يعكر صفوها حادث طائرة «إيل 201»، ولهذا فقد ابدى نتنايهو بصريحات لا لبس فيها أو غموض ضمن السنم العريض لزيارته الـ 15 إلى موسكو: «إيران هي التهديد

الأكبر على استقرار وأمن المنطقة، وسنغفل ما بوسعنا لإيعاد هذا الخطر... من جانبه لم يرّد سيد الكرملين إلا بحسنة روحاني، مع رأس النظام خلال زيارته الأخيرة إلى طهران، وفي الأساس، ليس ثمة عنصر واحد، من أي نوع أو محتوى، ينتج وضع علاقة نتنايهو مع موسكو، أو العالم خارج دولة الاحتلال إجمالاً؛ مع علاقة الأسد العالمي خارجي، اختصر بعد انتفاضة الشعب السوري في ربيع 2011، إلى دولتين لا تآلفتهما، روسيا وإيران، فضلاً عن استقبال دكتاتور السودان عمر حسن البشير. هذا على مستوى الشكل والبراميس والروتوكول، وأما من حيث مضامين اللقاءات، جيو-سياسية كانت أم عسكرية وأمنية، فإن الأمر عندئذ يتجاوز نهائيّاً فكرة المقارنة، بل يصبح واجباً انتفاء مفاهيم الفارق أو الاختلاف؛

ببشارة بوتن في لقاءه مع نتنايهو يتوجب أن تحمل دلالة خاصة، ضمن نطاق «الدلال» ذاته، لأنها تبثت على مياح الرئيس الروسي بدل حد أدنى من «تجهيز منظف مرء» أن هذه هي زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأولى بعد واقعة إسقاط الطائرة الروسية «إيل 201»، فوق الساحل السوري؛ في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومقتل 15 عسكرياً روسياً كانوا على متنها، صحيح أنها سقطت بمضادات النظام السوري، إلا أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حمل سلاح الجو الإسرائيلي ومسؤولية واقعة «لا تعكس روح الشراكة الروسية الإسرائيلية»، وأن موسكو تحتفظ بالحق في الرد بخطوات مناسبة، «وكم ما معروف»، كانت بعض تلك الخطوات قد تمت في نشر صور «أريج» «أس 300»، الروسية المنتورة في بعض مناطق الشمال، الأمر الذي لم يمنع الطيران الحربي الإسرائيلي من استئناف عمليات الضف الجوى في العراق السوري.

الشراكة الروسية الإسرائيلية مستمرة، إذن، ولم يعكر صفوها حادث طائرة «إيل 201»، ولهذا فقد ابدى نتنايهو بصريحات لا لبس فيها أو غموض ضمن السنم العريض لزيارته الـ 15 إلى موسكو: «إيران هي التهديد

الأكبر على استقرار وأمن المنطقة، وسنغفل ما بوسعنا لإيعاد هذا الخطر... من جانبه لم يرّد سيد الكرملين إلا بحسنة روحاني، مع رأس النظام خلال زيارته الأخيرة إلى طهران، وفي الأساس، ليس ثمة عنصر واحد، من أي نوع أو محتوى، ينتج وضع علاقة نتنايهو مع موسكو، أو العالم خارج دولة الاحتلال إجمالاً؛ مع علاقة الأسد العالمي خارجي، اختصر بعد انتفاضة الشعب السوري في ربيع 2011، إلى دولتين لا تآلفتهما، روسيا وإيران، فضلاً عن استقبال دكتاتور السودان عمر حسن البشير. هذا على مستوى الشكل والبراميس والروتوكول، وأما من حيث مضامين اللقاءات، جيو-سياسية كانت أم عسكرية وأمنية، فإن الأمر عندئذ يتجاوز نهائيّاً فكرة المقارنة، بل يصبح واجباً انتفاء مفاهيم الفارق أو الاختلاف؛

ببشارة بوتن في لقاءه مع نتنايهو يتوجب أن تحمل دلالة خاصة، ضمن نطاق «الدلال» ذاته، لأنها تبثت على مياح الرئيس الروسي بدل حد أدنى من «تجهيز منظف مرء» أن هذه هي زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأولى بعد واقعة إسقاط الطائرة الروسية «إيل 201»، فوق الساحل السوري؛ في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومقتل 15 عسكرياً روسياً كانوا على متنها، صحيح أنها سقطت بمضادات النظام السوري، إلا أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حمل سلاح الجو الإسرائيلي ومسؤولية واقعة «لا تعكس روح الشراكة الروسية الإسرائيلية»، وأن موسكو تحتفظ بالحق في الرد بخطوات مناسبة، «وكم ما معروف»، كانت بعض تلك الخطوات قد تمت في نشر صور «أريج» «أس 300»، الروسية المنتورة في بعض مناطق الشمال، الأمر الذي لم يمنع الطيران الحربي الإسرائيلي من استئناف عمليات الضف الجوى في العراق السوري.

الشراكة الروسية الإسرائيلية مستمرة، إذن، ولم يعكر صفوها حادث طائرة «إيل 201»، ولهذا فقد ابدى نتنايهو بصريحات لا لبس فيها أو غموض ضمن السنم العريض لزيارته الـ 15 إلى موسكو: «إيران هي التهديد

الأكبر على استقرار وأمن المنطقة، وسنغفل ما بوسعنا لإيعاد هذا الخطر... من جانبه لم يرّد سيد الكرملين إلا بحسنة روحاني، مع رأس النظام خلال زيارته الأخيرة إلى طهران، وفي الأساس، ليس ثمة عنصر واحد، من أي نوع أو محتوى، ينتج وضع علاقة نتنايهو مع موسكو، أو العالم خارج دولة الاحتلال إجمالاً؛ مع علاقة الأسد العالمي خارجي، اختصر بعد انتفاضة الشعب السوري في ربيع 2011، إلى دولتين لا تآلفتهما، روسيا وإيران، فضلاً عن استقبال دكتاتور السودان عمر حسن البشير. هذا على مستوى الشكل والبراميس والروتوكول، وأما من حيث مضامين اللقاءات، جيو-سياسية كانت أم عسكرية وأمنية، فإن الأمر عندئذ يتجاوز نهائيّاً فكرة المقارنة، بل يصبح واجباً انتفاء مفاهيم الفارق أو الاختلاف؛

ببشارة بوتن في لقاءه مع نتنايهو يتوجب أن تحمل دلالة خاصة، ضمن نطاق «الدلال» ذاته، لأنها تبثت على مياح الرئيس الروسي بدل حد أدنى من «تجهيز منظف مرء» أن هذه هي زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي الأولى بعد واقعة إسقاط الطائرة الروسية «إيل 201»، فوق الساحل السوري؛ في أيلول (سبتمبر) الماضي، ومقتل 15 عسكرياً روسياً كانوا على متنها، صحيح أنها سقطت بمضادات النظام السوري، إلا أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حمل سلاح الجو الإسرائيلي ومسؤولية واقعة «لا تعكس روح الشراكة الروسية الإسرائيلية»، وأن موسكو تحتفظ بالحق في الرد بخطوات مناسبة، «وكم ما معروف»، كانت بعض تلك الخطوات قد تمت في نشر صور «أريج» «أس 300»، الروسية المنتورة في بعض مناطق الشمال، الأمر الذي لم يمنع الطيران الحربي الإسرائيلي من استئناف عمليات الضف الجوى في العراق السوري.

الشراكة الروسية الإسرائيلية مستمرة، إذن، ولم يعكر صفوها حادث طائرة «إيل 201»، ولهذا فقد ابدى نتنايهو بصريحات لا لبس فيها أو غموض ضمن السنم العريض لزيارته الـ 15 إلى موسكو: «إيران هي التهديد

ذكريتي هاته اوقعة -الفضيحة باخرى حدثت بفرنسا أيضا منذ عشرين سنة ونيف، كانت الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان قد نظمت في صيف سنة 1998 بمدينة مونبوليه ندوة حول واقع حقوق الإنسان بتونس وكولومبيا وذلك لأن البلدين كان يشتركان في مباريات كاس العالم لكرة القدم التي كانت جارية آنذاك بفرنسا... وكان المتدخل من الجانب التونسي هو المعارض والحقوقي المعروف كمال جندوبي والذي صوبح بعد الثورة التونسية في 2011 وزيراً للعدل والحقوقي لحقوق الإنسان، ما وصلت القاعة أنا ومديوني لي وكنا نعيش في مونبوليه منذ سنوات للدراسة، لا خطنا أن هناك مجموعة كبيرة من المغاربة لم نعرفهم حاضرين، استبشرنا خيرا فضيحة حقوق الإنسان قد تلج بسبب الحالية مثلا اناسا لا يهتمون بها عادة، لنج هؤلاء وكان عددهم حوالي العشرين في أن يكونوا أول من يتدخل بعد المعارضين والمنظمن، علمت الكلمة لأول مرة وأنا في الجانب المغربي من حضرو، قال الشباب: نكتمت مارا صدمة من هنا ورأيت لصفقا بخير المنبر يهذه الندوة، فقلت في نفسي: هه؟ هه؟ هناك ناس يهتمون بحقوق الإنسان في بلادهم، هه؟... مستحيل أن يكون هذا أمر عادي وتزيم، لم لا يهتمون بما يقع في حينه أو أمريكا؟ إنك تحكون خراسات ذات علاقة لها بالواقع... ثم سرد بسرعة فائقة كل التمزجات الثقافية والاجتماعية لنظام نفعل الغربي أن ثلاثة أو أربعة متدخلين شباب آخرين، قاموا بترديد بعض التداخل تقريبا، بل نفسي هاته أو يبدوان كلهم بعمار: كنت مارا من هنا صدمة، وبقت في نفسي هه هه.

أصبحت القاعة تتصلا كلما بدأ أحد منهم تدخله، طبلت الكلمة، فأحدثوا ضجيجا كبيرا لكن رئيس الجلسة أعطاني الكلمة قلت أن ينبغي أصبح، إلى جانب التسبج والذيت، بصر الفقم

كذلك... ووقف «الكلمون بيهمة»، وتأي واحد منهم لوجه لي لكمة قوية في الظهر، وتآسى آخرون لأحد صوري... أقترب مني السيد انتوطيني رئيس الرابطة بمونبوليه وقال لي يجب أن نخرج معا فقد انتهى الاجتماع.

* كاتب مغربي

المغرب يثير فضيحة في باريس

المعطي منجب*

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

المغرب يثير فضيحة في باريس

المعطي منجب*

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال



السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

رئيسة التحرير:
سناء العاقل

Editor In Chief
SANA ALOUL

تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسه، القدس العربي، للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورن في أنحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 - فاكس: 0208 741 8902 (خطوط)
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
مكتب فاكن: 25282918 (فقر)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 - هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove / London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208 741 8906 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208 741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

السبحي حديدي*
الأسد في طهران ومنتياهو في موسكو: شتان بين الدلال والإذلال

هواء طلق



بلاستيك

د. ابتهاج الخطيب

تكلمت في المقال الماضي عن طبيعة مجتمعاتنا الجمعية التي لا تزال تعمل بنظام أبوي يفضل الجماعة على الفرد ويعلي شأنها على حساب سعادة هذا الفرد وحرية، وعلى الرغم من أن التشابه والتكرار والتناسخ الفكري والتنميط الاجتماعي والحياتي كلها تؤدي لأمراض اجتماعية مستعصية، إلا أنها جميعاً من أهم مقومات قبول الجماعة للفرد في مجتمعاتنا، وهي إشارة عند الجماعة إلى أخلاقية هذا الفرد وبطاقة مرور له إلى الدرجات العليا فيها. في مثل هذه المجتمعات الجمعية تتدخل الجماعة في كل قرارات الفرد الاجتماعية والأيدولوجية المصرية، ولكنها لا تتورع كذلك عن التدخل حتى في القرارات الشكلية والحياتية اليومية، ولا تأنف من بسط نفوذها حتى على أصغر تفاصيل معيشة الفرد، من حيث الملبس والمأكل، إلى أسبغ الممارسات اليومية. تستخدم هذه المجتمعات سلطة العادات والتقاليد التي تشجعها القوى الأبوية التي تعلم ما عداها فيها، كما وتستغل هذه المجتمعات الخطاب الديني لتستعمله مروضاً لأي خارج عن الصف الفكري أو الاجتماعي.

بلا شك، فإن التسلسل الفكري والأيدولوجي مفهوم الأسباب والأهداف، فتوحيد الفكرة التعبدية مثلاً وتثبيت المخاوف الدنيوية والمبايعد دنيوية على ذات المنهجية الفكرية يسهل جداً عمل الساسة والأكبروس الديني لقيادة الشعوب وإبقائها تحت جناح السلطة، ما يسهل في المحصلة التحكم في مقدرات هذه الشعوب والاستفادة من مداخيلها المالية ومجهوداتها البدنية، إلا أن التحالف السياسي الديني عندما لم يكتف بالتسلط الأيدولوجي على الجوانب الحياتية والفكرية الرئيسية فقط، بل إن هذه القوى المتحالفة اكتشفت كم هو مؤثر ومهم التسلسل على الجوانب البسيطة والجانبية والشديدة الخصوصية في حياة الناس، والذي هو تسلط قد يتفوق تأثيره وتعظم نتائجه عن ذلك الواضح على الجوانب الأساسية والواضحة من حياتهم، مهم، تحت هذا النظام، أن يستسلم الفرد لراي الجماعة وأن يسعى للحصول على قبولها في شؤون زواجه ومعيشته وتوجهه الفكري واعتناقه العقائدي، غير أن الأهم، على ما يبدو، أن ينضغ هذا الفرد لراي الجماعة في ملبسه وفي شكله الخارجي وفي طريقة حديثه، وربما حتى في مأكله ومشربه ومنه، لم تهتم السلطة السياسية والدينية، وكذا السلطة الجمعية الممتثلة بالرأي الجمعي للأفراد، بخصوصيات حياة الفرد وبقاقل ملامحه التي ربما لا انعكاس واضح ومباشر لها على الحياة العامة؛ إن الدفع بهذا الانصياع الدقيق في التفاصيل الخاصة والهامشية في الحياة يبدو وكأنه خطة ممنهجة اعتمدها الساسة المتحالفون مع الأكبروس الديني، ليوطفون من أجلها كل فرد من أفراد الجماعة رقيقاً على رفاقه، ناقداً لهم أي اختلاف، وميلفاً عنهم أي محاولة للخروج عن الصف.

إن عملية خلق رقباء على بعضنا بعضاً، وتباعاً، خلق رقيب شخصي داخل كل منا على نفسه، هي العملية الأسهل والأكثر إنتاجاً في مجال التحكم بالأفراد وضميم تحت منهج سلطوي لا يجزؤون على الخروج عليه، فما هو الأيسر والأكثر فاعلية وضع شرطي (بوليسي أو ديني) فوق رأس كل فرد أو خلق فكرة مرعبة تروخ الفرد وتوظفه خوفاً ووجلاً رقيقاً على نفسه و«ببلاش» كذلك، عليه، ولكي تتحقق هذه الدرجة من الرقابة الداخلية، لا يمكن الاكتفاء بغرض سلطة الجمع فقط على العظیم الواضح من الأمور: قرارات الزواج، والمعيشة، والعمل، وغيرها، ولكن يجب أن تمتد هذه السلطة إلى البسيط الهامشي أو الخاص جداً من الأمور: طريقة الملبس، نوعية المأكل، مروراً بطريقة دخول الحمام والانتقال، وصولاً إلى الممارسات الخاصة خلف الأبواب المغلقة، فإذا ما كان الخطاب الجماعي (الذي يصنعه الخطاب السياسي الديني) يوسم الشخصية بأدق تفاصيلها حد توجيه الفرد في طريقة خطوه داخل الحمام وحول منظورات ومسوحات ممارساته داخل عرقته الخاصة، فما بقي من الهوية الفردية وكيف يمكن التميز أو الاختلاف أن يظهر أو يؤثر في مسيرة الحياة وفي تطور المجتمع؟

إن عملية فرض التزام فكري أو توجه عقائدي أو صياغة اجتماعية للحياة في عملية مؤثرة ومقيدة للفرد، إلا أنها سهلة التمييز، واضحة المعالم، يمكن للفرد أن يتبين آثارها بشكل مباشر في حياته وعليها، إلا أن عملية الإنزاع الشكلي والحياتي (أي في الممارسات الحياتية اليومية حتى تلك التي لا يفرق بين ما أن يكون الفرد قد تبرمج عليها أو أنه مقتنع بها، تلك هي لربما المروض الأول، الشرطي القاهر فوق رأس الفرد الذي يبقى في الصف ويعجنه عينه أخرى مطابقة لبقية العينات في المجتمع. ذلك في اعتقادي هو المحفز الأول الذي دفع بمجتمعاتنا، كما كل مجتمع إنساني آخر سلطوي المنهج، إلى التدقيق كثيراً على مظهر الإنسان وملبسه، وإلى المحاولة دائماً للدفع بتشكيل صيغة مظهرية موحدة للأفراد ليظهروا من خلالها بأنهم حلقة في الصف، بأنهم متميزين، عليه.. بأنهم ملتزمون بالقوانين العامة للجماعة ولربما لهذا السبب دائماً ما تسعى القراءات الدينية لمعظم المعتقدات لإيجاد صيغة مظهرية موحدة للرجال والنساء، بل وحتى زي موحدة يوصلهم ببعضهم بعضاً خارجياً، ويميزهم كجماعة موحدة مترابطة الفكر وملتزمة الأطفال. تحت هذه السلطة الهائلة من المراقبة والتدقيق والتفتيش لأدق تفاصيل حياتنا، كيف لنا بهويات مستقلة؟ كيف لنا باختلاف صحي؟ كيف لنا بالخروج المنعش عن الصف، هذا الفعل الوحيد الذي يشرك بأنك إنسان حي لا مجرد وصلة بلاستيكية في سلسلة من البشر البلاستيك؟

نورهان

«قمر هادي»

الفنانة نورهان انضمت إلى فريق مسلسل «قمر هادي» لتشارك في بطولته النجم هاني سلامة. المسلسل من تأليف إسلام حافظ وإخراج رؤوف عبد العزيز، ومن المقرر عرضه في موسم رمضان الدرامي.



أحوال الناس

استضافت مكتبة مالو العامة اجتماعاً للتحرير لإطلاق النسخة الثالثة من معرض الكتاب العربي في السويد. وسيكون المعرض على موعد مع زواره في الفترة من 26 إلى 28 أبريل/ نيسان المقبل، وتنظمه كل من مؤسسة ابن رشد التعليمية في السويد، بالتعاون مع المكتبة وأكاديمية «سكونا»، وبدعم من المجلس الثقافي السويدي.

● وقعت طريفة دياب، إحدى نزيلات سجن النساء المركزي في القبة - طرابلس لبنان، ديوانها الشعري الذي أنجزته خلف القضبان، في حدث ثقافي هو الأول من نوعه. حضر الحفل الذي دعت إليه وزارة الثقافة و«الجمعية اللبنانية الخيرية للإصلاح والتأهيل، الرئيس الأول لحاكم الاستئناف في الشمال القاضي رضا رعد، ممثلًا كلا من وزير العدل القاضي الجبير سرحان، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، ومثل وزيرة الداخلية والبلديات ريا الحسن، قائد سرية درك طرابلس العقيد عبد الناصر غمراوي.

● تتعاون المطربة المصرية كارمن سليمان، مع الشاعر محمد فتحي، لأول مرة، في أغنية جديدة لم يتم اختيار اسمها حتى الآن، من الحان طارق شمس، وتوزيع أسامة سامي، ومن المقرر أن يتم طرحها خلال الشهر الجاري.

● أعلن سكرتير جبهة العمل الطلابي في جامعة فلسطين الأهلية، الناشط جمال محيسن، افتتاح معرض حنظلة الغنى الثقافي، واشتمل المعرض الذي يستمر ثلاثة أيام، على سبعة أجنحة للصور واللوحات الفنية الهادفة والعبرة عن الواقع الفلسطيني والعربي والعالمي.

● تستضيف مديرية ثقافة محافظة إربد الأردنية في السادسة والنصف من مساء غد السبت، على مسرح قاعة المؤتمرات والنوادي في المركز الثقافي، فرقة الأوركسترا الوطنية، في أمسية موسيقية للمؤلف الموسيقي وعازف العود الأردني طارق الجندى، بقيادة محمد عثمان صديق. تتضمن الأمسية مقطوعات من تأليف الجندى ستقدم لأول مرة بتوزيع خاص للأوركسترا.

المرأة تتمتع بثلاثة أرباع الحقوق القانونية للرجال

■ واشنطن - أف ب: تتمتع النساء في أنحاء العالم بثلاثة أرباع الحقوق القانونية التي يتمتع بها الرجال، وغالبا ما يتشكل ذلك عقبه أمامهن في ما يتعلق بالحصول على وظائف أو افتتاح شركات أو أعمال، وفق دراسة للبنك الدولي.

وقالت رئيسة البنك الدولي بالإنابة، كريستالينا جورجييفا، في بيان: «لو نتاح للنساء فرص متساوية لتسعى لهن باستخدام كل إمكانيتهن، فإن العالم لن يكون أكثر عدلا فحسب، بل سيكون أكثر ازدهارا أيضا، وفي حين أن الإصلاحات في بلدان عدة تسلك الاتجاه الصحيح، «ما زالت 2, 7 مليار امرأة ممنوعة قانونا من الحصول على فرص العمل نفسها التي يحصل عليها الرجال».

وشملت الدراسة مؤشرا لقياس الفوارق بين الجنسين مستمدا من البيانات التي جمعت من 187 دولة خلال عقد، وباستخدام 8 مؤشرات لتقييم المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء.

وأظهر التقرير تقدما خلال السنوات العشر الماضية، بحيث ارتفع المؤشر من 70 إلى 75، علما أن الحد الأقصى له هو 100، ويعد موافقة 131 دولة على سن 274 إصلاحا واعتماد قوانين أو قواعد تسمح بمشاركة أكبر للنساء، ومن بين التحسينات، اقتصر 35 بلدا قوانين ضد

وشهدت منطقة جنوب آسيا التقدم الأفضل رغم أنها حققت مؤشرا منخفضا نسبيا بلغ 58.36، وتلتها منطقة جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ بـ 70.73 و 64.80 في التوالي، وسجلت أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ثاني أعلى درجات بين الاقتصادات الناشئة والنامية بلغت 79.09.

وعلى العكس، سجلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أدنى درجة للمساواة بين الجنسين عند 47.37. ومع ذلك أشار البنك الدولي إلى تغييرات مشجعة مثل إدخال قوانين ضد العنف المنزلي خصوصا في الجزائر ولبنان.

أول عملية جراحية بواسطة هاتف محمول

■ برشلونة - أف ب: أجرى طبيب إسباني أول عملية جراحية بواسطة الجيل الخامس من الهواتف المحمولة مباشرة على المسرح الرئيسي للمؤتمر العالمي للأجهزة المحمولة في برشلونة (أم ديليو سي).

وسبق للطب أن استعان بالشبكات اللاسلكية، إلا أن الجيل الخامس يوفر نوعية صورة بدقة محسنة، وهي أمور أساسية للفقر الطبية لاتخاذ القرارات مع توافر أكبر قدر من المعلومات لديها لتجنب الخطأ.

وقال الطبيب انطونيو دي لاسي: «هذه الخطوة الأولى لتحقيق حلمنا الذي يقو على إجراء عمليات جراحية عن بعد في المستقبل القريب»، وأتى كلامه بعدما قدم أولى التوجيهات في الوقت الحقيقي عبر صلة فيديو من الجيل الخامس من مركز المؤتمر في برشلونة إلى فريق من الجراحين أجرى العملية على مريض يعاني من ورم في المعدة في مستشفى يبعد خمسة كيلومترات.

ويخضع الجيل الخامس بشكل كبير فترة الكون، أي الوقت الضروري للتفاعل مع المعلومات المرسله عبر الشبكات اللاسلكية، بحيث تنقل الصور والبيانات بشكل شبه فوري.

ويتوقع الخبراء أن يسمح الجيل الخامس في المستقبل للجراحين بالتحكم في زراع آلية لإجراء

عمليات في مواقع نائية تفقر إلى أطباء متخصصين. واستخدم دي لاسي، رئيس قسم جراحة المعدة في المستشفى، أصبعه ليرسم على الشاشة منطقة من الأمعاء، وأصدر توجيهاته إلى الفريق حول كيفية إجراء الجراحة.

وأنتت الجراحة ضمن المؤتمر العالمي للأجهزة المحمولة، وهو الملتقى العالمي الرئيسي في هذا المجال الذي يقام خلال الأسبوع الحالي في برشلونة.

وقال جون هوفمان، المدير التنفيذي لهيئة «جي أس أم آيه»، لوسائط الاتصالات التي تنظم المعرض السنوي: «هذا أمر ثوري فعلا وواحدة من الإيجابيات

صغيرة وتماسيح كبير... فقد بينت محجرات لبيوض وجدت في رومانيا بأ طيور بادية لم تشعه بأي خطر في تقاسم العنق نفسه مع تلك الزواحف، وفقا لـ «نيوتشر». في العام 2011 اكتشف عالم الإحاثة الروماني، ماتياس فريمير، على ضفة نهر في ترانسلفينيا بيوضا وأجزاء من قوفاط متحجرة يعود تاريخها إلى 68 مليون عام تقريبا، ووجد تحليل أجراه الدكتور فريمير مع فريق دولي من الباحثين أن تلك البيوض تنتمي إلى نوعين من الطيور، منها «نانتورنث»، وهي فئة فرعية منقرضة لطيور عاشت في العصر البليستوسيني، وكذلك إلى نوعين من الزواحف، أسلاف للتمساح «كروكائيتوس»، وسحاح صغيرة.

التمايح الكبيرة تعايشت مع الطيور الصغيرة

■ واشنطن - أف ب: منحت المحكمة الأمريكية العليا تعليق تنفيذ الإعدام في رجل فاقد للذاكرة

الحكمة الأمريكية العليا تعلق تنفيذ الإعدام في رجل فاقد للذاكرة

■ واشنطن - أف ب: منحت المحكمة الأمريكية العليا فوزا رمزيا لسجين محكوم عليه بالإعدام في الإيام طعن بقرار إعدامه لأنه لم يعد يتذكر الجريمة التي ارتكبتها إثر إصابته بجلطات عدة.

واعتبرت المحكمة أن التحليل النفسي الذي أجرى لفريون ماديسون، الذي كان ينبغي أن يعمد في 2018، كان غير كاف لتنفيذ حكم الإعدام من دون الخشية من انتهاك التعديل الثامن في الدستور الذي يمنع القصاص «الوحشي».

وحكم على ماديسون بالإعدام عام 1994 بعد إدانته بتهمة قتل شرطي قبل تسع سنوات.

روبوت لتسليم الطرود

■ سان فرانسيسكو - أف ب: بعد «أمازون»، وشركات أخرى، جاء دور العملاق الأمريكي في تسليم الرسائل والطرود «فيديكس»، لاختبار روبوت لتوصيل الطلبيات، حسب ما أعلنت الشركة.

وسيوزجروب الروبوت «سايم داي بوت»، خلال السنة الحالية في مقيس في ولاية تينيسي الأمريكية، مقتر «فيديكس»، بعد أن تعطي السلطات المحلية الضوء الأخضر للشركة. وسيستخدم لتسليم مقتررات الزبائن من المتجر إلى المنزل أو مقر العمل خلال ساعات النهار.

وتسعى شركات كثيرة إلى إيجاد حلول أقل كلفة وتلويثاً من الشاحنات من أجل تسليم البضائع إلى الزبون.

ويمثل هذا الروبوت «خطوة تاريخية

كرنفال للنساء في ألمانيا



لقطة طريفة صديتها عدسة مصور الوكالة الفرنسية في كرنفال للنساء فقط أقيم أمس في مدينة كولون الألمانية.

عملية قصيرة لطفلة في الأرجنتين

■ بوينوس آيرس - أف ب: أعادت عملية قيصرية أجريت لطفلة تبلغ 11 عاماً غصبتها زوج جدتها، ففتح النقاش حول الإجهاض في الأرجنتين، حيث تعتبر قواعد إنهاء الحمل صارمة.

وقالت الطفلة في شكوى قدمت إلى السلطات في إقليم توكومان شمال البلاد: «أريدكم أن تخرجوا من بطني ما وضعه الرجل العجوز هناك».

وتقدمت لاحقاً والدتها بطالب للإجهاض، لكن تلك الإجراءات استغرقت سبعة أسابيع بعدما أبدى الأطباء اعتراضهم، وعادة ما تتدخل السلطات الأرجنتينية في حالات مشابهة حتى تمر المهلة القانونية للإجهاض، وفي الأسبوع الثالث والعشرين، اعتبر الأطباء أن الفتاة في خطر، لكن بدلا من عملية الإجهاض، أجروا لها عملية قيصرية، وقالت محامية العائلة سيسيليا دي نونو: «كان يجب أخذ رغبات الطفلة في الاعتبار»، وتسمح السلطات الأرجنتينية بإنهاء الحمل في الحالات القصوى مثل الاعتداء الجنسي أو عندما تكون حياة الأم في خطر. وقالت الطفلة للنسائية، سيسيليا أوسبيت، من مستشفى «بغا بيرون» في توكومان: «لم يكن ذلك ممكنا... لم يكن جسديا ناميا بشكل كاف لمدة 23 أسبوعا، وحتى لو كان جاهزا، لم تكن جاهزة نفسيا نظرا إلى الانتهاكات التي تعرضت لها وعانت منها».

وقد استخرج الجنين البالغ خمسة أشهر حياً، لكن الأطباء يقولون إنه لا يملك فرصا كبيرة للنجا.

تلامذة بريطانيا يعرضون عن تعلم اللغات الأجنبية

■ لندن - أف ب: تراجع عدد التلامذة الذين يدرسون لغات أجنبية في بريطانيا إلى ما يقرب من النصف منذ سنة 2000، على ما أظهرت دراسة نشرتها هيئة «بي بي سي». ونشرت الدراسة على مشارف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد عضوية استمرت 46 عاما عملا بنتيجة استفتاء أجري في حزيران/يونيو 2016.

وشملت الدراسة التي أجرتها «بي بي سي» تلامذة يتحضرون لنيل الشهادة الثانوية التي عادة ما يتم الحصول عليها في سن السادسة عشرة. وتراجع العدد الإجمالي للأشخاص الذين يختارون لغة أجنبية لهذه الشهادة بنسبة 45% بين 2010 و2018 مع تراجع بنسبة 67% للغة الألمانية و 63% للغة الفرنسية، وهما اللغتان اللتان سجلتا التذني الأكبر في عدد متعلميهما.

وتراجع الاهتمام لدى التلامذة بهاتين اللغتين لبلدين من أهم الشركاء التجاريين لبريطانيا، في مقابل ارتفاع كبير في عدد متعلمي اللغة الإسبانية (75+) أو الصينية المندرية.